

مجلة سنوية منوعة تصدر عن
مدرسـة آل الجميح النسائية
بمحافظة شقراء

هذا هو المعيار !!

- العمل الخيري .. والاحتساب
- فقيد الدعوة
- الإلحاد .. صراعٌ مع الفطرة
- أمسك عليك لسانك..
- صورة للذكرى





المجلة برعاية
مؤسسة آل الجميح الخيرية



حصاد عام

إحصائية عامة لطالبات المدرسة خلال العام الدراسي ١٤٣٥هـ / ١٤٣٦هـ



عدد الحافظات
لـ ٥ أجزاء فأكثر
٢٦ طالبة



عدد الحافظات
لـ ١٠ أجزاء فأكثر
٢٥ طالبة

عدد الخاتمات
٨ طالبات









عدد الحافظات
لـ ٢٠ جزءً فأكثر
٦ طالبات



- الأخت / أم عبدالله
- الجوهرة صالح العقيل
- نادية سعيد السيد
- تهاني مكي الصغير
- مريم رمضان رضا
- لجينة مجدي عبدالستار
- حنين محمد شبل
- رضوى سريان المطيري





مدرسة آل الجميح النسائية لتحفيظ القرآن الكريم بشقراء

SA٤١٨٠٠٠٠١٤٥٦٠٨٠١٠٢٣١٥٥٩




بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة سنوية تصدر عن مدرسة آل الجميح النسائية
لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة شقراء
هاتف وفاكس /٠١١٦٢٢٤١٥٦

الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة شقراء
هاتف / ٠١١٦٢٢٢٢٧٠ ، فاكس / ٠١١٦٢٢١٦١٠
ص . ب ٢٢١ ، شقراء ١١٩٦١

رئيسة التحرير/ أ. جيهان عويض القحطاني
أسرة التحرير/ أ. نادية علي إسماعيل ، أ. هيا عبدالله المجيول ، أ. تهاني عبدالله الغضفان

djbalagh@gmail.com @daraljomaih




رسالة التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآلة وصحبه ومن والاه ... وبعد

ها نحن نخطو إليكم بحروفنا في دربنا الحادي عشر - بفضل الله - ولا ننسى أبداً خطواتنا الماضية ودروبنا السابقة بكل ما فيها وبأجمل معانيها ، ولكنها الكتابة حديث الروح ونتاج الفكر وخلاصة تجربة .. ننشر بها منهجا وشريعة لخير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر..

نتلمس في دروبنا كل ما يتعثر بنا فنزيله ، ونستمع إلى بوح أحبتنا فنسعد به .. نجمع رسائلكم التي تصلنا .. فتلّون لنا بياض صفحاتنا بالصدق والحب والكلمة الطيبة..

ونبعث من هاهنا سطور الشكر والعرفان .. لمن يدعمنا ويمنحنا السير في دروب النجاح والتميز .. لذلك المحضن وذلك الرمز" الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة شقراء " الذي احتوتنا من أول السطر وحتى بلغنا آخر الصفحة .. وحققنا حلمنا بمجلة تميزت بكم و بها .. وبكل من أحبها وانتظر إشراقاتها الحادية عشر وأصغى إليّ وإلى حرفي الذي أختمه بـ(مجلتكم بين يديكم فاقرؤوها بقلوبكم قبل ألسنتكم) ..

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ..

رئيسة التحرير / أ. جيهان عويض القحطاني











الثبات على الدين وقت الفتن ٨
المجاهد الصامت رحمه الله ١٠
هديه ﷺ في التعامل مع المنافقين ١١
العمل الخيري .. والاحتساب ١٦
القصب..امتداد في عمق التاريخ ٢٨
الإلحاد .. صراعٌ مع الفِطرة ٣١
مركز الأسرة النموذجي بشقراء ٣٤
الحرف الأخير : أمسك عليك لسانك ٦٢







الحمد لله مدبّر الليالي والأيام، ومصرّف الشهور والأعوام ، مكوّر الليل على النهار ومكوّر النهار على الليل، والصلاة والسلام على خير الأنام، رسول الإسلام والسلام ، وعلى الآل والصحابة الكرام.. وبعد..

تتسارع الأيام.. وتمضي الأعمار.. وكل منا يسعى فيما قُدّر له.. عام كامل مضى.. وأحداثٌ بعدد الأيام وقعت.. والناس بين متأمل فيما يحدث ، ومستفيد منه، وبين غافل لاهٍ مشغول في دنياه !!

فكم من حياة قد انتهت، وأخرى بدأت.. وكم من دول قامت وغيرها أُزيلت !! وكم من أخطاء وقعت ، وأخرى صُحّحت .. وما زالت الأيام حُبلى .. وحين يحلّ الظلم مكان العدل .. فلا تسل حينها عن انقلاب الموازين ، وتغيّر المفاهيم ! ونظرة سريعة منا لأحوال العالم سندرك من خلالها حجم ما نعيشه من الظلم والاستبداد.. فحين يقوم العالم وينتفض لأجل مقتل ١٣رساما فرنسيًا بعد أن لطخوا أيديهم مسيئة لنبيّنا الكريم ﷺ ـ وهؤلاء قُتلوا في ظروف غامضة تؤكّد وجود مؤامرات وأياد خفيّة وراءها تريد إلصاق التهمة بالإسلام ـ **وفي الوقت نفسه يتجاهل العالم مئات الآلاف من الضحايا المسلمين الذين أهلكتهم براميل النظام السوري ، ومذابح المسلمين في أفريقيا الوسطى ، والإبادة الجماعية لشعب الروهنجيا المسلم في أراكان .. ويكتفون بالقلق !! حينها نعرف مقدار انحطاط القيم الذي يعيشه أولئك.. وأن لغتهم وأخلاقهم هي المصالح فقط ..**

نقلّب أنظارنا شرقًا وغربًا ، شمالاً وجنوبًا لنطلّ على بعض بلاد المسلمين والتي عبثت بها يدُ المستعمر الجديد خلف ستار ما يسمى بالحرب على (داعش).. إنها مأساة أخرى تضاف إلى القائمة.. **نحن ضد تنظيم (داعش) وأفكاره الضالة، ولكننا نعلم يقينًا أن (داعش) ما هي إلا صناعة استخباراتية صهيونية صفويّة ضد الإسلام وأهله..جنّدت الأغرار من شباب المسلمين والذين خُدعوا بمسمّيات برّاقة كالخلافة والجهاد.. وما رأينا منها إلا مخالفةً لتعاليم الإسلام وتشويها لسمعته.. وتدميرا لأبنائه .**

وما زالت معاناة إخواننا في فلسطين وفي غزة بالتحديد مستمرّة .. رغم أنّ الحرب صنعت فرقًا هذه المرة !! إذ كانت الحرب الأخيرة على غزة طريقا لكل من أراد استلهام الدروس والعبر .. دروس تقول : نحن أقوياء ، وإن قلّت إمكانياتنا..أقوياء بإيماننا وعقيدتنا ..مادمنا على الحقّ فنحن أقوياء..وما دمنا متّحدين فنحن أقوياء..إنّ غزة تنادي الجميع ليحذوا حذوها وليقفوا في وجه الطغيان والظلم..

وبلاد أخرى يعاني أهلها الويلات حين أصبحوا بلا حاكم يحكمهم ، فانتشرت الفوضى وعمّت.. بينما نحن هنا في بلاد الحرمين الشريفين .. أمسينا وملكنا عبدالله بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وأصبحنا وملكنا سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ ، انتقال هادئ وسلميّ للحكم ..إنها نعمة البيعة واجتماع الكلمة ونعمة الأمن والوحدة .. التي فقدها الكثير .. وبالشكر تدوم النعم .

ومن رحم المعاناة يسطع نور الأمل.. ومع كلّ هذا الظلم المنتشر ، وكل هذه المعاناة التي يعيشها البشر..إلا أنّ الله جل وعلا قال: ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ فبعد أحداث فرنسا ازداد إقبال العالم الغربي على التعرف على دين الإسلام ، وتُشير الإحصائيات إلى ارتفاع نسبة شراء ترجمة معاني القرآن الكريم هناك ..إنّ دين الله محفوظ ، وكتابه محفوظ .. فلا يأس ولا قنوط..

إننا بحاجة إلى مزيد من الإيمان واليقين .. بحاجة إلى تدبّر كلام الله، ويقين بأننا وإن قلّ ناصرونا إلا أننا على الحقّ..﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ إننا بحاجة إلى العكوف على سنة نبينا محمدﷺ نتأملها ونطبّقها في حياتنا لنصل إلى الحياة التي يرضاها لنا ربّنا.. على كل فرد منا أن يتحمّل مسؤوليته تجاه دينه وأمته ووطنه.. فإذا قمنا بما أوجبه الله علينا ..أداءً للأمانة ، ونصحًا للأمة ، وإبراءً للذّمة .. فبحول الله سيتغيّر حالنا للأفضل .. والله جل وعلا يقول : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ . .

نسأل الله التوفيق للجميع.. والحمد لله أولا و آخرا..





من شعاع الشمس ننسج لكن أثواب الفرح ،ومن ضياء القمر نهديكن عقدا من لآلئ المحبة، ومن زهر البساتين نقدّم لكنّ أجمل الباقات .. ولكنّ من قلوبنا صادق الدعوات.. فحياكن الله جميعا..

❖ الأخوات الكريمات: (موضي الخريجي، حليمة بابكر ، أم فهد الحافي،رضا زكي عبدالسميع ، سيولة المحورق، الجوهرة الطويل، صالحة الحميد، وداد عبدالله ــ شقراء) حياكنّ الله جميعا ، وأسعد الله قلوبكنّ كما أسعدتم قلوبنا بجميل تواصلكنّ،وروعة مشاعركن، وثقوا تماما أننا نفرح بكلمات النقد ، والملاحظات .. كما نفرح بكلمات الشكر والثناء، فجميعنا نسعى إلى هدف واحد.

❖ الغاليات : (أم فيصل ، لطيفة العمار، سارة الطيب، نجلاء عوض، سمر أحمد، هيلة عبدالعزيز ـ شقراء) ، (نورة العبيدي، أم الخير ، أمل عبدالعزيز ، غيداء العمار ـ القرائن).. مرحبا ألف .. كم يسعدنا هذا التفاعل الرائع من قُراء البلاغ ، آراؤكن ومقترحاتكن ومشاركاتكن محل اهتمامنا وتقديرنا ، ونرجو الله أن يوفقنا لتلبية جميع الرغبات .. وفقكن الله لكل خير ..

❖ الأخوات الفاضلات : (منيرة الثبيتي، غادة المنيع، إلهام محسن، مها سعيد ـ شقراء) ، (دعاء الحامد ــ ثرمداء) .. شكرا لمشاعركنّ الطيبة، ودعواتكن الصادقة، ونسأل الله الإخلاص في القول والعمل .

❖ الأخوات الكريمات : (أم عبدالله، دانية السقا، متألقة بأخلاقي، نورة المجيول، حسناء أحمد ـ مرات)..أهلا بالغاليات..نشكر لكن كلماتكن المعطّرة بالأخوة الصادقة، والمحبة في الله، وندعو الله أن يوفقنا جميعا لصالح القول والعمل، وبانتظار مشاركاتكن على صفحات المجلة .

❖ الغاليات : (دلال مطلق، جود الصالح، أم خالد، أم فواز ـ الرياض).. حياكن الله ومرحبا ألف..تسعد قلوبنا بجميل تواصلكن معنا.. بالاقتراح الهادف، والملاحظة الجيدة، والكلمة الطيبة..وما تسطّره أناملكنّ محلّ اهتمامنا، وسنحاول تحقيقه في الأعداد القادمة بمشيئة الله..

❖ الأخوات الفاضلات : (خلود مطني، منى إلهاب، مدى المطيري، منيرة بتال، عروب ماجد، هيفاء محمد، عمشاء سليمان، موضي الحميدي، نورة عجب، الهنوف ذعار ـ الداهنة).. يا هلا ومسهلا بالغاليات..كلماتكنّ الرقيقة أسعدتنا، وثناؤكن تاج على رؤوسنا، وفقكن الله في الدنيا والآخرة، وجعلنا وإياكن من عباده الصالحين.

❖ زهراتنا الرائعات : (لايبا أنور، ماه نور محمد ـ القصب)،(ليان السبيهين ـ القرائن)،(رزان الجابر، براءة صلاح، شيماء نصر الله، حصة عبدالعزيز ـ شقراء)، (هيا القعيضب ـ الخرج).. بورك فيكن يا زهرات المستقبل..دعواتنا لكن بالسعادة ، وأن تكنّ قرة عيني والديكن ..لكن من قلوبنا ألف تحية ..





❖ (بسم الله عليكم!!أعضاء نشيطين ومهتمين..أدام الله عليكم الألفة والمحبة،وكفاكم شر أنفسكم والشيطان.. آمين) ❤ لطيفة العمار/شقراء

❖ (شكر الله طيب المجهود،وصدق الكتابة، وحرصكم على توصيل المعلومة الصادقة..أتمنى لكم الازدهار..) ❤ عبير حلمي /شقراء

❖ (المجلة رائعة وجذابة، والذي شجعني لاقتنائها هو القصص الواقعية في صفحة نور وهداية) ❤ نورة العجيري / الرياض

❖ (تصميم المجلة أنيق ..ينمّ عن ذائقة فنية رائعة ، والغلاف جدا رائع .. سلمت الأنامل..) ❤ حصة عبدالعزيز / شقراء

❖ (جزاكم الله خيرا،ومجلة البلاغ مجلة أفتخر بوجودها في مكتبتي .. أشكركم من أعماق قلبي على جهودكم) ❤ نورة العبيدي/القرائن

❖ (مجلة البلاغ كالبستان.. المليء بالورود، وشذى العبير .. الكلّ يستفيد منه ويحتاج إليه) ❤ نجلاء عوض /شقراء

❖ (هذا أول عدد أقرؤه، وأعجبتني المجلة كثيرا لتنوع مواضيعها،قد روت قلوبا جفّت من العلم..فهل يكفي ريّ القلوب كل عام مرة ؟!)

❤ رضا زكي عبدالسميع /شقراء

❖ (إن قلتُ شكرا فشكري لن يوفيكم .. حقا سعيتم فكان السعي مشكورا) ❤ رزان الجابر/ شقراء

❖ (تصميم الصفحات فوق الخيال، وغلافها مميز وجذاب، مجهود رائع.. إلى طريق الخير دائما .. يا بلاغ) ❤ أم عبدالله / مرات



﴿ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ﴾

أ. ضحى فراج السبيعي *

الحمد لله الهادي إلى سواء السبيل ، والصلاة والسلام على النبي الأمين محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ..

منذ بزوغ فجر الإسلام وأعداؤه يكيدون لهذا الدين ، ويحاولون نشر الفرقة بين صفوف المسلمين : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ التوبة: ٣٢ .

ولا أشد خطراً من الفرق المندسة داخل الصفوف ، الذين يسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ، يتظاهرون بالإسلام ، ولكنهم حقيقة هم دعاة الرذيلة ، وسفراء الدعوات الساقطة ، هؤلاء المنافقين الذين حذرنا الله منهم في كتابه وقال : ﴿ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ﴾ المنافقون: ٤ ، في هذه الآية تعريف بهم ، وتحذير منهم.

والتعريف في (العدو) كما قال بن عاشور - رحمه الله - :

تعريف الجنس الدال على معيّن كمال حقيقة العدوّ فيهم ، لأن أعدى الأعادي العدو المتظاهر بالموالاة وهو مداح وتحت ضلوعه الداء الدوي، وعلى هذا المعنى رتب عليه الأمر بالحذر منهم .

فعلينا نحن المسلمون الحذر من الاغترار بظواهرهم الخلابة.

أمرنا الله أن نحذرهم لشدة عداوتهم ولقوة مداخلتهم مع المسلمين مما يمكّنهم من الإطلاع على جميع شؤون المسلمين

وجاء في أضواء البيان: أن قوله ﴿ هُمُ الْعَدُوُّ ﴾ فيه ما يشعر بحصر العداوة في المنافقين مع وجودها في المشركين واليهود ، ولكن إظهار المشركين شركهم ، وإعلان اليهود كفرهم مدعاة للحذر طبعا.

تعددت المسميات والهدف واحد..

﴿ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ ﴾ النساء: ٢٧

لا يخفى على المسلمين عداوة المنافقين ، وكيدهم في زعزعة الصف والوحدة الإسلامية وذلك بإشاعة الضعف والخور : ﴿ لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ ﴾ التوبة: ٨١

﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ آل عمران: ١٧٣

ومظاهر العداء متعددة قد بيّنها الله في كتابه ، ومازلنا نتذكر موقفهم يوم أحد وخيانتهم في الخندق وإرجافهم في تبوك ، فهُم الأحق بأن يكونوا لكم عدوًّا.

أخواتي.. ومع اشتداد الفتن وتآمر الأعداء تأتي هذه الآية البليغة بأقصر العبارات ، وأشدها أثرا على نفس المؤمن المتدبر لكتاب ربه: ﴿ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ﴾ .

لأن خطرهم أشد ، فهم قلوبٌ انطوت على بغض الدين وأهله، ولمزهم للعلماء والمصلحين فعلينا الحذر منهم.

والحذر وجهان كما ذكر القرطبي - رحمه الله- :

الأول: احذر أن تثق بقولهم أو تميل إلى كلامهم.

الثاني: فاحذر مما يلتهم لأعدائك و تخذيلهم لأصحابك.

وقال ابن الجوزي رحمه الله:

"أي: لا تأمنهم على سرِّك؛ لأنهم عيون لأعدائك منَ الكفار"

وعلى مر التاريخ يظهر المنافقون وقت اضطراب المسلمين ، ويدّعون الإصلاح فهم أخطر أعداء الأمة ، لأنهم قد يخفون على العالِم فكيف بالجاهل !

ومن هنا ؛

تشتد حاجتنا للعودة إلى الله والفرار إليه ، والاعتصام بكتابه ، وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم .

وعلينا مسؤولية بيان شرهم وخطرهم وأنهم أخطر أعداء الدين ، و القرآن مليء بكشف المنافقين وفضحهم:

﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ التوبة ، يبحثون عن أماكن منزوية.. و إضاءات خافتة.. وجحور بعيدة يختبئون فيها عن المحتسبين. . فاحذروا منهم !!.

وحذّر من الإعجاب الطبيعي بقصورهم وثرواتهم وممتلكاتهم : ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ ﴾ التوبة: ٥٥ ، حتى شعور الإعجاب بهم انزعيه من قلبك .. نظفي قلبك منه.

واحذري أن يتخذكِ المنافقون دليلا يرجعون إليه .. أو كهفا يختبئون فيه .

فإن روح المنافق تتأوه .. فؤاده يصرخ .. لياليه مترعة بالعذاب .. وهذا مصداق قول الله تعالى: ﴿ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا ﴾ التوبة: ٧٤. مع ما يدخر لهم من العذاب في الآخرة .

نسأل الله أن يكفينا شرهم وكيدهم إنه ولي حميد، والحمد لله رب العالمين .

---

* ماجستير تربية إسلامية .





من أسماء الله الحسنى : البصير

* الشيخ / جماز عبدالرحمن الجماز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد ..

فالبصير اسم من أسماء الله عز وجل ، جاء في القرآن الكريم في اثنين وأربعين موضعا ، مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ ﴾ سورة الملك ، والبصير هو العلم بالشيء وله معنيان :

١/ أن له بصراً يرى به سبحانه وتعالى.

٢/ أنه ذو البصيرة بالأشياء الخبير بها.

فالله بصير يرى ويعلم فلا يخفى عليه شيء ولا يتغيب عنه شيء، محيط بأعمال عباده ولها حافظ ذاكر ، أحاط بصره بجميع المبصرات في أقطار الأرض والسموات ، فيرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصمّاء في الليلة الظلماء ، ويرى سريان الماء في أغصان الأشجار وعروقها وجميع النباتات على اختلاف أنواعها وصغرها ودقتها.ويرى عروق النملة والنحلة والبعوضة وأصغر من ذلك، يبصر ما تحت الأرضين السبع كما يبصر ما فوق السماوات السبع ، يرى خيانات الأعين وتقلبات الأجفان وحركات الجنان ، كما قال تعالى:﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ ﴾ غافر ، فهو مطلع ومحيط علمه وبصره وسمعه بجميع الكائنات .

وهو تبارك وتعالى بصير بمن يستحق الجزاء بحكمته ، بصير بمن يستحق الهداية منهم ممن لا يستحقها، بصير بمن يصلح حاله بالغنى والمال ، وبمن يفسد حاله بذلك ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ الشورى.

ومن علم أن ربه مطّلع عليه استحى أن يراه على معصية أو فيما لا يحب وأهل السنة والجماعة يثبتون لله تعالى صفة البصر وهي صفة كمال تليق بجلاله وعظمته، والبصير من الأسماء المشتركة بين الخالق والمخلوق، والله بصير لم يزل ولا يزول..

وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين



من فقه العبادات : مسائل في الطهارة (٢)

ـ لا يشرع تحريك السبابة أو استقبال القبلة أو رفع البصر إلى السماء عند التشهد بعد الانتهاء من الوضوء " فهذه أشياء لا أصل لها".

ـ يجوز المسح على الجوارب المخرقة والخفيفة التي ترى البشرة من ورائها .. لأنه ليس المقصود من جواز المسح على الجوارب أن يكون ساتراً فإن القدم ليست عورة يجب سترها وإنما المقصود الرخصة على المكلف والتسهيل عليه ..

ـ من توضأ ولبس الشراب بدون نية المسح عليهما ثم بدا له أن يمسح عليهما فيصح المسح ولا تشترط نية المسح عند لبسهما .

ـ إذا لبدت المرأة رأسها بالحناء ونحوه فإنها تمسح عليه ولا حاجة إلى نقض الرأس و إزالة الحناء .

ـ الرطوبة التي تخرج من المرأة ليست نجسة ولا تنقض الوضوء .. لأنها تخرج من الرحم .

ـ القيء طاهر .. و لا ينقض الوضوء حتى ولو كثر .

ـ هل تغسيل الميت ينقض الوضوء ؟ الراجح أنه لا ينقض الوضوء لعدم وجود دليل شرعي يُبطل الوضوء الثابت بدليل شرعي .

ـ أجزاء الإبل من الكبد والشحوم والقلب والرأس .. ليست ناقضة للوضوء .. وكذلك مرق لحم الإبل .

ـ يستحب الوضوء من لبن الإبل .. وليس بواجب .

ـ من تيقّن الطهارة و شك في الحدث .. فإنه يبني على اليقين واليقين لا يزول بالشك فالأصل أنه يبقى على طهارته .

ـ من صلى وهو يعلم أنه ليس على طهارة فهذا فعل معصية عليه التوبة منها .. وعليه إعادة تلك الصلاة .

ـ يجوز للحائض والنفساء قراءة القرآن حتى لو كان ذلك للتعبّد لأنه ليس في منعهما من قراءة القرآن نصوص صريحة.

ـ كان النبي ﷺ يتوضأ بمد ويغتسل بصاع ومقدار المدّ = ٥١٠ غرام ، والصاع = ١٠٠٠ غرام .

ـ من وجد ماءً يكفي لبعض طهارته دون بعض فيجمع بين الطهارة بالماء والتيمم فمن وجد ماء يكفي لغسل الوجه واليدين ومسح الرأس وبقي غسل الرجلين فهذا يتيمم عن غسل الرجلين .

ـ من كان عليه حدث وفي ثوبه نجاسة وعنده ماء لا يكفي للجميع فإنه يبدأ بإزالة النجاسة فإذا بقي شيء توضأ به وإن لم يبق يتيمم .







الثبات على الدين وقت الفتن

س : ما الأسباب المعينة في وقتنا الحاضر على الثبات على الدين، في ظل الفتن التي تموجُ بالأمة؟

ج : الأسباب التي تسبب الثبات على الدين، أولاً: تعلم العلم النافع، تعلم العقيدة، وأصول العقيدة، ثم الاطلاع على أحاديث الفتن ، وما يجري في آخر الزمان، وما يجب على الإنسان عندها، ثم الابتعاد عن الفتن، الابتعاد عن مواطن الفتن، وأهل الفتن والحذر من المروجين لها، والدعاة إليها دعاة على أبواب جهنم كما وصفهم النبي ﷺ **"من أطاعهم قذفوه فيها"** ، ثم الدعاء وهذا أهم شي، الدعاء، دعاء الله عز وجل أن يثبت المسلم ، ويكثر من الدعاء بالثبات، النبي ﷺ يقول : " يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ "، وإبراهيم ﷺ يقول، ﴿ وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ ، يوسف ﷺ دعا ربهُ في آخر عمره قال ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ، فيكثر من الدعاء ويجالس أهل العلم والبصيرة وأهل الخير، ويبتعد عن وسائل الفتنة ، يبتعد عنها ولا ينظر فيها، لأنها تجلب لهُ الشر، كذلك لا يستمع للقنوات التي تدعوا إلى الفتن، ويلقي فيها أهل الشر شبهاتهم وتضليلاتهم ، تحفّظ من هذه الأمور، فإذا عمل الإنسان بهذه الأمور، فإن الله جل وعلا يعصمه من الفتن ، لأنه عمل الأسباب و التوفيق بيد لله سبحانه وتعالى.

*** سماحة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان**

١٥٣٧٨http://www.alfawzan.af.org.sa/node/

أرقام هواتف العلماء وطلبة العلم

الرجاء اختيار الوقت المناسب للاتصال ولتكن الأسئلة واضحة ومختصرة

م	اسم فضيلة الشيخ	هاتف	الجوال
١	سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ	٠١١٤٨١٠٠٠٥	٠٥٠٥٤١٠٢٠٥
٢	سماحة الشيخ صالح فوزان الفوزان	٠١١٤٥٨٨٥٧٠	٠١١٤٧٨٧٨٤٠
٣	سماحة الشيخ عبد الرحمن البراك	٠١١٢٤١٤٧٤٧	٠٥٠٥٤١٩٥٥١
٤	فضيلة الشيخ عبدالله محمد المطلق	٠٥٠٤٤١٤٤٠٣	٠٥٥٥١٤٤٢٧٩
٥	فضيلة الشيخ سعد ناصر الشثري		٠٥٠٥١١١١٧٧
٦	فضيلة الشيخ سعد تركي الخثلان		٠٥٥٥٢٣٦٦٨٥
٧	فضيلة الشيخ القاضي سليمان الماجد		٠٥٠٥٩٢٠١٠٩
٨	فضيلة الشيخ سعد عبدالله الحميد		٠٥٥٥١٥٥١٤٤
٩	سنترال اللجنة الدائمة للإفتاء	٠١١٤٥٩٥٥٥٥ الرياض	٠١١٢٧٣٢٠٩٠٠ الطائف

قص المُحرم شعره بنفسه أو لغيره

س / يقول البعض عند المسعى وعند تقصير الشعر: إنه لا يجوز قص الرجل المحرم شعره بنفسه، بل يجب أن يقصه له أحد آخر، ما صحة هذا القول؟

ج / لا حرج لو قصّر عن نفسه لا حرج، لو قصّر عن أخيه المحرم ولو لم يُحرم، لأنه شيء مأذون فيه، فإذا قصّر عن نفسه في الإحرام أو في الحج والعمرة أو قصّر عن إخوانه بعد ما طافوا وسعوا في العمرة ، وإن كان لم يقصّر هو فلا حرج عليه، لأنه فعل أمراً مشروعاً.

*** سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله**

كتاب فتاوى نور على الدرب : ج١٨ ، ص/٣٢

المسح على اللصقات الطبية لتنظيم الحمل

س / أتقدم إلى سماحتكم بالتفضل في النظر في كيفية الطهارة في استخدام لصقات تنظيم الحمل التي تستخدم لمدة أسبوع كامل على الجسم ولا يتم نزعها قبل ذلك وفي حالة نزعها تذهب الفائدة العلاجية . السؤال هو :

١) هل لا بد قبل وضعها تكون المرأة على الطهارة ؟

٢) كيف يتم الاغتسال مع وجود هذه اللصقة على الجسم ؟

ج / إذا كانت هذه اللصقات لا يترتب على استعمالها ضرر على المرأة فلا حرج في استعمالها إذا كان سبب تنظيم الحمل مشروعًا ككون المرأة لا تلد ولادة طبيعية ، وتضطر معها إلى إجراء عملية جراحية لإخراج الولد ، أو كان تأخير الحمل لمدة معينة لمصلحة معتبرة يراها الزوجان ، أما إذا كان منع الحمل لخوف الفقر والحاجة فهذا لا يجوز وهو شبيه بعمل أهل الجاهلية الأولى قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾ الإسراء: ٣١. وإذا وضعتها المرأة وهي محتاجة لها فإنها تمسح عليها إذا أرادت الطهارة سواءً من الحدث الأصغر إذا كانت في أعضاء الوضوء أو الأكبر ، ولا يشترط للمسح عليها مدة ، كما لا يشترط لوضعها ابتداءً أن تكون على طهارة ؛ لأن حكم هذه اللصقات حكم الجبيرة.

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

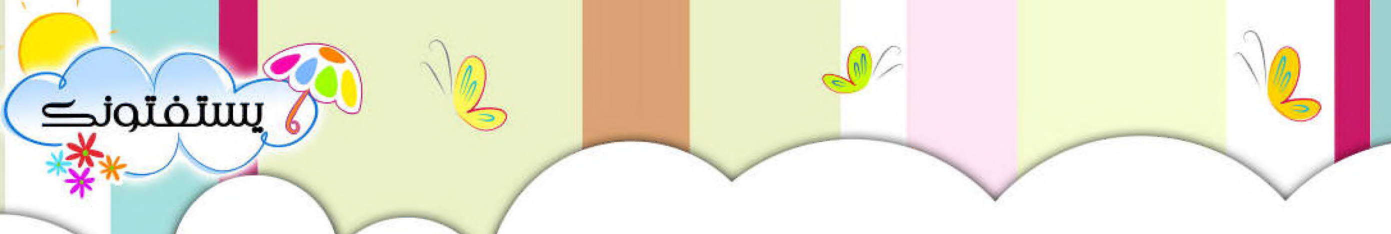
*** اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء**

فتوى رقم (٢٣٣٤٠) / ج١ ، ص ٢٣٩ -ص ٢٤٠











س / توجد أساور مصنوعة من بلاستك مطاط أو قماش أو جلد أو خيط أو الحديد ، وتكون ملونة ومرسوما عليها رسومات مختلفة ، وارتداؤها يكون للزينة فقط ، يلبسها الرجال والنساء ، ومن يرتديها من الرياضيين أو المشجعين أو غيرهم ، لا يعتبرهم أحد متشبهين بالنساء أبدا . أرجو الإجابة : هل حلال أم حرام لبس هذه الأساور ؟

الجواب: الحمد لله

أولا : روى البخاري (٥٤٣٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنْ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنْ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ).

وفي رواية للبخاري أيضا (٥٤٣٦) : (لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنْ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنْ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ) .

فقد تبين من الحديثين المذكورين تحريم تشبه الرجال بالنساء ، وعكسه ، وهكذا تحريم أفعال المخنثين ، وهم ذوو الميوعة والتخنث في الهيئة.

قال المباركفوري رحمه الله: أَيْ : الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ فِي الزِّيِّ وَاللِّبَاسِ وَالْخِضَابِ وَالصَّوْتِ وَالصُّورَةِ وَالتَّكَلُّمِ وَسَائِرِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ " انتهى . من "تحفة الأحوذي. "

ثانيا : **لبس الأساور ، سواء كانت من الشكل المذكور في السؤال ، أو غير ذلك من الصور ، وسواء كانت من جلد ، أو معدن ، أو غير ذلك : محرّمة على الرجال ، لأنها من لبسة النساء وزينتهن ، ولا يلبسها من الرجال إلا من فيه تخنث وتشبه بالنساء** ، وليس الأمر كما ذكر في السؤال من أن أهل مصر لا يعتبرون ذلك تشبها بالنساء أبدا ، بل الغالب على أهل المروءات والأخلاق أنهم ينكرون ذلك ، ويأنفون أن يلبسه أبناؤهم وذووهم ، ولا نعلم أحدا في مصر ولا غيرها من مجتمعاتنا الإسلامية والعربية . يرى أن لبس ذلك سائغ لأهل الدين والمروءة.

قال الشيخ زكريا الأنصاري رحمه الله:

" وَلِلرَّجُلِ لُبْسُ خَاتَمِ الْفِضَّةِ لِلإِتْبَاعِ وَالإِجْمَاعِ ، بَلْ يُسَنُّ له كما مَرَّ ... ، لا لُبْسُ السِّوَارِ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَضَمِّهَا ، وَنَحْوِهِ ، كَالدُّمْلُجِ وَالطَّوْقِ ؛ فَلا يَحِلُّ له ، وَلَوْ من فِضَّةٍ ؛ لأَنَّ فيه خُنُوثَةً لا تَلِيقُ بِشَهَامَةِ الرِّجَالِ " . انتهى.

"أسنى المطالب" (٣٧٩/١) . وينظر : "المجموع" ، للنووي (٤٤٤/٤) .

وقال ابن حجر الهيتمي رحمه الله: " يَحْرُمُ التَّشَبُّهُ بِهِنَّ [أي : بالنساء] بِلُبْسِ زِيِّهِنَّ الْمُخْتَصِّ بِهِنَّ اللازِمِ فِي حَقِّهِنَّ كَلُبْسِ السِّوَارِ وَالْخَلْخَالِ وَنَحْوِهِمَا بِخِلافِ لُبْسِ الْخَاتَمِ " انتهى . " الفتاوى الفقهية الكبرى " (٢٦١/١)

وينبغي على الرجل أن يختار من الزينة ما يناسب رجولته ، ويناسب مجتمعه الذي يعيشه فيه ، ثم يكون قبل ذلك كله مقبولا في دينه.

وينظر : جواب السؤال رقم. (١٩٨٠) والله أعلم.

فضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد

موقع الإسلام سؤال وجواب ، فتوى رقم ١٤٨٠٥٩

الصلاة بالثياب وعليها صور ذوات أرواح

س : هل يجوز للمرأة أن تصلي في الثوب الذي يوجد به صور ؟ نرجو التوضيح ؟

ج / قد دلت الأحاديث الصحيحة عن رسول الله ﷺ على تحريم التصوير ، وعلى لعن المصورين ، ولما رأى عند عائشة رضي الله عنها سترا فيه تصاوير هتكه ، وغضب ﷺ وقال : (يا عائشة ، إنّ أصحاب هذه الصّور يعذبون يوم القيامة ، ويقال لهم : أحيُوا ما خلقتم) ، فلا يجوز للمرأة أن تصلي في ثوب فيه تصاوير سواء كانت التصاوير لبني آدم أو لحيوانات أخرى ، لكن لو صلت صحت الصلاة مع الإثم ولا تعيد الصلاة ، لكن عليها التوبة إلى الله ، ولا تتعود أن تصلي في ثوب فيه تصاوير لا في فنيلة ولا في قميص ولا في سراويل ولا في خمار، يجب ترك ذلك ، وهكذا الرجل لا يصلي في ثوب فيه تصاوير ولا في فنيلة ولا في قميص ، ولا غترة ولا سراويل ولا بشت ، يجب ترك ذلك ، لأن هذا أعظم من الستر الذي على الجدار ، نسأل الله السلامة .

*** سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله**

كتاب فتاوى نور على الدرب : ج٧ ، ص/٢٧٩-٢٨٠

حكم تأخير صلاة الفجر عن وقتها

س / رجل يهمل أداء صلاة الفجر ؛ لعدم استيقاظه مبكراً ، ويصلي الفروض الأخرى في أوقاتهن ، فهل يقبل منه هذا العمل ، وهل يوجد عندكم ما تنصحونه به ؟

ج / لا يجوز للمسلم أن يتساهل في هذا الأمر، لا الفجر ولا غير الفجر، يجب أن يحافظ على الجميع في أوقاتها مع الجماعة، وليس له أن يهمل الفجر، ولا الظهر، ولا العصر، ولا المغرب، ولا العشاء؛ بل يجب أن يحافظ على الجميع في الجماعة في بيوت الله مع إخوانه المسلمين، فإذا قصر في ذلك كان عاصيا متشبها بالمنافقين يستحق أن يؤدب من جهة ولاة الأمور، أما إن تركها بالكلية، تركها حتى طلعت الشمس متعمدا فإنه يكفر في أصح قولي العلماء - نسأل الله العافية - لقول النبي ﷺ « **بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة** » ويقول ﷺ : « **العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر** » فالذي يتعمده، ويجعل الساعة على وقت الذهاب إلى عمله بعد الشمس هذا متعمد، فظاهر الحديث كفره، وهو الأصح، أن من تعمد ترك واحدة حتى يخرج وقتها كفر، فالواجب الحذر غاية الحذر من هذا العمل السيئ، وإذا كان أسباب ذلك السهر لا يسهر، يبادر بالنوم حتى يقوى على القيام في الفجر، فالغالب على هؤلاء أنهم يسهرون، فإذا جاء الفجر ناموا، هذا خطأ، هذا منكر، فالواجب عليهم أن يبكروا حتى يناموا نومة تكفيهم، وحتى يستطيعوا القيام للفجر يركب الساعة، ويقوم يصلي مع المسلمين.

*** سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله**

كتاب فتاوى نور على الدرب : ج٧ ، ص/١٤٥





المجاهد الصامت

فقيد الدعوة رحمه الله

جمع وإعداد/ أ. أسماء المقباس

فقيد الأمة .. وشهيد الدعوة .. سخر وقته وجهده وعلمه لخدمة دينه ..دعوةً وإرشادًا وتعليما وتدريسا وتربية وتوجيها .. حتى أصبح إمامًا في الفكر وعَلَمًا في العلم ، وراية في العبادة..قضى حياته على طريق الدعوة .. وعلى طريقها انتهت حياته..ليقول لنا: أن الرسالة السامية ، والدعوة الصادقة هي تلك التي تبذل لها الأرواح ، وتسكب لها الدماء..إنه الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد الشهراني .. أستاذ الحديث في جامعة الإمام بأبها، ومدير المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات في أبها ، والمشرف على الخيمة الصيفية الدعوية..

سيرته الذاتية: ميلاده كان في قرية (القارية) بتمنية في ١٣٨٢هـ ودرس فيها الابتدائية حتى الصف الرابع ، ثمّ انتقلت أسرته إلى الطائف ، فأكمل بها دراسته حتى نهاية المرحلة المتوسطة، ثم انتقلت الأسرة إلى أبها ليدرس في المعهد العلمي هناك.وختم القرآن في تلك المرحلة على يد الشيخ عبيدالله الأفغاني رحمه الله.

وواصل تعليمه وتخرّج في كلّية أصول الدين بجامعة الإمام بأبها عام ١٤٠٥هـ، وفيها تلقى العلم وخالط كبار العلماء ، وفي هذه المرحلة بدأ يظهر البروز القيادي للشيخ في أمور الدعوة ، فظهر ذلك في طموحه وقدرته وشخصيّته، حتى كان يوكل إليه أكثر الأعمال من مشائخه، حصل على الماجستير ثم الدكتوراه ، ودرّس في نفس الجامعة، وقبل موته درّس طلاب الدراسات العليا في قسم السنة وعلومها.

صفاته وأخلاقه: يقول الشيخ سعد الحجري عضو الإفتاء بمنطقة عسير : "عرفته منذ٣٠عاما عندما كان طالبا في الجامعة ..متواضعا ومتميّزا في أخلاقه وبذله وتربيته ودعوته..محبا للخير ،مُبغضًا للشر..لا يكلّ عن عمل صالح ينفع الأمة ..حريص على هداية الناس،متفائلا لا ييأس، صاحب عمل دؤوب مثمر في ليله ونهاره، وصاحب فكر ثاقب صائب متجرّد عن الأهواء والشبهات ، صاحب فراسة تدل على حسن عمل ونفاسة معدن..الدعوة تجري في عروقه فهو مؤسس لكثير من الأنشطة الدعويّة..." ويقول عنه الشيخ حسن آل شريم : كان يحترم عقول الآخرين ولذلك كان يُحضّر لهم ، وكان يُقدّم مادة علمية رصينة ،كان خدوما حسن الخُلُق ذوهمة عالية ونفس توّاقة ، يهتمّ بالمنهج وأسلوب التعليم.. كنت أقول له : "أرح نفسك يا أبا محمد ، فكان يقول لي : يا أبا عليّ ما دام في العمر بقيّة لماذا لا نستثمرها في طاعة الله ".

همّ الدعوة: دوره الدعوي في المنطقة واضح المعالم ، فلا نكاد نجد مكانا إلا والشيخ وصل إليه ، فلا يردّ طلبا حينما يُدعى لإلقاء محاضرة أو درس أو موعظة.. يقول الشيخ عبداللطيف الوابل : **الشيخ عبدالله مجاهدٌ صامت في زمن الشهرة وكثرة الأتباع** .. كان يجوب كل ميدان للخير حتى أنه لم يجد وقتًا لبناء سكن لأولاده، والشيخ لو أراد الإعلام لاستطاع أن يصل إليه لأنه يملك القدرة العلمية واللغوية وأساليب التأثير .. ويقول شقيقه الشيخ أحمد : كان قليل النوم غالب أيامه لا ينام بعد صلاة الفجر.يقول أحد جيرانه: كنت أراه يأتي بيته في ساعة متأخرة من الليل ثم أراه في صلاة الفجر خلف الإمام، وما رأيته أبدًا يقضي سنّة الفجر .. وكان يحج كل سنة مع مجموعة من الشباب من طلبة العلم .. زار بلادا ومناطق كثيرة للدعوة إلى الله..

أبٌ و مربي: اهتمّ كثيرا بالجانب النسوي في الدعوة .. فهو يهتم بالعمل المؤسسي وليس الفردي ، فلذلك أنشأ إدارة الدعوة النسائية في المكتب التعاوني بأبها، وأشرف على برنامج تأهيل الداعيات ، وهو يُعدّ أول برنامج نوعي على مستوى المملكة ، وتخرّج فيه قرابة١٤٠داعية خلال السنوات الثلاث الماضية، وكذلك برنامج تأصيل طالبات العلم، وأشرف على معهد إعداد معلمات القرآن الكريم في خميس مشيط، كما أنه سعى ببرنامج إعداد القيادات النسائية ، وكان رحمه الله يدير أكثر من ٥٥٠ متطوع ومتطوعة في الخيمة الدعوية بأبها.

عبادة ودعوة: كان الشيخ رحمه الله يعتكف كل عام في الحرم المكي أو المدني، وكان أثناء اعتكافه يقابل الدعاة من جميع الدول فيتحدثون عن الدعوة وأحوال المسلمين ، ويذكر الشيخ محمود الشنقيطي (وهو ممن يعتني بعتق الرقاب) موقفا حصل له مع الشيخ عبدالله فيقول : قابلت الشيخ عبدالله في الحج فقال يا شيخ محمود سأطلبك طلبا وهو أن تسعى لي في عتق رقبة ، وأنا أريد أن أحظى بهذا العمل الصالح في حياتي، فقلت له أننا في الحج وأنا أوقف عتق الرقاب في الحج، فقال:أقسمت عليك لا أريد أن أحج إلا وقد أعتقت رقبة، فما زال بي حتى دفع لي مبلغ العتق، وأعتقت به رقبة،أسأل الله أن يعتق رقابنا ورقبته من نار جهنم.

وفـــاته :

توفي رحمه الله عصر يوم الجمعة ١٤٣٤/١٢/٢٧هـ : يقول الشيخ سعد الحجري : كنت أنا وإياه في رحلة دعوية إلى منطقة بيشة ، وتفرقنا ليلة الجمعة كلٌ في مكان يلقي فيه محاضرة ، واجتمعنا بعد العشاء وتسامرنا الحديث ، ثم افترقنا ولم أجتمع معه إلا بعد صلاة العصر يوم الجمعة عندما جاءني في جامع في صمخ (وهي بين بيشة وأبها) وجلسنا معا في الجامع وتجاذبنا الحديث ثم ودعته هو وابنه أحمد ، وركب سيارته وكنت أمشي خلفه ثم تجاوزناه ، ولم أعلم بأنه تعرّض لحادث مروري إلا بعد إلقائي المحاضرة ، والحمد لله على قضائه وقدره ..

يقول أحد من عزى فيه من المشايخ: **فقدت أبنائي فما تأثرت لأن فقدهم كان عليّ، فأما الشيخ ففقده على الأمة ، فو الله لقد بكيت عليه أكثر مما بكيت على أبنائي** رحمه الله وغفر له.







وقفاتٌ تربوية من سيرة خير البرية ﷺ

هديه في التعامل مع المنافقين

إعداد: د.محمد سعد الفايز *

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم .. وبعد ..

لقد أرسل الله رسوله بالهدى فكان رسول الله ﷺ مبلغاً عن الله بقوله وفعله وسلوكه ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ (يوسف : ١٠٨)

لهذا جعل الله لهذه الأمة خير الأنبياء وخاتمهم يبين ما خصص وفصّل من البيان ومن نظر لحال النبي ﷺ في تعامله مع الناس يجد ثمة تباين ، وهو ما يسمى بالسياسة الشرعية فالأعداء على مراتب وعداوتهم تتباين كاليهود والمشركين أشدهم ثم النصارى ثم المنافقين .

فالمنافقون وإن كانوا ضعفاء فالحذر منهم واجب لأن الحذر من الضعيف القريب أولى من الشديد البعيد ، و التحذير منهم لخطرهم وتباين الحال فيهم ولهذا أمرنا الله بالاقتداء بهديه ، ففيه النجاة والمعتصم عند الشدائد والفتن ولهذا يقول النبي ﷺ : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها تمسكوا بها بالنواجذ) فكان النبي ﷺ ينظر لخصومه من جهات متعددة وأشد هذه العداوات هي النفاق و المنافقون ﴿ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ .

وذلك أن المنافقين يستترون فلا يظهرون حقيقتهم وربما تسللوا لهم من مأمن لتمرير فساد رأي فنشروا الأقاويل والفتن ، فوقع الاضطراب ويظن الناس بهم خيراً .

ولعظيم خطر النفاق فضح النبي ﷺ أمره وعاجل في علاج الظاهرة ، ولو لم يحدث ذلك أو تأخر، لأمكن لطلائع النفاق أن يوسعوا قاعدتهم ، ويثبتوا مواقع أقدامهم وينشروا سمومهم فلما توسعت المعاني في التحذير من النفاق خشي الصحابة النفاق ،واحترزوا من تلك الأوصاف ، حتى أن أبا بكر قال لحنظله (فوالله إنا لنلقى مثل هذا ، قال حنظله : فانطلقنا حتى دخلنا على رسول الله ﷺ ، فقلت: نافق حنظله يا رسول الله) ..

وقبل الولوج في بيان هديه ﷺ في تعامله مع المنافقين والمرجفين ، تحسن الإشارة إلى أن من أوضح علاماتهم التي يعرفون بها ، تلبيس الحقائق على المؤمنين بالقول أو الفعل فهي شعارهم: ﴿ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ ﴾ (التوبة:٤٨) أي قلبوا لك الحقائق فغيروها .. فكأنهم يضربون الشريعة بالشريعة .

ومن وسائلهم في ذلك عدم الاعتراض على حكم الله بالقول ، وإنما بالفعل فيدعون إلى الحق فيعتذرون بالانشغال كما اعتذر بعض المنافقين من النبي ﷺ كما في قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ۚ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ التوبة ، فكأنه ما ترك الجهاد لأجل الجهاد في نفسه وإنما تركه لأمر شرعي في الشريعة ، وكذلك ﴿ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾ (التوبة) فقالوا نرجؤها لفصل الشتاء لحفظ الأنفس والأموال والأعراض ، فاعترضوا على التوقيت وليس على التشريع ، وهذا نوع من قلب الحقائق عن وجهها لتلبيس الحق بالباطل.

وقد سئل أحد الكتاب عن كثرة استشهاده بالكتاب والسنة وهو لا يؤمن بهما فقال(إني أهدم الإسلام من داخله لذلك أنا أشكل خطرًا كبيراً على الإسلام).

ومن تلك الوسائل إقامة المشاريع الخيرية ، أو الدعوة إليها ليس نصرة للحق والدعوة إلى الخير ، وإنما للتلبيس أو شق الصف ، كما بنى المنافقون مسجد الضرار فليس كل مدعي للإسلام في ظاهر أمره نصيرا له .

وكان منهجه ﷺ التدرج في التعامل مع المنافقين بحسب ما يقتضيه حالهم ، وحال الأمة الإسلامية ، قال ابن القيم رحمه الله : " أما سيرته ﷺ في المنافقين ، فإنه أمر أن يقبل منهم علانيتهم ، ويكل سرائرهم إلى الله ، وأن يجاهدهم بالعلم و الحجة ، وأمره أن يعرض عنهم ، ويغلظ عليهم ، وأن يبلغ بالقول البليغ إلى أنفسهم ، ونهاه أن يصلي عليهم ، وأن يقوم على قبورهم ، وأخبر أنه إن استغفر لهم فلن يغفر الله لهم " .

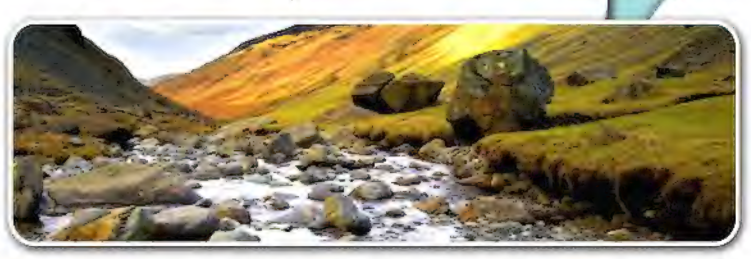
فأخذ الناس بظواهرهم ، وترك سرائرهم إلى الله ، منهج فريد تميز به الإسلام ، ومع أن المنافقين أشد كفرًا من المشركين فلم يؤاخذوا إلا بما ظهر منهم ، مع علم الرسول ﷺ بما هم عليه من النفاق الأكبر ، فلم يواجههم بالسيف وإنما يواجههم بالحجة والبيان ، ولكن يواجه عدوهم الذي يستمدون منه القوة بالسيف والسنان لكي يضعف أمرهم ، فالمنافقين لا يقوون إلا بقوة العدو الخارجي .

جاء عن عبد الله بن عباس وقتادة وغيرهم قال : (جهاد رسول الله للمنافقين باللسان وللكفار بالسنان) ، وذلك أن المنافقين يحتاجون إلى تخويف وترهيب؛

* القاضي بالمحكمة العامة بشقراء





لأنهم أصحاب مطامع ولهذا يزيدون وينقصون ، ومن تأمل حالهم وسياسة النبي ﷺ معهم ، وجد أن من رجع عن رسول الله ﷺ في غزوة أحد ثلاث مئة ، ولكن الذين تخلفوا في تبوك قلوا حتى أصبحوا ثمانين .

ورغم صدور بعض التصرفات الرعناء من بعضهم إلا أن المنهج النبوي لم يخرج عن إطاره ومما يستشهد به في هذا المقام (أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعث إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها ، فقسمها بين أربعه نفر بين عيينة بن حصن والأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة بن علاثة وإما عامر بن الطفيل ، فقال رجل من أصحابه : كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء . قال فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء ، يأتيني خبر السماء صباحاً ومساءً .

قال : فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار ، فقال: يا رسول الله اتق الله . فقال : ويلك ، أو لست أحق أهل الأرض أن يتقي الله . قال : ثم ولّى الرجل ، فقال خالد بن الوليد : يا رسول الله ألا أضرب عنقه ؟ فقال: لا . لعله أن يكون يصلي، قال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه . فقال رسول الله ﷺ : إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ، ولا أشق بطونهم) رواه مسلم

وكان عمر رضي الله عنه فيه من الشدة ما فيه حتى إنه في كل مرة يقول : دعني أضرب عنقه .

وقد أنتج هذا المنهج آثاراً إيجابية عظيمة .. ولهذا قال رسول الله ﷺ في نهاية المطاف ردًا على عمر الفاروق الذي طالما طالب بقتل المنافقين حمية لدين الله : كيف ترى يا عمر ، أما والله لو قتلته يوم أمرتني بقتله لأرعدت له آنف ، لو أمرتها اليوم بقتله لقتلته " فقال عمر : والله علمت لأمر رسول الله ﷺ أعظم بركة من أمري " وهذا المنهج هو الذي أدى إلى قتلهم معنويا ، دون الحاجة إلى قتل أي فرد منهم حسياً .. بل لم يكن ﷺ يصرح بأسمائهم ، وهذه طريقة القرآن (ومنهم ...) ، ولذا ما كان يعرف أسماء المنافقين بعد النبي ﷺ إلا حذيفة رضي الله عنه .

وكان في نفس الأمر لا ينفك عن الكلام عنهم أو مجاهدتهم ، وبيان صفاتهم ، ومجاهدة من رفع رأس النفاق باسمه خاصة إذا تصدر في وسائل الإعلام وغيرها .

لهذا نقول : الفيصل في أمر المنافق الذي يظهر أمره ، ويكشف خطره ، وخطر قوله وسلوكه ، أن تنظر إلى عداوته ، فإذا ظهرت عداوته كلها ، ولم يبق منها شيء أعلنت أمره ، وإذا علمت أن لديه من الشر ما هو أكبر ﴿ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ﴾ فلا يقام عليه بعينه ولهذا لما استعمل النبي ﷺ تلك السياسة تحقق منها جملة من المقاصد ومنها: استتار المنافقين وعدم اجتماعهم فلا يعلم بعضهم بعضًا ممن يؤيد فكرهم ويوافقهم على قولهم فيكتمونه ، فإذا فضحت واحداً من المنافقين ، قام بالانتصار له أجناس كثيرة وهم لا يعلمون به ؛ ولهذا كثير من الدعاة يخطئون السياسة مع المنافقين فيتسببون في إظهار شرهم بتكتلهم مع غيرهم لما خالفوا هدي النبي ﷺ .

ومن المنهج النبوي في التعامل مع المنافقين والمرجفين محاربة مشاريعهم الرامية لهدم الأمة وتمزيقها ، وخير شاهد على ذلك مسجد الضرار ، فلما تمادوا بنفاقهم حتى وصل بهم الأمر إلى التعدي على أمن الدولة ومصلحة المجتمع الذي من أجله غض الطرف عنهم ، وإلى التدبير وحبك المؤامرات في جنح الظلام ، جاء الرد زاجرًا ورادعاً

قال ابن القيم رحمه الله :

" فصل: ومنها: تحريق أمكنة المعصية التي يعصى الله ورسوله فيها وهدمها كما حرق رسول الله ﷺ مسجد الضرار ، وهو مسجد يصلى فيه ، ويذكر اسم الله فيه ، لما كان بناؤه ضرارًا وتفريقاً بين المؤمنين ، ومأوى للمنافقين ، وكل مكان هذا شأنه ، فواجب على الإمام تعطيله إما بهدم وتحريق ، وإما بتغيير صورته وإخراجه عما وضع له " .

ومن أوجه السياسة العجيبة في ذلك النظر للفعل بغض النظر عن الفاعل ، فلا الآيات ولا الأحاديث تحدثت عن إجراء مع الفاعلين ، مع العلم بهم ومعرفتهم ، إلا أن الخطاب في الآية توجه إلى النهي عن القيام فيه مع بيان سبب ذلك .

وغض الطرف عن الفاعل لا يعني إحسان الظن به ، بل لم تكن لهم زمن النبوة أي ولاية ، سواء فيما يتعلق بالحكم وإدارة شؤون البلاد أو الجهاد أو القضاء أو غيرها ، رغم تمتع بعضهم بصفات القيادة .

قال ابن تيميه رحمه الله "لم يولّ(أي النبي ﷺ)على المسلمين منافقاً " ولا يعني ذلك إقصاؤهم بالكليّة فلربما سمع النبي ﷺ استشارتهم ، كما في الخروج يوم أحد ، ويترافق مع كل ما سبق التنوع في الأساليب والطرق المفضية لإصلاحهم وهدايتهم ، فمنها تأليف قلوبهم فقد أعطى النبي ﷺ بعضا وترك بعضاً ؛ يتألف من يرى المصلحة في تألفه (قال ﷺ : يا سعد، إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه ، خشية أن يكبه الله في النار) فهذه الأموال يحتاج إليها المنافق ليأمن ، ولا ينفر من المسلم ، فلا يظهر شره من وراءه ؛ ولهذا أراد النبي ﷺ أن يبقيهم على حالهم ولا يخرج ما لديهم من شر .

فاللهم أصلح القلوب والأعمال ، وأصلح ما ظهر منا وما بطن ، واجعلنا من عبادك المخلصين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .





في القدوة حياتنا

قد تأخذ بعضنا الغيرة على الدين وعلى كثير من المبادئ والأخلاقيات فيتعب مع أهله وأقاربه وزوجته وأبنائه حرصا منه على تطبيق أحكام الشرع والابتعاد عن كل ما يغضب الله عز وجل متناسين أمرا مهمًا لا يحتاج إلى جهد وعناء مع الأهل والأحبة .

استوقفتني عبارة رائعة سمعتها من إحدى الأخوات حين التقيت بإحدى تلميذاتي وهي معلمة فسألتها : ما أخبارك والدعوة ؟ ردت على زميلتها الواقفة بجانبها قائلة : أستاذة حصة داعية بأخلاقها .

توقفت عند هذه الكلمة للحظات لكي أجد لها مصطلحا واضحا سهلا في التربية وفي الدعوة إلى الله فما وجدت لها تفسيرا سوى (القدوة) فما الفائدة من أن توجه وتدعو وتربي وأنت فاقد لذلك الشيء الذي تدعو إليه .

أفلا ينطبق عليك قول الله عز وجل ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ فحذار حذار من أن يكون ذلك وسما توسم به فتعاب به ..

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

فيجب أن نكون دعاة خير بأخلاقنا وحسن تعاملنا ونموذجا يحتذى به في الاستقامة والتقوى واستباق الخيرات وترك المنكرات وإياك إياك والتناقض ومخالفة قولك لفعلك فإن كنت كذلك فلن يسمع لقولك ولن ينفع نصحك وتحذيرك وستنزع المهابة لك من نفوس من حولك

يا أيـــها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم

تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى كيما يصح به وأنت سقيم

واعلم أن إصلاحك لنفسك أولًا إصلاحا لمن حولك ومن حفظ حدود الله تعالى حفظه الله تعالى ..

إن من تدعوهم ممن حولك، وتربيهم مهما كان استعدادهم للخير عظيمًا ومهما كانت نظرتهم نقية وسليمة فإنهم لن يستجيبوا لك ما لم يروك في ذروة الأخلاق وقمة القيم والمثل العليا ، لذلك بعث الله تعالى نبيه محمدا ﷺ قدوة صالحة في كل زمان ومكان ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾. وسئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ فقالت : (كان خلقه القرآن) ..

فمعلم الناس بالقدوة أحرى أن تنجذب القلوب إليه وأن تتأسى النفوس به وبدون القدوة لا ينفع مع الناس تأديب .. فلنتق الله فيمن ندعوهم ونربيهم .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

* سارة مسعود الدوسري ـ الرياض

إصدارات تربوية

أضيفي إلى مكتبتك المنزلية مجموعة منتقاة من الكتب والإصدارات التربوية القيمة :



قواعد قرآنية

٥٠ قاعدة قرآنية في النفس والحياة

للشيخ د. عمر المقبل







بُنيتي لك حبي

٧٠٠ همسة ليصل عطف الأم لابنتها

أ. سليمان الصقير



تأسيس عقلية الطفل



الشيخ د. عبدالكريم بكار






والداي في خلاف مستمر ماذا أفعل ؟

أ. نورة بنت علي النملة *

س / أبي وأمي دائما في خلاف وأثّر ذلك علي فأنا حزينة وباستمرار ، كيف أجعل مشاكلهما لا تؤثر علي؟

* أختكم / جواهر

أشكر جواهر على المبادرة النابعة من حبها للاستقرار الأسري ، لذلك هي لجأت للاستشارة وهذا شيء رائع،وأنا أحييك على هذه المبادرة لكن أودّ أن تضعي في ذهنك أمرًا وهو أن الخلافات الزوجية هي طبيعة الحياة الزوجية ، فلا يكاد يخلو بيت في الوضع الحالي من الخلافات لكن بعض الخلافات تكون مستعصية نوعا ما وبعض الخلافات تكون معروفة يستطيع الإنسان أن يتغلب عليها.

وأنتِ ذكرتِ في استشارتك أنك راغبة في تغيير الوضع وأن لا تؤثر هذه الخلافات على نفسيتك في الدرجة الأولى ،وأنا أقول لك يا جواهر عليك اتخاذ مسارين هما :

المسار الأول: الجانب الأسري..كيفية توعية الأب والأم وليس بمعنى التوعية التامة، ولكن بمعنى التفهم لوضع الخلافات بينهم .

المسار الثاني: هو المسار الذاتي كيف تجعلين هذه الخلافات لا تسيطر عليك أو تؤثر على مسارك في الحياة .

❖ أقول لك يا جواهر كل ما كان عندك إخلاص لله تعالى في الدرجة الأولى سوف تستطيعين بإذن الله صدّ تلك المؤثرات أو جعلها لا تؤثر عليك وهذا الأمر الأول.

❖ الأمر الثاني يجب أن تستصغري المشكلة بدلا من تضخيمها وجعلها فعلاً مؤثرة ، وتفتحين لها المنافذ التي تؤثر عليك داخليا ..حاولي أن تستصغري المشكلة وتتّبعيها من البداية ثم تحاولي الاستفادة منها في المستقبل لماذا؟ بدلا من أن تقولي لنا الآن أخاف أن أتأثر منها، لماذا لا تفكري لو حصل لك مثل هذه المشكلة في المستقبل كيف تكون عندك هينة وتكونين قادرة على حلها .

وأحب أن أذكرك بنقطة في داخلك : لا تجعلي الخلافات تؤثر عليك فتقولي: (أنا إن شاء الله في المستقبل راح يصير لي كذا.. أنا ما أبغى أتزوج وهذا الزواج ما يجي منه إلا كذا) ، المفروض أنك تقلّصين المشكلة لكيلا تترك لها آثارا على ذاتك .

❖ النقطة التي أريد أن أؤكد عليها وأن تتبنينها فعلا بكل مدركاتك هي أنك لا تلجئين لأي شخص خارج دائرة المعارف والأسرة ليساعدك في حل المشكلة، وأنا أعرف أن هذا الأمر ليس سهلا، ولا هينا لكن أنت لها بإذن الله تعالى.. هذا بالنسبة لجانبك أنتِ الجانب الذاتي .

سأتحدث عن الجانب الأسري و هو جانب مهم ومقلق بالنسبة للأفراد ، لكن كلما كان عند الأفراد وعي كما ذكرت في البداية .. وأن الخلافات الزوجية خلافات معتادة ولا يكاد بيت يخلو منها.. أقول لك:

❖ أولا أن تستعيني بالله من أجل أن تقللي من هذه الخلافات هذا جميل، والأجمل أيضا أن تكوني قريبة من الوالد والوالدة ، فكلما كنتِ قريبة وأوجدتِ حبل وصل بينك وبينهم سوف تستطيعين بإذن الله أن تكوني مثل الزاجل الذي ينقل ويلطّف الجو، كلما حصل سلوك أو تصرف بإمكانك أن تحملي السلوك من الوالد إلى الوالدة بطابع آخر ملطّف للجو .وهذا شيئ رائع من باب البر أولاً ، ومن باب جذب وتجديد الألفة بين الأب والأم .

جميل كذلك كلما حصل خلاف بين الوالدين فتجلسين مع كل واحد على حده وتذكّرين الأب بفضائل الأم لكي تشفع لها ، وتذكّرين الأم بفضائل الأب كأن تقولي : كانت أمي إذا سافرت تقول لنا كان أبوكم كذا ... وكانت تحثنا على احترام الأب والعكس .

وأريد أن أؤكد عليك أن تُقنعي والدتك إذا ما احتدت المشاكل وزادت ، أن تستعين بشخص محايد من خارج الأسرة، وأن تطرح بعض الخلافات من أجل التقليص منها وأن لا تكون مؤثرة على بقية الأفراد.

❖ مدرب معتمد ومستشار أسري وصديقة للأسرة ، برنامج دوائر على قناة المجد «بتصرف».





أفضل ما يمنحه الأب لأبنائه التربية على الاستقلال ، لأن من أكبر أسباب تردد وتشتت الأبناء في قراراتهم الحياتية مستقبلا هي الاعتماد على الغير.
#نصائح_في_التربية

عودوا أطفالكم على الصدق من خلال الصدق معهم.. كونوا صادقين أمامهم، ولا تطلقوا عليهم وصف "كذاب" بل قولوا: أنت مخطئ.
#نصائح_في_التربية





مسح رأس الطفل من قبل الأب، واحتضانه من قبل الأم أمر في غاية الأهمية لتلبية احتياجاته النفسية والعاطفية.
#نصائح_في_التربية

الرد على صراخ طفلك الغاضب بالصراخ يُعلّمه أن وسيلة النقاش الوحيدة أثناء الغضب هي الصراخ فقط لا غير.
#نصائح_في_التربية





ثلاث مفاتيح جوهرية للعملية التربوية: العلم بشؤون الأبناء ثم الصبر على تعليمهم وتأديبهم والدعاء لهم بالصلاح والنجاح.
#نصائح_في_التربية

من أخطر الأمور التي تدمر الإبداع لدى الطفل هي السخرية من أدائه، وتخطئته أمام أقرانه..
الحكمة مطلوبة.
#نصائح_في_التربية





وقفة

هناك أوقات تمر علينا .. نشعر أنها النهاية .. ثم نكتشف أنها البداية !!
وهناك أبواب نشعر أنها مغلقة لكننا نكتشف أنها المدخل .. إننا بحاجة إلى شيء من الصبر والتفاؤل ..
نرسم معه معالم طريقنا الذي نسير فيه .. حتى نصل إلى الهدف ..
إننا بحاجة إلى فهم وتدبر لكتاب ربنا جل جلاله .. يجعلنا ندرك ونوقن أن كل شيء سيتلاشى يوما ما .. ولن يبقى إلا ما قدمت من عمل وذكرك الحسن ..فأحسني العمل ..وتنقلي في رياض الجنة.. لتحققي الأمل..

رسائل

العمل الخيري .. والاحتساب

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (من علّم آية من كتاب الله عز وجل كان له ثوابها ما تليت) أخرجه الامام السيوطي في الجامع الكبير

كفاك فخرًا ـ يا معلمة كتاب الله ـ هذا الحديث العظيم وهذا الفضل الكبير .ولتعلمي بأن العلم والتعليم باب واسع .. فالثواب يمتد عند تعليمك لحروف الآية ويتعاظم عند تربية بناتك على معاني وأوامر هذه الحروف والكلمات ..

أيتها المعلمة.. عليك أمانة وأمامك جيل يصارع الفتن وأمواج المعاصي وثبات المبادئ والقيم.. أمامك بنيات وبراعم طرية قابلة للسقيا والتعاهد بالتعامل الحسن والكلمة الصادقة والتنبيه بالتي هي أحسن .

ما أعظم جهادك في هذا الحقل التربوي المليء بالخيرات والكنوز والأجور والجهاد والصبر والتضحية ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ العنكبوت: ٦٩.

وما أجمل أن تعودي إلى بيتك وأنتي متعبة من عمل يخدم الإسلام .. والأجمل أن تكوني خادمة لكتاب الله عز وجل بل هي والله قمة الشرف وقمة العلياء ..

وقد قال أحد الصالحين "ما من عمل صالح إلا وجنود تحفه" .
وقال آخر "إذا أردت أن تعرف مقامك عند الله فانظر فيما أقامك " .

فالعمل في خدمة القرآن الكريم تشريف قبل أن يكون تكليف ، وهو قربة من الله عز وجل بل إن العمل في خدمة القرآن هو من علامات حب الله تعالى للعبد إن قام به بحقه..

كثيرًا ما تنسى أخواتنا في العمل الخيري بكل أنواعه تجديد النية والإخلاص لله تعالى وهو السبب الأعظم في البركة والنجاح والتميز ..

ففي العمل الخيري وبالأخص تعليم كتاب الله تعالى لابد أن تتجرد المعلمة من حظوظ النفس الدنيوية فلا المكافأة الشهرية ولا التقدير الشخصي أهداف تسعى لها وإنما البذل لتحقيق الخيرية ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾.

والإحسان في أداء العمل هو احترام الوقت وأمانه التعليم والبذل بمفهومه الواسع .. فتميزك ونجاحك هو في أن تبذلي وقتك وجهدك لخدمة كتاب الله والدار التي تنتمين إليها .. فليست مهمتك محصورة في تلقين الآيات ثم تسمعيها بل في زرعها في قلوب طالباتك وظهور أثرها في سلوكياتهم..

وليست مهمتك حلقتك التي تدرسين طالباتها بل في تعاونك مع طاقم العمل وتقديم ما يخدم الدعوة وأهدافها ..

بادري ثم بادري .. واستشعري معية الله لك في خطواتك فيتجدد العزم ويصفو القلب وتزكو النوايا ..

أعجبتني كلمة قرأتها :

كثير من الناس يستطيعون أن يتخيلوا ..
وقليل من هؤلاء هم الذين يستطيعون أن يعملوا ..
وقليل من العاملين الذين يستطيعون أن يجاهدوا ..
وقليل من المجاهدين هم الذين يستطيعون أن يصبروا ..

والصابرون حتى النهاية هم من وصلوا

إن الدعوة الى الله وتعليم كتابه ليست تطوعًا فحسب ، وإنما هو التكليف الصارم .. ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ يوسف : ١٠٨. والحمد لله أولا وآخرًا





نعمة تستحق الشكر

نمضي ونمضي في خضم الحياة..

وتسير بنا الأيام والسنون .. ويقطع سيف الوقت ساعاتنا ..

نخوض في مشاغل الدنيا وقد أشغلتنا ملذاتها ..

هكذا الإنسان خلق في كبد يكدح ويغدو ويروح ..

وكل يوم هو في حال ..

يوم في حزن ويوم في شقاء ويوم في سعادة ويوم في راحة ويوم في كد وتعب وهكذا الأيام نداولها بين الناس .

ثم لا يزال الإنسان يبحث في حياته عما يروي ظمأ قلبه .. ويبحث عما يسعد فؤاده ..

تراه يفتش في كل شيء بحثا" عن السعادة يسافر ويلبس ويأكل ويرفه نفسه بكل شيء وقد أغدق الله عليه جميع النعم ..

ولكن يغفل عن ألذ وأجمل نعمة سعادتها باقية ولذتها دائمة .. وهي كلمات في سطور من كتاب الله ..

أجمل نعمة .. هي بين يديك تقلب بها ليل نهار..

ذلك هو الهاتف النقال الذي سخر الله فيه الدنيا بين أصبعيك ..

ماذا لو اعتبرناه كنز .. ونحفظ كتاب الله من خلاله .. ونتدبر آيات الله من خلاله .. ونتلذذ بسماعه من خلاله ..

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾

فلا أيسر ولا أجمل ولا أسهل من وجوده في أجهزتنا وبين أيدينا.. نعمة تستحق الشكر ..

يا الله .. نعمة لا تقبل عذرا" للهاجر ..

نعمة تعين الصادق على حفظه ..

نعمة تعين الترنم بآياته .. وتدبر كلماته ..

هنيئا .. لمن جعل القرآن عطرا لحياته ..

و كان رونقا لبصره .. وروحا لقلبه ..

نعمة تستحق الشكر ..

أخي .. أختي .. اجعلوا أجهزتكم تضج بكتاب الله .. فلن تجد أجمل مقطع ولا أروع فيديو ولا أحلى رسالة من كلام الله .. إنها نعمة تستحق الشكر ..

❖ نوف العبدالعزيز (رئيسة مجموعة عطاء التطوعية)

فضفضة حافظة

أتممت حفظ كتاب الله .. حققت أمنية عظيمة .. وصلت إلى هدف اجتهدت لتحقيقه .. .. ما هو هدفك القادم ؟

بماذا تفكرين ؟ هل ستتوقفين عند الحفظ فقط ؟ ما الذي تتمنين أن يوفر لك لتصلي للتميز ؟

فضفضي لنا بما تريدين .. أكتبي ما يجول بخاطرك .. صححي الخطأ إن وقع في السابق .. خطوتك القادمة إلى أين ستوصلك ..

❖ على الحافظ أن لا يتوقف بل عليه تعلم الأحكام و العمل بها في حياته. ومن الصعوبات التي قد تواجه من يحفظ القرآن : عدم وضع جدول في بداية الحفظ ، وعدم تحديد الوقت المناسب والتسويف وصعوبة فهم الآيات مع قلة التركيز والاستماع . ولكي نتجاوزها لا بد من التوكل على الله ثم الهمة والعزيمة ورسم طريق إلى الهدف وتحديد الخطوات ، وإن حفظ القليل والتعلم بإتقان خير من حفظ الكثير بغير إتقان . و لا شيء عسير بالإخلاص لله ثم التوكل على الله.. فستتحقق تلك الأمنية ولو بعد حين . خطوتي القادمة .. التفريق بين المتشابه من الآيات ومعرفة نهايتها وتوصيل نهاية الوجه مع بداية الوجه الذي يليه . ❖ اعتماد

❖ كانت أسعد لحظة في حياتي .. فقد كان حلماً و تحقق .. و سأسعى إلى أن أختمه بالتجويد وسأسعى لذلك وأدعو الله أن يوفقني .. ❖ يمنى محمد

❖ الذي سأفعله .. هو تثبيتي لحفظ كتاب الله حتى أتمكن من عدم نسيانه والعمل به وتطبيقه وتدبره ولن أتوقف عن الحفظ بل سأحاول معرفة تفسير آيات الله وسبب نزولها .. أما خطواتي القادمة.. فهي حفظ صحيح مسلم والبخاري ، وأتمنى أن أكون داعية ومعلمة للقرآن الكريم. ❖ميسون علي

❖ أريد أن أسرده .. دون نسيان ولن يتم هذا إلا بالتكرار والمراجعة المستمرة ، أريد أن أفهمه كي أطبقه وأنتفع به وأن أتقن حفظه بقراءة صحيحة و أن أتعلم قراءات أخرى ، و أتمنى من كل معلمة أن لا تبخل بتعليم الطالبة القراءة الصحيحة ولو بالقليل ، نعم لا يوجد وقت كافي ولكنها أمانة ستسأل عنها يوم القيامة كيف أدتها . وأتمنى وجود حلقة خاصة بمعلمة متميزة للحافظات (للإتقان والتطبيق والتميز الحقيقي) لأنها عندما ختمت فقد خطت أول خطوة في تعلم القرآن والخطوات التالية هي دراستها لعلوم وقراءات وكيفية إتقانه قولاً وعملاً وفعلاً . ❖عبير محمد

❖ أفكر في هذه المنزلة { أقرأ وارتق فإن منزلتك عند آخر آية ستقرؤها} أي منزلة سأبلغ !! .. اللهم لا تحرمنا فضل ما عندك بسوء ما عندنا ، أتمنى أن أعيش أجواء مليئة بالإيمانيات ، ورفع الهمم ، وأن اعتكف بالمسجد النبوي لمراجعة كتاب الله ، أريد أن أصل للجنة وهذا غاية ما أتمناه .. ❖ عائشة

❖ هدف طالما عشت تفاصيل حلمه بمخيلتي قبل أن أدركه وترنمت بفرحته قبل انجازه ، غردت السعادة بدنياي حين أتممت حفظه ، سأحافظ عليه لأرتشف نعيمه في الدارين ، وسأتقن عثرات في ذاكرتي تعثرتها حين حفظي الأول وسأفهم آياته ومعانيه وسأرقى سلم شرعه وتفاسيره .. ❖تغريد

❖حفظ القرآن من النعم التي ينعم بها الله على عبده، وتعظم النعمة إذا رزقه الله حفظ القرآن حرفًا وحدّودا، نسأل الله أن يجعلنا منهم.. بالنسبة لهدفي فهو أمرين: مراجعته حتى أصل لدرجة الإتقان، و فهمه وإتقانه. أتمنى أن يتوفر لي صفاء الذهن والعزيمة ، خطوتي القادمة المراجعة ثم المراجعة حتى الإتقان . ❖سارة

❖ أفكر في هذه المنزلة (أقرأ وارتق فإن منزلتك عند آخر آية ستقرؤها) اللهم لا تحرمنا فضلك ، فقد وصلت إلى غاية طالما حلمت بها وهذا بتوفيق من الله، ثم توجيه وإرشاد أهلي ومدرستي و داري الجميع .لم ينته طريقي بعد .. فالأحرى بي أن أدرس القرآن وأتعلمه، وهدفي القادم أن أطبق القرآن قولاً وعملاً ، وأن أجعله نبراسا لحياتي ، وأتمنى أن يُوَفَّر معلمة تجويد أو نبذة مختصرة في التفسير أو التجويد و أحكام القرآن بعد الحفظ والتطبيق عليها حتى يحصل النفع. و عمل لقاءات دورية ومنافسات في علوم القرآن . ❖ رحمة







المدربة أ. صابرين خالد أبو طالب في ضيافة «مجلة الشرق» :

القاعدة النورانية ..
هي التجويد العملي للقرآن الكريم..
والعمل الناجح لا بد له من إخلاص وتخطيط مدروس

القرآن الكريم، منهج حياة الأمة، به تنال الخير في الدنيا، والآخرة، تكفل الله بحفظه، وأمرنا أن نرتله أحسن ترتيل، وقد مر عبر العصور والأزمان قراء أجادوا فن تلاوته، وعلماء وضعوا أحكام وضوابط تلاوته وتجويده، وشيدوا للعلم السامي بنياناً فصار لزاماً على كل من أراد أن يتعلم القرآن أن يتقن هذا الفن "فن النطق السليم للحروف". ويتم إيصال ذلك عن طريق تعلم "القاعدة النورانية" .. ونحن في هذا اللقاء سوف نسلط الضوء على هذا الموضوع من خلال لقاء مميز مع الأستاذة /صابرين أبو طالب فإلى محاور هذا اللقاء :

* عرفينا عن نفسك أختنا الفاضلة ؟

أختكم ..(صابرين خالد أبو طالب) .. جامعية قسم دراسات إسلامية .. مدربة للقاعدة النورانية ومدرسة للتحفيظ ولله الحمد ..

* متى بدأت العمل في الدور النسائية؟

بفضل الله ومنته بدأت العمل في الدور النسائية عام ١٤٢٣هـ

* عرفنا الأستاذة صابرين مدربة ومعلمة للقاعدة النورانية منذ متى بدأت في هذا المجال؟

ولله الحمد بدأت عام ١٤٢٦هـ

* ما هي الشهادات والإجازات التي حصلت عليها وأهلتك للعمل كمدربة ؟

- شهادة حفظ القرآن كاملا ولله الحمد من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة
- شهادة القاعدة النورانية عن طريق مركز الفرقان لتعليم القرآن الكريم بجدة
- شهادات لاجتياز التجويد النظري عن طريق الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة

* على يد من درست القاعدة النورانية ؟

على يد أستاذتي الفاضلة (أ/ عطية قاري) في مركز الفرقان لتعليم القرآن الكريم بجدة

* لمن لا يعرف ما هي القاعدة النورانية .. أفيدينا بنبذة مختصرة عنها ؟

القاعدة النورانية هي بمثابة التجويد العملي للقران الكريم وهجاء اللغة العربية .. وقد انتشرت بادئ الأمر في الهند وباكستان وغيرها من البلاد الإسلامية إلى أن تم دخولها للدول العربية عام ١٤١٩هـ وانتشرت انتشارا واسعا في المملكة .

* تنقلت بين أكثر من منطقة لإعطاء الدورات _ كيف وجدت تقبل الدارسات ومستواهن ؟

بفضل الله أغلب الدارسات كان لهم تقبل وشغف شديد في إتقان القاعدة النورانية لكونها سبب في تعليمهن التجويد الصحيح للقران الكريم .

* ضعف مستوى بعض المعلمات في الدور و في المدارس الحكومية إلى ماذا يرجع بنظرك ؟

الضعف له أسباب عدة منها :

الضعف العلمي في معرفة وتطبيق قواعد علمي النحو والتجويد ، عدم اهتمام الأسرة بتعليم القران في سن مبكرة ، قلة حصص التلاوة أو قلة المنهج المقرر للدراسة، عدم وجود الإدارات الحازمة في دور التحفيظ وعدم وضع خطط مدروسة.

* زرت محافظة شقراء وقدمت دورة القاعدة النورانية كيف وجدت مستوى الدارسات ؟

تراوحت مستوياتهن ما بين متوسط ومتقدم وبعد إتمامهن الدورة تقدم المستوى بشكل ملحوظ ورائع .

* إلى من ترجعين الفضل بعد الله فيما وصلت إليه ؟

لله الحمد أولا وآخرا ثم والدي الكرام كان لهم المجهود الأكبر فيما وصلت له .. وكذلك مركز الفرقان لتعليم القران بإدارته الرائعة المتمثلة في الشيخ / محمد فاروق الراعي والأستاذة الأروع أ/ عطية قاري .. كان لهم الفضل بعد الله بنجاحي في هذا المجال ..

* معهد الفرقان بجدة منارة علم أرشدت الكثير لمعرفة الطريق الصحيح لحفظ القرآن الكريم حدثينا باختصار عما يميز هذا المعهد ؟

مركز الفرقان من أروع المراكز في تعليم القرآن الكريم والقاعدة النورانية المختصة في تعليم التجويد العملي للقرآن الكريم بجهد أقل ووقت أسرع وبفضل الله أقام مركز الفرقان الكثير من دورات القاعدة النورانية داخل المملكة وخارجها ويتم منح شهادة معتمدة من قبل المركز لكل من اجتاز الدورة بتقدير ممتاز تحقيقا لقول النبي ﷺ(الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة) .

* رسائل سريعة توجهينها لكل من :

الأمهات : العلم من أشرف المقامات وأهله ذوي المكرمات ولاشك أن به ترقى الأمم ولكي تصل ابنتك عزيزتي الأم نحو التفوق والنجاح عليك الأخذ بيدها ومساعدتها حتى تصل إلى ما تطمح إليه .

طالبات التحفيظ : خيركم من تعلم القران وعلمه ..

معلمات القرآن الكريم : مهنة المعلمة من أصعب المهمات وأشرفها وأعظمها دورا ونفعا وعلى المعلمة أن تعي أن كل عمل ناجح لابد له من خطة مسبقة مدروسة وإخلاص العمل لله والتحلي بالأخلاق الكريمة والقدوة الحسنة ..

* كلمة تختمين بها هذا اللقاء

أشكر الله وأثني عليه شكرا وثناء يليق بعظمته فقد أحسن لي إذ أعانني ويسر لي ثم أشكركم على إتاحة الفرصة لي في مجلتكم الرائعة ... وأسأل الله أن يجعلنا ممن سعد وفاز فوزا عظيما ..





الغرس المبارك

أختي القارئة أضع بين يديك تجربتي مع ابني في حفظ القرآن الكريم .. عسى أن تستفيدي منها وتشدي العزم لتنالي المطلوب وتحققي الحلم ..

كنت كأي أم تطمح دائما أن ترى ابنها من أفضل الناس.. وأنفعهم لنفسه ولأمته .. لذلك عندما بلغ ابني الرابعة من عمره..**لاحظت عليه حفظه لبعض الأناشيد فأردت توجيه هذه الملكة لغاية أسمى وهي حفظ كتاب الله تعالى،** فبدأت في تحفيظه سورًا من القرآن الكريم ، وكنت أعيش أمنية جميلة وهي أن يُلبسني ابني تاج الوقار .. ألحقتُ ابني بعدها بروضة دار السعد الصباحية بشقراء ، فكانت بحقّ خير معين لي بعد الله في تحقيق ما تمنّيت.. وكنت أقدم لابني الحوافز المادية والمعنوية من هدايا وسرد لقصص الصحابة والتابعين وإشعاره بفضل حفظ القرآن ومكانة الحافظ في الآخرة ..

والطفل في البداية يتعلق بالهدايا والمكافآت أكثر وكلما كبر بالعمر كلما أصبح همه ختم القرآن وكسب رضا الله وحده . في البداية واجهتُ عدة صعوبات ولكن تغلبنا عليها بفضل الله ثم الدعاء والترغيب والتحفيز.. ثمّ إنني جعلتُ ابني يهتم بالحفظ والمراجعة وذلك عن طريق إلحاقه بحلقات التحفيظ ،فكان يحفظ المقطع صباحا ، ويراجعه ظهرا ، ويسمّعه لأستاذ الحلقة في فترة العصر، وبذلك تمكّن من مراجعة حفظه أولاً بأول .

كان ابني يسألني عن قصص القرآن التي تمرّ أثناء حفظه لبعض السور فكنت اسردها له بطريقة بسيطة وممتعة ليتسنى له فهمها وحفظها ومن ثم يقصها على أقرانه ..

كنت أكرّر معه كثيرا حتى يحفظ ، وكان يملّ أحيانا ..لكنني كنت أستخدم معه أسلوب الإقناع والتنويع في أساليب الحفظ، ولا أنسى هنا أن أذكر الفضل الكبير بعد الله لمعلمات دار السعد جزاهن الله عني وعن ابني خير الجزاء.. كما أنني حاولتُ الاستفادة من كلّ الطرق المتاحة لي فاستفدت كثيرا من وسائل التقنية الحديثة كبرامج الجوال والآيباد وغيره .. بذلتُ معه جهدا كبيرا حتى أتمّ حفظ الجزء الأول من القرآن..

أحسست حينها بسعادة كبيرة وانتابني شعور لا يوصف أسأل أن يبلغني حفظه للقرآن كاملاً.. **وهذه رسالة مني لكل أم ترمي طفلها لتلك التقنيات وتهدر طاقته وذكاءه وحافظته في ألعاب أو مقاطع لا فائدة منها.. أقول لها عليكِ بالدعاء أولاً أن يبدل الله اهتمام أبنائك بتلك التقنيات التي لا تجلب لهم سوى إضاعة الوقت وضعف التركيز بالاهتمام بكتاب الله وحفظه وثانيا عليكِ أن تقدمي لهم الكثير من الحوافز والمكافآت كأن تقومي بعمل مسابقة بينهم لحفظ جزء كل شهر ومن ثم تقدمي لهم الهدايا ..**

ختاما.. أشكر مجلة البلاغ لإتاحة الفرصة لي لأذكر تجربتي .. كما لا أنسى أن أشكر مديرة دار السعد ومعلماتها وإدارياتها .. ولا تنسوا ابني وأبناء المسلمين من صالح دعواتكم بأن يتم الله عليهم عافيته وستره ويشرفهم بختم كتابه عاجلاً غير آجل..

*** أم عمر ـ شقراء**

القرآن غيّرني

❖ كنتُ معجبًا بالغرب وحضارته ، وفي يوم من الأيام كانت جدتي معي في السيارة ، فأخذتُ أحدّثها عن حضارة الغرب وتقدمهم ، فتلتْ عليّ قوله تعالى من سورة الروم : ﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ فأيقنتُ أن لا شيء يعدل الإيمان .

❖ جلستُ مرّة مع شبابٍ ممن انغمسوا في قراءات فكرية منحرفة ، وسمعتهم يستشهدون لأفكارهم بمقولات الفيلسوف الفلاني والمفكر الفلاني ، ممن لم يشموا رائحة الوحي! ـ والابتسامة تعلو وجوههم ـ فقلتُ لهم : هذه الأفكار موجودة في القرآن ، ثم تلوتُ الآيات ، فتمعّرت وجوههم ، فتذكرتُ عندها قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ فكانت هذه من عوامل هدايتي الفكرية .



ذكريات لا تُنسى

ساقني إليهم قدرُ الله .. عشت بقربهم أجمل لحظات حياتي ، أحسست إلى جوارهم بعمق المحبة وعظيم الأخوة في الله ..

في دار السعد كانت أروع محطات حياتي .. استشعرت خلالها عظيم المسؤولية الملقاة على عاتقي بتعليم البراعم كتاب الله .. كنت دائما ما أتمتم داخل نفسي "خيركم من تعلم القران وعلمه " وأسعى جاهده أن أقدم رسالتي على أكمل وجه ..

توقفت عجلة الزمان وتركت ذلك البياض والنقاء رحلت بعيدا ولكن مازالت ذكراهم عالقة بذهني ومحبتهم متغلغلة بوجداني أتمنى أن لي ذات الأثر بقلوبكم ..

مديرتي أ. نادية ، أخواتي المعلمات ، بنياتي الصغيرات.. محبتكم وتقديركم بقلبي راسخة كالجبال.. أتمنى أن لا تنسوني من صالح دعائكم واسأل الله الذي جمعنا بدنيا فانية أن لا يحرمني صحبتكم في جنات الفردوس ليحفظكم الباري ويرعاكم

*** أختكم / سارة المحيميد (معلمة سابقة في دار السعد)**





ملتقى خير النسائي ٢



أقامت جمعية تحفيظ القرآن الكريم بشقراء ملتقى خير النسائي الثاني خلال الفترة من (١٨ - ٢٠ / ٨ / ١٤٣٥هـ) ، وذلك بدعم من (شركة عبدالعزيز إبراهيم الفاضل وإخوانه)جزاهم الله خيرا . ونفذت اللجنة المنظمة للملتقى برامج هادفة ومتنوعة للأسرة المسلمة شملت محاضرات هادفة وعروض مسرحية متنوعة بالإضافة إلى المسابقات اليومية والتي رُصد لها جوائز قيمة ، كما شملت الفعاليات تنفيذ مجموعة من الأركان التربوية والترفيهية ، وفي ختام الملتقى كان الجميع على موعد مع حفل تكريم لمنسوبات الدور النسائية بالمحافظة .











هذا هو المعيار !!

إعداد / أسرة التحرير

يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾.. المؤمن مُدركٌ لغاية وجوده وخلقه، فصارت دوافعه كلها في مرضاة الله ..لكنه مع ذلك لن يسلم من الفتن! أليست قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء .. وأعظم تلك الفتن فتنة التزيين ولبس الحق بالباطل وإتباع الهوى .. وتولّى كبْر ذلك الشيطان الرجيم وجنوده من بني آدم.. فلوَوْا أعناق النصوص ، و غالطوا أنفسهم ، وسمّوا الأشياء بغير اسمها ، وأباحوا لأنفسهم الفتوى بغير علم ..حتى وقعوا في كبيرة القول على الله بغير علم ..

إننا مأمورون بإتباع الحق بدليله ﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾ ، ومنهيّون عن لبس الحق بالباطل ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾.

وبين سبيل الحق والسبُل الأخرى معارك فيها ما فيها من لغط ونقاش وأخذ وعطاء.. والله يقذف النور في قلب من يشاء من عباده فيتبع الحق الذي أنزله.. فالحقّ واحدٌ لا يخرج عمّا جاءت به الرسل ، وهو يوافق العقل الصريح والفطرة .. لذلك يجب إتباعه والانقياد إليه ، وهذا هو الرضا بالله ربا وبمحمد ﷺ رسولا وبالإسلام دينا..

وفي السطور التالية .. نقف وقفات مهمة مع المعيار الحقيقي للحق الذي يجب علينا إتباعه والانقياد له.. لنكون بين فئات من الناس.. أولاها عرفت الحق واتبعته وخالفت هواها إرضاء لله جل جلاله .. و فئة لم تعرف الحق ، ولم تبحث عنه.. و أخرى عرفته ولكنها انشغلت عنه بإتباع الهوى فأجحفت في حق نفسها وزاغت عن الطريق المستقيم.. **لذا كان لزاما علينا أن نبحث في هذا الموضوع .. لأهميته الشديدة.. وإننا نقدمه لكل مسلم ومسلمة ونقول : هذا هو المعيار..**







يقول الله تعالى :

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾

آل عمران: ٥٣ .

المؤمن البصير الذي يبحث عن الحق ، وعن الطريق المستقيم .. قلبه قلب المؤمن الصادق الذي يرى بنور لله ، ويدرك أنه يتعامل مع ربه كأنه يراه لإدراكه الجازم بأن ربه يراه .

الحق والحكمة ضالة المؤمن المنصف العدل .. الذي يؤمن بخالقه ومولاه يلتمس رضاه لا رضا الخلق .. يهتدي بهدي الحكيم العليم واللطيف الخبير لأنه سبحانه الذي يهدي إلى الحق ..﴿ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ ﴾ يونس: ٣٥.

إذن معيار الحق والعدل عند المؤمن الصادق وضابط الإتباع والانقياد عنده الإيمان بما أنزله الله تعالى في كتابه والإتباع لرسوله ﷺ ..

يقول ابن تيمية ـ رحمه الله ـ :

(فدين الله مبنيّ على إتباع كتاب الله وسنة نبيه ﷺ وما اتفقت عليه الأمة ، فهذه الثلاثة هي المعصومة ، وما تنازعت فيه الأمة ردوهُ إلى الله والرسول ﷺ ..الخ) .

ما أحوجنا أن نستصحب هذه الحقيقة خصوصاً في هذا الزمن .. الذي انبهر فيه أكثر الناس ببهرج الباطل ، وضعفت فيه القناعة بالحق الذي أرادهُ الله للناس جميعاً ..

وما دام حديثنا للمرأة .. فما أحوجنا أن نؤكد أن على المرأة أن تعرف الحق بدليله حتى يبقى عقيدة راسخة في القلب ، لا تزلزله العوادي ، ولا تعصف به الفتن بإذن الله ..

لأن الحق حين ينمو بنفسه فإن الله يُجري سنته ، فيقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق .

القلّة أو الكثرة هل هي معيار ؟

المؤمنة الصادقة لا تُقيم وزناً لأمر القلة والكثرة .. فلا تغتر بالكثرة الكاثرة إذا جانبت الصواب .. ولا تستوحش من القلة القليلة إذا كانت على الحق.. قد تظن بعض الأخوات .. أن الكثرة هي معيار الحق والصواب ، وأن القلة هي معيار الخطأ والعدول عن الصواب ..

وهذا ظنّ مغلوط لا برهان لصاحبه عند ربه ، لأن الحق وإن قل تابعوه فهو كثير ببراهينه وحُججه لا بأتباعه ، ولا تزيده الكثرة حقاً ، ولا تُنقصه القلّة عن هذا الحق مثقال ذرة .. لأن الحق لا يوزن بالناس ، وإنما يوزن الناس بالحق ..

قال بعض التابعين : (**لا تستوحش طرق الهدى لقلة أهلها ، و لا تغتر بكثرة الهالكين**).. ألم يقل الله تعالى : ﴿ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ الأنعام: ١١٦ ، وروى البخاري ومسلم عن النبي ﷺ أنه قال : (عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلاَنِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ)، ونبي الله نوح ﷺ مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً فقال الله عنه: ﴿ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ هود: ٤٠ ، فلم تكن هذه القلة دليل نقص في نبوّاتهم ورسالاتهم ، كما أن كثرة خصومهم ومخالفيهم لم تكن دليلاً على أنهم على الحق ولم تمنعهم من كونهم على الباطل .



من المؤسف أن نسمع بعض الأخوات عند نصحها على التقصير أن أكثر الناس يفعلون هذا أو يقولون هذا أو يعتقدونه ! حالها حال الإمّعة إن أحسن الناس أحسنت ، وإن قصروا قصرت .. وما هكذا يريدنا خالقنا !!

يقول ابن مسعود رضي الله عنه : (**لا يكوننّ أحدكم إمعة تقول : إنما أنا مع الناس ، إن اهتدوا اهتديت ، وإن ضلّوا ضللت ، ألا ليُوطننّ أحدكم نفسه على إن كفر الناس أن لا يكفُر**) .

وهناك من تقول : أسألُ شيخاً أو إمام مسجد وآخذ بفتواه ـ وهي تعلم أنها مخالفة للشرع ـ وهو يكون ستراً بيني وبين النار ، ونسيت أن ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ المدثر: ٣٨ ، ونسيت أن الله سيُحاسب التابع والمتبُوع ولن يُعذر التابع بسبب ضلال المتبوع ..



ألا هل بحثت عمن يملك العلم والخشية والتقوى؟! فهذا هو الذي يُؤخذ بفتواه .. (**إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم**).

لماذا لا تسأل كل واحدة نفسها : لماذا أقلّد غيري ؟! وهل هذا هو الذي أمرني به ربي؟

هناك فتنة خفيّة تعترض طريق المرأة المسلمة ، وتتمثل في أمرين :

أولهما : التباس الحق بالباطل بسبب كثرة دعاة الباطل وقوة أساليبهم في التسويق له ونشره بين الناس .

وثانيهما : أن كثيراً من النساء المسلمات قد قصرن في تلمس الحق المقرون بدليله ، الذي يجعل المرأة قوية بعقيدتها ودينها .. ووقعن بذلك إما في إفراط أو تفريط..

- أن الدليل هو السلاح الذي تحتاجه المرأة المسلمة لتكون على بيّنة من أمرها ، ويقين من دينها ، ولتعرف الحق من الباطل ، ولتنقل هذا اليقين والدليل إلى بنات جنسها .. فيخف الجهل ويكثر العلم .. ويعرف الناس ما فيه رضا الله فيفعلوه ، ويعرفوا ما يغضبه فيجتنبوه .. ويبتعدوا عنه.



إن المرأة المسلمة اليوم أحوج ما تكون للتسلّح بالعلم الشرعي المقرون بالحجة ، فالجهل من أعظم عوائق إتباع الحق بل هو أعظم سبب للوقوع في المحرمات جميعها من كفر وبدع ومعاصي .. سواءً كان جهلاً بالنصوص بعدم الاطلاع عليها أو جهلاً بمنزلتها في الدين ، أو جهلاً بدلالات الألفاظ ومقاصد الشريعة وقواعد العلوم ، ونظراً لخطورة الجهل نجد القرآن الكريم والسنة الصحيحة مليئة بالنصوص التي تحذر منا الجهل وتحث على العلم ، قال الله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ الأعراف: ٣٣

قال العلماء : رتب الله في هذه الآية المحرمات ، تأملوا أعظمها آخرها، بعد أن ذكر الفواحش و الإثم و البغي والشرك قال: ﴿ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ فجعل القول على الله بغير علم أعظم من الشرك ومن الفواحش ومن الإثم والبغي. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالاً، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا» رواه البخاري ومسلم

قال أبو بكر الصديق ﷺ : (**أي أرض تُقلّني وأي سماء تُظلّني إن قلت في كتاب الله ما لا أعلم**).. وكم من الناس اليوم يفتون وهم يقولون على الله بغير علم بين متشدد ومُشدّد على عباد الله وبين مُتساهل ومُترخّص ، ويتصور أن ينفع عباد الله ، ويُفتي بما أراد الله ، وهو أبعد ما يكون عن ذلك .. والله المستعان .

يقول الإمام أحمد رحمه الله : (**من علم طريق الحق سهل عليه سلوكه ، ولا دليل على الطريق إلى الله إلا متابعة الرسول ﷺ في أحواله وأقواله وأفعاله**).. فالعمل بالكتاب والسنة وتطبيقها في الواقع وعلى السلوك ، وتعليمه للناس ، وتبليغه لهم هو الطريق الأمثل للنجاة .. في الدنيا والآخرة بإذن الله .



يتحدث الشيخ صالح آل طالب عن إتباع الهوى فيقول : (من الناس من حكّم العقل والهوى والرأي ، وتتبّع فلسفة التائهين،ومنهم من حكّم الذوق والوجد والكشف ، وتلاعب الشيطان بعقله وانتكس إلى حضيض الخرافة والوهم ، ومنهم من بحث عن المصالح الدنيوية ، وركَن للأعراف الأرضية ، وتبع الهوى متذرّعا بالأقيسة والآراء لإباحة ما حرّم الله ، وتحريم ما أحلّ ، وإسقاط ما أوجب ، وتصحيح ما أبطل..

وسبب ذلك كله هو **إتباع الهوى وعدم الرضا بالله ورسوله ودينه**، ولهذا مُلئ القرآن الكريم بالتحذير من الهوى ، بل إنّ من مقاصد الشريعة إخراج المكلف من داعية الهوى إلى إتباع الشرع ، وبهذا يحصل الابتلاء ، ويفترق الطائع عن العاصي، والعابد عن الفاسق ، قال سبحانه: ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ص: ٢٦

إنّ التزام شريعة الله وتحرّي طاعة الله هي قضية عقديّة ومسألة إيمانية قبل أن تكون أحكامًا عملية وفروعا فقهية ، **وإنّ سبب كل وانحراف وهزيمة وفرقة في حياتنا هو البعد عن منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة والسلوك والتديّن وسبيل الإصلاح ، كما أنّ التفلّت من الطاعات والهرب من التكاليف والواجبات هو سبب التخاذل والتردي الذي تعاني منه الأمة.**

ويضيف الشيخ في هذا الباب :

إنّ من أعظم أبواب الفتن في هذا الجانب تتبّع الخلافات الفقهية ، والاستدلال بشواذّ الآراء وما لا يُعتبر من الأقوال ، حتى عُطّلت الأحكام باسم الخلاف ، وانتهكت الحرمات باسم الخلاف ، وانكسرت عزائم المتعبدين فكسلوا عن الطاعات ، وانشغلوا بفضول المباحات واجترؤوا على المكروهات وهي باب المحرمات ، **بل ولج بعض الناس في أبواب الحيرة والاضطراب بالاحتجاج بالخلاف في مواجهة النصّ ، فكلما تُليت عليه آية أو حديث أو ذُكر له حكم تعلّل بأنّ فيه خلافًا** ، وكأنما نسي أنّ الله تعالى أنزل علينا هذا الكتاب لنُحكّمه في الخلافات .. قال سبحانه : ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ﴾ البقرة: ٢١٣ ، فوظيفة الكتاب هي الهداية ورفع الخلاف وبيان الحقّ ، فنتعبّد الله بتحكيم الوحي في الخلاف لا أن نحتجّ بالخلاف على وحي الله .. قال تعالى : ﴿ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ الشورى: ١٠



وقال أيضا : **إنها فتنة من فتن العصر ، وإن من يتتبّع الخلاف وشذوذ الأقوال يصنع لنفسه دينا مليئا بكل الشهوات بعيدا عن مراد الله ، وهدي رسوله ، فإتباع الخلاف طريق لإتباع الهوى ومخالف للرضا .**

قال ابن حزم ـ رحمه الله ـ: " ولو أنّ امرءًا لا يأخذ إلا بما أجمعت عليه الأمة فقط ويترك ما اختلفوا فيه مما قد جاءت به النصوص لكان فاسقا بإجماع الأمة " وقال ابن عبد البر : " الاختلاف ليس حجة عند أحد علمته من علماء الأمصار" .. والله تعالى يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٥٩) ﴾ النساء: ٥٩



أخبرنا النبي ﷺ عن قوم يُغيّرون ويُبدّلون ، ولأجل المال ينتقلون ، فقال : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا» رواه مسلم

هناك من تغتر بالمال ، وهناك من تغتر بالمنصب والجاه ، وهناك من تُغريها فتن الدنيا وشهواتها .. وقد وجُد من غيّر قناعاته طلباً لإرضاء الناس ، أو حباً في مدح أو ثناء أو خوفاً من الاتهام بالتشدد والغلو .. إنها انتقالات خطيرة .. قد تجعل الحرام حلالاً والحلال حراماً والواجب مستحباً ..

حتى أصبحنا نسمع في مجالس النساء من تعترض على أحكام شرعية ثابتة بالنّص .. كمشروعية تعدد الزوجات ، وتجادل في صحة أدلة الحجاب ، وتعترض على تحريم الربا، وتبرر للاختلاط .. وعندما تكون قضية كمصافحة المرأة الأجنبية واضحة التحريم بالنص الصريح الثابت قالت عائشة رضي الله عنها : (لاَ وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ ، غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعَهُنَّ بِالكَلاَمِ) رواه البخاري..

وورد عن النبي ﷺ أنه قال :«لأَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْيَطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لا تَحِلُّ لَهُ» رواه الطبراني ، قال الألباني: حسن صحيح .. فالأدلة صريحة بالتحريم .. لكن ما الذي جعلها اليوم مباحة؟!.. وما الذي جعل التبرج والسفور مباحاً ؟! وما الذي جعل الغناء وسماعه مباحاً أيضاً؟! وما الذي أباح دماء المسلمين؟! .. يكفر المسلم أخاه ثم يقتله !! ما الأدلة الجديدة التي اطلع عليها أولئك .. وإلى متى التنازل ؟! وإلى أين سنصل في النهاية ؟!

إنّ ضعف التأصيل العلمي عند البعض ، وإتباع الهوى ، وقلة الخوف من الله هو ما سبّب في ظهور مثل هذه التنازلات حتى أصبحنا نسمع من تفتي لنفسها!.. فكم سمعنا من تقول : (أنا أرى أن وضع العباءة التي على الكتف هي أستر من التي توضع على الرأس !!) .. أختي .. ما هو مقدار العلم الشرعي الذي تمتلكينه؟!.. وهل لديك القدرة على مقارنة الأدلة؟!! هل وصلتِ لمرتبة العلماء حتى تتصدرين للإفتاء في أمور الشرع ؟

البعض من أولئك يتمسكون برأيهم حتى كأنه وحي من السماء .. سبحان الله !! أما سمعوا قول أحد التابعين رحمه الله في الجرأة على الفتوى: (**إن أحدهم ليفتي في المسألة، ولو وردت على عمر: لجَمَع لها أهل بدر**).

إننا نستغرب فعلاً من هذه التنازلات المتتالية .. فقبل سنوات كنتِ تلبسين عباءتك على الرأس ، فما الذي غيرّك اليوم ؟! أم أن هذه العباءة بهذا الشكل لم تعد تتناسب مع مكانتكِ ومركزك الوظيفي !! هذا غير أن بعضهن لا تملك إلا أعذاراً واهية .. فتارة تقول أن العباءة على الرأس ثقيلة وتسبب لها ألماً في رقبتها .. وتارة أنها تسقط كثيراً .. وقد ينكشف شعرها .. والبعض يتحجج بالخلاف بين العلماء ! بل لقد سمعنا من يخرج على الناس ليُفتي بجواز ربا البنوك ، أو ليطالب بإباحة شرب الخمر ! اختلال في الموازين .. وزيغٌ ومجانبةٌ لطريق الصواب .. نسأل الله العافية ..

أختي .. دعي عنكِ هذا التلوّن .. وابحثي عن الحق .. وبه تمسكي.. وليكن القرآن والسنة النبوية الثابتة هو الفيصل في هذا الأمر ﴿ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾النساء: ٥٩ .



قلوب الناس في قبول الحق والعمل به تختلف ، فهي كالأودية المتنوعة، والقلوب تتفاوت فيما تأخذه من الوحي والقرآن ، وبما تقبله منه ، وبما تتفاعل معه وتنصاع لأمره ، فهناك قلوب كبيرة ، وقلوب صغيرة ، قلوب واسعة وقلوب ضعيفة ، قلوب طيبة ، وأخرى خبيثة ، إذا جاء الوحي لم يجد محلاً قابلاً، فينصرف عنها ، فيكون كالمطر الذي يمر على الصخور الملساء ، إنما يزيل عنها التراب فقط ، وبعض هذه الأودية تحتضن وتكنز ، فإذا نزل القرآن حملت القلوب منه على قدر اليقين والعقل ..

نعم قد يعلو الباطل يوماً وقد ينتفش ، ويظهر للناس ، ولا يظهر الحق لكثير من الناس .. لكن الله تعالى حكيم لم يُرد أن يكون الحقّ هكذا يُحصل عليه بكل سهوله وبدون أي معركة أو مواجهة ، وإنما أراد أن يكون هناك صراع و أن يكون هناك تغلّب في النهاية للحق ، وعلو للباطل في البداية ..

قيل للإمام أحمد أيام المحنة :

(يا أبا عبدالله أو لا ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل ؟

قال : **كلا، إن ظهور الباطل على الحق ، أن تنتقل القلوب من الهدى إلى الضلالة ، وقلوبنا بعدُ لازمة للحقّ) ..**

ما أحوجنا إلى استحضار هذا المعيار الدقيق في بيان حقيقة ظهور الباطل على الحق خاصة في هذا الزمن الذي تقلبت فيه القلوب بفتن الشبهات والشهوات ..

إن المتأمل لكتاب الله تعالى ولآيات منه ذكرت الحق والباطل كقوله تعالى : ﴿ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ الأنفال: ٨ ، وقوله تعالى : ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾ الأنبياء: ١٨ ، وقوله تعالى : ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ الإسراء: ٨١ ، من تأملها بصدق فلا يمكن أن تهتزّ عنده حقيقةُ غلبةِ الحق وظهوره على الباطل وأهله..الظهور الحقيقي لا الصّوري ..



هناك من تحتج بيسر الشريعة وضغط الواقع للتّفلّت من أحكام الشريعة والتحايل عليها ، وإتباع الهوى في الأخذ بالرخص والشذوذات الفقهية .. وكل هذا باطل وتضليل ، ويتبنى ذلك أهل الأهواء الذين يتبعون الشهوات ، غرضهم تحلل المجتمع المسلم من أحكام الشريعة باسم التيسير ، وترك التشديد .. و صدق الله : ﴿ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٢٧ ..

إن على كل فرد منا أن يعرف الحق بأدلته ، ويتمسك به ، ويجهر به ويدعو إليه وينافح عنه .. لأن القضية هي قضية دين تتعلق بالعقيدة والسنة ومنهج التلقي وفهم النصوص بالطريقة الصحيحة ، تتعلق بالعفة والأخلاق الفاضلة ..

الرجوع إلى الحق عند ظهوره أمر واجب .. فقد يخفى الحق مدة .. لكن الله يُظهره ولو بعد حين .. فيوسف عليه السلام تعرّض لإغراء شديد ثم دخل السجن مظلوماً .. وأشيع في المجتمع أنه راود صاحبة المنزل .. وكم سنة بقي الأمر على هذا؟ بضع سنين..لم يسأل عنه أحد .. لكن الله عز وجل أراد أن يميز الخبيث من الطيب .. فظهرت براءة يوسف عليه السلام : ﴿ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ يوسف: ٥١ أي ظهر وبان .. فأظهر الله الحق بعد أن كان مخفيا سبع سنين ...



لنتدبر سورة الكهف .. فهي نور كما ورد في آثارها (**أنها تضيء وتنوّر للمؤمن**) حتى نحقق هذا النور ..

هذه السورة عرضت جميع أنواع الفتن : فتنة الدين في قصة أصحاب الكهف ، وفتنة المال في قصة صاحب الجنتين مع صاحبه ، وفتنة العلم في قصة موسى والخضر ، وفتنة السلطان والملك والرئاسة في قصة ذي القرنين .. وقد بينت في كل فتنة كيف تكون النجاة فهذه السورة هي كهف وملجأ في كل فتنة ..

جاءت سورة الكهف تركز على أصلين رئيسين : تصحيح العقيدة في مسائل عدة ، وتصحيح الفكر والنظر ، وتقويم الاعوجاج في حياة البشر ..

بدأت أول آية : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ ﴾

فهو كتاب منزل من علو وكل ما فيه محكم .. مسألة مهمة في باب العقيدة تبينها هذه السورة في ظل واقع تعيشه الأمة اليوم من المشككين والمتبعين للشهوات ، الذين يحاولون خرم المسلّمات .. فتأتي سورة الكهف لتصحيح العقيدة في عدة مسائل كالولاء والبراء وغيرها ، ولتبين الميزان الشرعي الذي أختل عند الكثير.. وتبين أن الدنيا ليست المقياس الصحيح..

قصة أصحاب الكهف هي قصة تتعلق بالفتنة في الدين .. وأعظم الفتن هي فتنة الدين ولذلك كان حفظ الدين أولى الضرورات الخمس التي حفظتها الشرائع ..

الفتنة في الدين نراها في واقعنا .. وأولئك الفتية حفظهم الله (أحفظ الله يحفظك) فاجتمعوا على كلمة الحق ولاقوا الأذى من قومهم ، فاعتزلوا وفروا بدينهم إلى الكهف .. أعلنوا التوحيد فأنجاهم الله ﴿ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ الكهف: ١٤ ، وقوة إيمانهم وثباتهم كانت سبباً في نجاتهم ﴿ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ ﴾ الكهف: ١٣.. ﴿ وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ الكهف: ١٦ كانوا مع قومهم وفي مجتمعهم لكنهم معتزلون ما هم عليه من الشرك والكفر والمعاصي .. هم معهم بأبدانهم .. لكن قد اعتزلوا عبادتهم لغير الله وكل ما يغضبه .. وكان هذا سببا لنجاتهم .. وكان تفاؤلهم ويقينهم بأن الله سينجيهم.. ﴿ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ ﴾ الكهف: ١٦، سبباً آخر لنجاتهم .. فهم مع شدة الوضع والضغط من قومهم لكنهم متفائلون بأن الله سينشر لهم الخير .. فلا مجال لليأس والقنوط .. إن الصدق مع الله و الأخذ بأسباب النصر ، والابتعاد عن الهزيمة النفسية والتفاؤل بوعد الله هو ما سيحقق الرفعة والنصر لهذا الدين ﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾ الروم: ٦٠.



ليس العيب هو الوقوع في الخطأ ، فـ(كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)، وإنما تكمن المصيبة في الإصرار على الخطأ والتمادي في الباطل ، مع أن أبواب الرحمة مفتحة تدعونا لسرعة التوبة ..فلنكن صرحاء مع أنفسنا .. ولنعترف بأخطائنا ، وهذه هي البداية الصحيحة .. ومن تاب .. تاب الله عليه ..

إننا في زمن القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر .. ضغوط على أهل الحق ، وانشغال للناس في سعيهم لكسب قوت يومهم .. صعوبات ومغريات تأتي من كل جهة وتصل إلينا ونحن في مكاننا .. في زماننا هذا أصحبنا نرى الاستهزاء والسخرية والاتهامات لكل من تجدها متمسكة بدينها وعقيدتها وحجابها .. وذلك لا يدفع إلا لمزيد من التمسك بالحق .. والبحث عن أهله وصحبتهم .. ولنعلم أن تعاقب الشدة والرخاء والعسر واليسر يكشف عن معادن الناس وطبائع القلوب ، حيث يمحص الله المؤمنين ويكشف الزائفين ..



الانتصار الحقيقي هو الالتزام بالمنهج والثبات على الحق ..

آمن الناس أو لم يؤمنوا .. وواجبنا هو البلاغ .. تبليغ رسالة الله عز وجل كما أمر الله : ﴿ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡ ﴾ الكهف: ٢٩، فالإسلام هو الدين الحق وليس خاضعا للأهواء ، يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

(الإسلام صالح لكل زمان ومكان ، لكنه ليس خاضعاً لكل زمان ومكان ، إنما صانع للحق ، لكنه ليس خاضعاً كما يريد بعض طلاب العلم والدعاة أن يُخضعوا الدين للناس ولشهوات الناس ولمصالح الناس ... الخ).

فلا ينبغي أبداً لأصحاب الحق أن يقدموا تنازلات في الثوابت .. ولنعلم أن الحق لا ينثني ولا ينحني ، إنما يسير في طريقه قيّما لا عوج فيه ، قوياً لا ضعف فيه ، صريحاً لا مُداراة فيه ..

ختاما .. هذه لمحات يسيرة ، عن أمر عظيم ومهم في حياة كل مسلم .. ونرجو أننا قد وفقنا في طرح هذا الموضوع الخطير وإشكالاته ..

نسأل الله جل جلاله أن يثبتنا على الصراط المستقيم ، ويعيذنا من طرق الغواية والضلالة ، وأن يهدي قلوبنا وقلوب المسلمين إلى دينه الحق ويلهمنا السداد والرشاد .. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهبْ لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه.



ألوان

- صروح العلم
- ولا تتبعوا السبل
- ديرتي
- نور وهداية
- صورة عن قرب



القصب.. امتدادٌ في عمق التاريخ

أ.ناصر عبدالله الحميضي *

الموقع :

تقع مدينة القصب بين خطي طول ٢٥،١٧،٥٢ شمالاً و٤٥،٣٠،٥٠ شرقاً ، في سهل ممتد بين جبال طويق ، بين النفود ورماله والجبال وشموخها ، والقصب تبعد عن العاصمة ١٧٠كم إلى الشمال الغربي وهي ضمن مراكز محافظة شقراء.

سبب التسمية :

كانت تسمى(قصيباء) وقد ورد اسمها في المعاجم بهذه الصيغة أو القصيبة.

ذكر ياقوت في معجمه (القصبات جمع قصبة ، وقصبة القرية والقصر وسطه . والقصبة من أرض اليمامة لتيم وعدي وعكل وثور بني عبد مناة بن أد بن طابخة).

وقال بن أبي حفصة (القصيبة من أرض اليمامة لبني امرئ القيس) وجاء في صحيح الأخبار ، للشيخ محمد بن بليهد (القصيبة باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد مدينة من ملحقات وشم اليمامة يقال لها :القصب أغلب إنتاجها البر ، موقعها بين الكثيب والعتك . و القصيبات من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد أيام مسيلمة) انتهى

وورد في المعجم الجغرافي لحمد الجاسر (القصب بفتح القاف والصاد المهملة وآخره موحدة ، من قرى شقراء في إمارة الرياض) انتهى.

ولعل التسميات صحيحة سواء ما كان ينسب لقصب القمح أو غيره ، ومن المرجح أن البلدة في سابق عهدها كانت قليلة البنيان وأن الذي يبدو منها بنيان دائري على شكل مقصورة يطلق عليها قصبة وتصغر بقولهم قصيبة والقصيبات بتعدد هذه المباني الدائرية أو المقاصير علماً بأن بنيانها في مواضعها الثلاثة : العود والرقيبية والموضع الحالي لم يأت فجأة بل منذ زمن يعود لما فوق ألف سنة ولنا أن نتصور التعدد في تنقل المباني من موضع إلى آخر مع الأخذ في الاعتبار صعوبة وتكاليف البناء في ذلك الوقت رغم بساطته إلا أنه مكلف لانصراف الجميع لنشاط الزراعة.

والخلاصة : أن البلدة كانت قصيبات متناثرة لا يجمعها موضع واحد ولم تكن قصورها ذات سور واحد يجمعها .أما البلدان الثلاث : العود والرقيبية والقصب فكان لها أسوار وأبواب وآخرها ما هي عليه في الفترة الأخيرة التي تقدر بـ ٤٠٠ سنة الأخيرة من ١٠١٥هـ وحتى الآن.

سكانها :

يقدر عدد السكان بـ (٥٠٠٠) نسمه وذهب بعضهم إلى الرياض و إلى مناطق أخرى لطلب التجارة بسبب معرفتهم بتجارة الملح وطريقة تسويقه في ذلك الوقت .

ما تشتهر به بلدة القصب :

(مملحة القصب) : تبعد عن مدينة القصب حوالي (٤كم) جنوباً ، ذات مساحة واسعة تبدأ من النفود إلى طريق الرياض القصب، حيث تظهر بعض المعالم لها في شكل مزهرات من الأملاح والسبخات.

لا تكاد تخلو مائدة من عنصر طبيعي حباه الله لأرض بعينها.. ألا وهو "الملح" الذي يعد من أهم ضرورات الغذاء، فلا يستساغ الطعام بدونه.. وأشهر أنواعه وأنقاها ينتج من "ممالح" مدينة القصب الذي اكتسب شهرة واسعة منذ القدم على مستوى المملكة، بل وتعدّاها إلى الدول المجاورة، مما دعا شاعر القصب المعروف [حميدان الشويعر] إن يُعرّف بلدته بقوله :

أنا من ناس تجارتهم   أرطى الضاحي ودوا الغيرة

و "الضاحي" هو النفود وما فيها من شجر "الأرطى" من أجود أنواع الحطب.

وقصد بقوله "دوا الغيرة" الملح، والغيرة في مقصده هي "التخمة" إذا أصيب بها أحد فعلاجها قليل من الملح يساعد على سرعة الهضم.

وقد ضرب المثل بملح القصب وأهلها فيقول المثل "يهدي الملح على أهل القصب !" ؛ وهذا دلالة على أن القصب أقرب الناس إلى الملح ووفرته كبيرة عندهم فلا حاجة إلى أن تهدي لأحدهم الملح . وقد أصبحت "مملحة القصب" مقصداً للسائحين وخصوصاً للأجانب، حيث يتولى "مكتب الهيئة العليا للسياحة والآثار بمحافظة شقراء" الإشراف على عدد من البرامج السياحية ، حيث يُبدون إعجابهم بمشاهدة طريقة إنتاج الملح وتعبئته، وأضحت مملحة القصب من المواقع السياحية الشهيرة بمنطقة الوشم .







* مدرس وكاتب في جريدة الرياض .







آثـار القصب :

١/ المـــرقب : ويقع شرق البلدة القديمة ويرتفع بطول منارة المسجد ، وهو مبني من مادة الطين ، على تل يرتفع قليلاً ، وقد تمت الاستفادة من هذا المرتفع من ناحيتين كونه يزيد في ارتفاع البناء ، وللحماية من مياه السيول على أن البلدة اتخذت هذا التل مقبرة ،

٢/ دار الشاعر حميدان الشويعر : ومنزله قريب من مزرعته التي كان يزرعها والتي كانت على حافة الوادي الرئيس في القصب والمسمى (الباطن) فهي واقعة بين شعبين من شعاب الباطن بين السياري شرقاً والرفيعة غرباً، وقد جرفها السيل حالياً ولم يبق منها سوى أمتار قليلة .

وأما داره فيعود عمرها إلى ما قبل (٤٠٠ سنة) ويبدو أن حميدان اتخذ داره في الجهة الشمالية الغربية من البلدة لقربها من مزرعته فقط ، وهي دار متوسطة المساحة وتعد من الدور الكبيرة في وقت مضى ولقد سكن الدار المذكورة في الوقت الحالي المتأخر [حمد بن مسعد] وتعرف الآن بدار (حمد) .

٣/ باب الحوطة : وسمي بذلك نسبة لحوطة تقع غربه فيها بعض النخيل ولا يزال بقية من تلك النخيل قائمة حتى الآن.

٤/ حي الحامي جنوب الديرة : ومن الآثار أيضا العقدة أو سور البلدة أو الحامي وهو جدار مكون من طبقات ليس من السهولة هدمها في حالة تعرض البلدة للاعتداء ، وقد بنيت فيه مقاصير تكشف أي خطر حول السور الخارجي لكن العقدة الأساسية هدمت بعد نشأة دور متعددة .

٥/ بلدة الرقيبية : وقد هُدمت إثر إجلاء أهلها بعدما هاجمهم (الشريف محسن بن حسين بن أبي نمي [عام ١٠١٥هـ) ، وقتل أكثر أهلها، وأجلى الباقين. وقد ذكر هذه الحادثة المؤرخ [عثمان بن بشر] في كتابه (عنوان المجد) ضمن حوادث السنة المشار إليها.

٦/ العــود: وهذا الموضع المسمى (العود) سابق لمكان الرقيبية وهو قبل بلدة الرقيبية بفترة طويلة ، و يقع جنوب مصلى عيد القصب بمسافة قريبة حوالي الكيلومتر. وفيه بقية آثار بارزة من جدار لقصر يقال له قصر الشيخ وهو الشيخ [ابن بسام] أو غيره .

أمراء .. وشعراء

الأمير والشاعر جبر بن سيار ، وهو مشهور بثلاث خصال هي كونه أميراً للقصب ، وشاعر مشهور ، بالإضافة لوثيقة في النسب مخطوطة يتداولها المهتمون بذلك.

فمن القصب برز عدد من الشعراء ومنهم :

جبر بن سيار ، وحميدان الشويعر المتوفي عام (١١٦٠ هـ) ، وعبد الله بن قعيد وعبد العزيز بن مقحم الملقب بـ(سهيل)، ومحمد بن ناصر بن غانم ومحمد بن ماجد ، وعلي بن قاسم ، وغيرهم.



القصب في العصر الحاضر

❖ التعليم : كان الطلاب يتلقون تعليمهم في مكان شرقي البلدة القديمة بجوار الجامع الكبير يسمى (المجمع) ، وفي مدرسة صغيرة هي غرفة واحدة يدرس فيها من ثلاثين إلى أربعين طالباً كل عام.

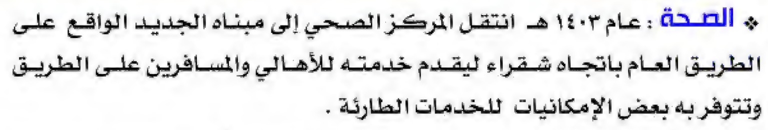
ومن المعلمين : بن محارب ، والعوجان ، وبن زاحم وبن فنتوخ والراشد والحميضي .. وجاء التعليم النظامي للبنين عام ١٣٧٤هـ ثم تعليم البنات عام ١٣٨٨واليوم يتوفر في القصب جميع مراحل التعليم العام.وتقدر أعداد الطلاب والطالبات في جميع مدارس القصب ما بين (٤٠٠ . ٥٠٠ طالب وطالبة) تقريباً في كل عام .

❖ القضـاء : كان يقوم بعض الموثوقين من الوراقين بكتابة الوصايا والمبايعات والوكالات وغيرها ، وهؤلاء كان عملهم تطوعاً وكان عددهم خلال (٢٥٠ سنة) حوالي عشرين وراقاً كان آخرهم : محمد بن إبراهيم بن فنتوخ إمام الجامع الكبير بالقصب، وناصر بن عبد العزيز بن زاحم إمام مسجد الشعبة بالقصب رحم الله الجميع . وبعد شمول النهضة بكل أنواعها وتوفر القضاة بدأت المحكمة أعمالها بالقصب.وكان أول القضاة المعينين في القصب هو: الشيخ : عبدالله بن حمد بن حسين .

❖ بلديــة القصــب : افتتحت عام ١٤٠٠هـ وأول رئيس للمجمع تريحيب بن ضويحي وتقدم البلدية خدماتها المتنوعة من أرصفة وإنارة وتشجير وإنشاء حدائق عامة وملاعب في كل من (القصب والمشاش والحريق والصوح والجريفة.)







❖ الصـحة : عام ١٤٠٣ هـ انتقل المركز الصحي إلى مبناه الجديد الواقع على الطريق العام باتجاه شقراء ليقدم خدمته للأهالي والمسافرين على الطريق وتتوفر به بعض الإمكانيات للخدمات الطارئة .

❖ كما يوجد في القصب مركز الإمارة وفرع لإدارة الأوقاف ومبنى للمكتبة والبريد والدفاع المدني والشرطة.

❖ الجمعيات الخيرية : الجمعية الخيرية بالقصب تأسست ١٤١٤هـ ومن مشاريعها :المساعدات النقدية الدائمة والطارئة ، ومشروع مساعدة الشباب على الزواج ومشروع كفالة اليتيم ومشروع تفطير الصائمين ومشروع زكاة الفطر وتوعية الجاليات ومشروع تدريب الشباب وذلك بدعم الدورات المقامة (بلجنة التنمية بالقصب) .

❖ دار طيبة النسائية لتحفيظ القرآن الكريم افتتحت عام ١٤٢٥هـ ، حيث تستقبل الدارسات من مختلف المراحل الدراسية والأعمار ، وتقدم لهن برامج وأنشطة تربوية ودعوية متنوعة .



القسم النسائي بمكتب الدعوة بشقراء

ماقصة الدموع ؟

مشاعر من الخوف والقلق .. كانت تراودها كلما رأت أحد المسلمين يتجول في شوارع بلدتها .. كانت هذه المشاعر تسيطر عليها .. بسبب بعض المواقف والأفعال التي قد تصدر من أي شخص !! لكنها رسمت في قلبها عبارات العداوة للإسلام وأهله .. أراد الله لها الهداية .. فيسّر لها الحضور إلى أرض الحرمين .. لتبدأ رحلة جديدة في حياتها .. ليتحول الكره والعداوة إلى محبة ومودة .. ولنترك لها المجال لتحكي لنا تفاصيل صفحة من صفحات حياتها ..

اسمي هو (روس ميري) ، عمري (٣٧ عاماً) وديانتي السابقة هي النصرانية (الكاثوليك) ، بداية معرفتي بالإسلام كانت في بلادي (الفلبين) ، حيث كنت أرى مجموعة من المسلمين هناك يثيرون الفوضى والمشكلات بشكل جماعي .. وهذا الأمر سبّب لي الخوف من الإسلام وأهله .

كنت أعيش حياة مستقرة مع أسرتي وأبنائي ، إلا أن هناك شيئاً أثار تساؤلاً في نفسي ، وهو أنه في (الإنجيل) لا يُطلب مني عبادة الأصنام ، بينما نحن الكاثوليك يجب علينا الذهاب إلى الكنيسة مرة واحدة في الأسبوع لعبادة الأصنام !! وهذا جعل لدي شكوكاً في صحة ما أنا عليه من عبادة ودين !!

مرت الأيام ودخل أحد أبنائي إلى الجامعة وأصبح بحاجة ماسّة للمال ، فلم أجد مصدراً للمال غير اللجوء للعمل .. لذلك قررت الذهاب إلى السعودية بغرض العمل لدى إحدى الأسر هنا .. وقد كنت أعلم مسبقاً أنها موطن الإسلام الذي أكرهه وأخاف منه .. ولكنه الفقر والحاجة .

عندما وصلت إلى مطار الرياض.. كنت خائفة جداً ، وكانت الأفكار السيئة تسيطر على عقلي فقد كنت أفكر في الكفلاء السيئين الذين قد يؤذونني أو يعتدون عليّ بالضرب والإهانة.. ووسط تلك المشاعر.. وصلت كفيلتي .. وعندما اقتربت مني وضعت يدها على رأسي وأخذت تتكلم بعبارات لا أفهم معناها ولكنها جعلتني أشعر بالراحة والاطمئنان النفسي .. ولذلك أحسست أنني بين أيد أمينة وطيبة !!

مرّ الشهر الأول.. ولم أشعر بأي أمر يضايقني ، حيث لم تتحدث معي كفيلتي عن أي شيء سوى أعمالي المنزلية .. لكنها بعد ذلك أعطتني بعض الكتب عن الإسلام .. وفي الحقيقة كنت متحمسة جداً لقراءتها .. فقد كنت أرى أنها شيء ممتع بالنسبة لي ، لذلك فقد حرصت على قراءتها دائماً قبل النوم .

بعد فترة بدأت كفيلتي بدعوتي للدخول في الإسلام وقد كان الأمر صعباً جداً بالنسبة لي .. حيث سبب لي صراعاً داخلياً قوياً .. فكنت أتساءل :

كيف أبدّل ديني الذي ولدتُ عليه ، وهذا الصراع القوي في نفسي جعلني أدعو الله أن يوفقني للدين الصحيح .. هل هو الإسلام أو النصرانية ؟ ودعوت الله أيضاً أن يرسل لي علامة أستطيع من خلالها معرفة (أي دين أختار) ؟!! .

خلال هذه الفترة من صراع الحق والباطل في نفسي .. كانت كفيلتي تتعامل معي بشكل راق جداً .. وبكل محبة واهتمام .. فقد كانت توفر كل احتياجاتي.. لقد كانوا يعاملونني بتقدير واحترام ..

أثناء أداء أعمالي المعتادة بالمنزل أصيبت يدي بجرح بسيط .. لكن كفيلتي ذهبت بي على الفور إلى المستشفى لعلاج الجرح وتابعت حالتي حتى شفيت تماماً .. عندها أحسست في داخلي أن هذا التصرف من كفيلتي .. هو إشارة من الله (بأن دين الإسلام هو الدين الصحيح) .

حتى أتى اليوم الذي أعطتني فيه كفيلتي (جهاز الجوال الخاص بها) .. حيث تحدث إليّ الأخ عمر وهو داعية (فلبيني) وكان يتكلم عن الدين الإسلامي واستمر الحديث لمدة ساعة كاملة ..

وبعد انتهاء الحديث معه انتابتني نوبة شديدة من البكاء .. فحاولت كفيلتي التخفيف عني وأن تهدئ من حزني وبكائي .. لكنها تأثرت وأصبحت تبكي معي ..

فيما بعد اتخذت قراري النهائي وعن قناعة تامة باعتناق الإسلام .. حيث ذهبت بصحبة كفيلتي إلى القسم النسائي بمكتب الدعوة بشقراء ، حيث قامت كفيلتي بتلقيني الشهادتين واخترت اسماً جديداً لي وهو (مريم) .

وفي تلك اللحظة الحاسمة من حياتي انتابتني مشاعر جعلتني (أبكي) بشكل هستيري .. وبعد أن هدأت سألتني الداعية (أسماء) عن سبب هذا البكاء ؟ فأجبت بأنني أشعر برحمة تغشاني ولا أستطيع أن أصف لكم تلك المشاعر فانا اليوم (مولودة جديدة !!)

❖ تحدثت مريم عن مشروعها القادم فقالت : سأحاول أن أشجع عائلتي للدخول في الإسلام وخاصة زوجي وأبنائي ثم بقية عائلتي، وأريد أن أرسل رسالتين : الأولى لغير المسلمين فأنصحهم بالبحث عن الدين الصحيح من خلال قراءة الكتب التي تعرفهم بالإسلام .. عندها سيقررون وسيعرفون الحقيقة !!

أما الرسالة الثانية فهي للمسلمين .. إن القرآن الكريم كلام الله تعالى وعليكم قراءته وإتباع أوامره واجتناب نواهيه ..

في ختام اللقاء .. ترجو أختنا الغالية (مريم) أن يحقق الله لها زيارة مكة المكرمة والطواف بالكعبة المشرفة في بيت الله الحرام .. نسأل الله أن يحقق لها ما ترجو.



الإلحاد.. صراعٌ مع الفِطرة

في وسط أمواج الفتن المتلاطمة التي تموج كموج البحر المظلم من كيد ومكر الأعداء لهذه الأمة .. وما نراه من الخرافات عقائدية وشركية وفكرية ظهرت بين أوساط الشباب نتيجة الانفتاح الإعلامي الهائل بدون ضوابط ولا تحصين ذاتي .. نقف هنا مع موجة من موجات الضلال المعاصرة ، والتي انتشرت كموضة فكرية غريبة بداية، ومن ثم بدأ التشكيك منها في عقيدتنا وثوابتنا وفي الغيبيات المسلم بها .. إنها موضة الإلحاد والعياذ بالله.. فتابعونا ..

معنى الإلحاد : ورد لفظ الإلحاد في القرآن في ٣ مواضع، والمراد به في تلك الآيات : العدول، والميل، والتكذيب، والذنب. وأما معناه في الاصطلاح فله قسمان:

١) تعريف عام بناءً على أصله اللغوي: قال ابن الجوزي: (**الإلحاد العدول عن الاستقامة**).

٢) تعريفه كمذهب: (**الإلحاد مذهب من ينكرون الألوهية، والملحد غير مؤلّه، وهذا معنى شائع في تاريخ الفكر الإنساني**).. وهذا الوضع إنما جرى عليه الاصطلاح لدى الكتّاب المعاصرين؛ إذ قصروا الإلحاد على إنكار وجود الخالق.

أنواع الإلحاد:

النوع الأول: الإلحاد بإنكار وجود الله: لم ينكر المشركون الذين بُعث فيهم النبي ﷺ توحيد الربوبية، بل كانوا مقرّين به كما قال تعالى ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾الزخرف: ٩. قال ابن القيم: (وعبّاد الأصنام كانوا يثبتون ربّاً، خالقاً، مبدعاً، عالماً، قادراً، حيّاً).

الإلحاد كان قديما فقد أنكرت طوائف من بني آدم توحيد الربوبية، وأخبر الله عن فرعون جحده لهذا التوحيد ومنازعته لله فيه كما قال تعالى عنه: ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴾[النازعات:٢٤]وأما الإلحاد في العصر الحديث فقد ظهر من خلال المذاهب الفلسفية التي ظهرت في الغرب، ثم انتقلت إلى الشرق، ومنها: الشيوعية. والوجودية. ومن خلال المذاهب الباطنية؛ وتطلق على عدة فرق: كالقرامطة، والنصيرية، والإسماعيلية، والقاديانية، والبهائية... وغيرها.

النوع الثاني: الإلحاد في أسماء الله وصفاته: وقد جاء التصريح به في قوله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ ﴾[الأعراف: ١٨٠]. وقد وقع في بعضه طوائفُ : كالجهمية والمعتزلة... وغيرهم. وقد ذكر ابن القيم خمسة أنواع للإلحاد في أسماء الله وصفاته في كتابه (الصواعق المرسلة) .

أسباب الإلحاد:

انتشر الإلحاد خلال القرون الثلاثة الأخيرة، وجاء نتيجة للصراع بين العلم والكنيسة في أوروبا، وانتهى الصراع بانتصار العلم ، وقد اتخذ مفكرو تلك الفترة هذا الموقف ذريعة لرفض الدين جملة وإنكار حقائقه، وعلى رأسها الإيمان بالله .

ومن ثمّ سرى الإلحاد (إنكار وجود الخالق) بين المسلمين لعدة أسباب ، من أبرزها :

١) الأخذ بالفلسفة، وتعظيم الفلاسفة: وهي من الطوائف المنكرة لوجود الله؛ ولهذا كثر تحذير السلف من الأخذ بالفلسفة، قال ابن الصلاح: (الفلسفة أسُّ السّفه والانحلال، ومادة الحيرة والضلال، ومثار الزيغ والزندقة).

٢) الإعراض عن الوحي: أنزل الله الكتاب والوحي نوراً وهدى للناس، كما قال سبحانه ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ ﴾[الشورى: ٥٢]

٣) تقديم العقل على النقل: كان أوّل ضلال وقع في الخلق بسبب معارضة الوحي بالعقل ، قال ابن أبي العز: (وكل من قال برأيه وذوقه وسياسته مع وجود النص أو عارض النص بالمعقول، فقد ضاهى إبليس؛ حيث لم يسلِّم لأمر ربه)

٤) الجدال والخصومة في الدين: وغرضه التعنيت أو الانتصار للنفس أو للباطل؛ فهذا قبيح منهيٌّ عنه: ﴿ وَجَٰدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ﴾[غافر: ٥].

٥) الاسترسال مع وساوس الشيطان: فهو يسعى إلى إضلال الإنسان وصدّه عن سبيل الله، ومن ذلك ما يوسوس به في قلبه مما يؤدي إلى الكفر والضلال؛ قال رسول الله ﷺ : «يأتي الشيطانُ أحدَكم فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول: من خلق ربك؟ فإذا بلغه فَلْيستعذ بالله ولينتهِ».

٦) الغرور والإعجاب بالنفس: لـمّا حاز هؤلاء الضالون شيئاً من العلوم، اغتروا به ، فتجرؤوا على الخوض في المغيّبات، ولم يقفوا عند حدود ما أنزل الله. وقد ذكر الله عن أسلافهم ما يبين هذا. قال تعالى ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾[غافر: ٨٣].

٧) الجهل بعظمة الله سبحانه: يطرأ الإلحاد على القلوب التي جهلت عظمة الله وقَدْرِه. قال تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [الزمر:٦٧]. قال محمد بن كعب: لو قَدَروا الله حق قَدْره ما كذّبوه.

٨) سعي اليهود لنشر الإلحاد في العالم: لتسهل السيطرة عليه ، جاء في البروتوكولات (**من المحتم علينا أن ننسف الدين كلّه لننزع من أذهان الغوييم [يعني الأميين] المبدأ القائل بأن هناك إلهاً ربّاً، وروحاً، ونضع موضع ذلك الأرقام الحسابية والحاجات المادية**).

آثار الإلحاد: له آثار سلبية على الفرد والمجتمع ، فالفرد الملحد يكون خارجا عن الفطرة السوية ، وإنكار الخالق سبحانه يُلحِق بالملحد عذاباً نفسياً وقلقاً روحياً؛ كما قال تعالى ﴿ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ [الأنعام: ١٢٥] ، كما يواجه الملاحدة العذاب في الدنيا قبل الآخرة. وأما آثاره على المجتمعات ، فالأنظمة الملحدة تنكر وجود الله وهدايته تبعا لذلك ، فهي محرومة من هداية الله ، ونرى العذاب والبلاء الذي تعيشه من جوع وخوف وقهر .. والله المستعان.

❖ للاستزادة / الموسوعة الميسرة للأديان والمذاهب المعاصرة ، مجلة البيان عدد٢٨٤ ،





مركز الأسرة النموذجي

معًا من أجل حياة مطمئنة

مركز الأسرة النموذجي في محافظة شقراء .. هو مركز متخصص في تنمية الأسرة المسلمة وتشجيع الشباب والفتيات من أبناء الوطن على الزواج وتحصينهم .تم إنشاؤه من قبل الجمعية الخيرية بمحافظة شقراء بديلاً لـ (**مكتب مساعدة الشباب على الزواج**)ليكون أكثر شمولية وليعتني بالأسرة ويقدم خدماته لجميع أفراد المجتمع ، وهنا نقدم صورة عن قرب لهذا المركز .

أهداف المركز :

١) إعانة غير القادرين من الشباب على تحمل نفقات الزواج المادية.

٢) الإسهام في الحد من ظاهرة العنوسة و المساهمة في تخفيف نسب الطلاق.

٣) التوفيق الخيري بين راغبي وراغبات الزواج.

٤) توعية الشباب بأهمية الزواج وتحصينهم به. والفقه في أموره وترشيد نفقاته.

٥) تحقيق التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع

٦) تقديم الاستشارات الأسرية التي تساعد على استقرار الحياة الزوجية و تقديم دورات تدريبية تعنى بنشر الوعي الأسري بين أفراد المجتمع.

شعبة التوفيق الخيري لراغبي وراغبات الزواج

التعريف بالشعبة : هي شعبة تسعى إلى مساعدة الراغبين في الزواج من الجنسين في البحث عن الزوج المناسب وفق برنامج عملي يتم بكل سرية وأمانة ووفق الضوابط الشرعية .

أهداف الشعبة :

١) المساعدة في اختيار شريك الحياة الأنسب والأكفاء وفق ضوابط تحافظ على السرية والضوابط الشرعية.

٢)مشاركة المجتمع بالقضاء على ظاهرتي العنوسة والعزوف عن الزواج.

٣)التخفيف من انتشار ظاهرة الطلاق وتحقيق التوافق لكلا الطرفين بمشيئة الله.

٤) تيسير مبدأ التلاحم والتعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

٥) قطع الطريق على الأساليب غير المأمونة في التوفيق بين راغبي الزواج.

أثر برامج التوفيق الخيري على المجتمع :

لقد كان لبرامج التوفيق الخيري في عدد من مناطق المملكة الأثر اليانع في معالجة كثير من الظواهر السلبية في المجتمع ومنها العنوسة والعزوف عن الزواج لكلا الطرفين وقد حققت هذه البرامج بفضل الله روابط زوجية محمودة وغايات حميدة وفتحت للجميع قنوات أوسع للوصول إلى الراغب أو الراغبة في الزواج بكل سرية وأمانة ، فكانت تجربة تستحق التكرار والتعميم في كل مناطق المملكة لما حققته من نجاحات اجتماعية وأسرية ولله الحمد .



الأمان والسرية :

إن من أبرز الأمور التي وضعت في مركز الأسرة عند تأسيس هذه الشعبة تحقيق الأمان لدى المتقدم والسرية التامة في العمل والتي تكفل للمستفيد عدم الإفصاح بالمعلومات التي يقدمها لأمين الشعبة عند تسجيل طلبه ، وقد اتخذ المركز لتحقيق هذه الغاية عددا من الإجراءات و من أهمها :

* **العناية باختيار من هم على درجة من الديانة والأمانة وحفظ السر وذلك لتسيير عمل الشعبة بما يتطلع إليه الراغبين والراغبات في الزواج من حفظ خصوصياتهم.**
* **التأكيد على جميع العاملين في هذه الشعبة بعدم تمكين غيرهم من الإطلاع على ما يتوفر لديهم من معلومات في إطار عملهم .**
* **مراعاة خصوصية المعلومات عند ترتيب آلية العمل وإعداد الاستمارات المتعلقة بها.**









آلية عمل شعبة التوفيق الخيري لراغبي وراغبات الزواج :

تحقيقاً للتصور الذي يتيح سهولة التواصل مع هذه الشعبة للاستفادة من خدماتها نضع بين يديكم آلية عملها موجزة فيما يلي :

أولا : تستقبل الشعبة الراغبين في الزواج من جميع مناطق المملكة (لدى أمين الشعبة) أو الراغبات (لدى أمينة الشعبة) من جميع فئات المجتمع وأعمارهم وتنوع رغباتهم سواءً كان المتقدم من الرجال أعزبا أو متزوجا وذلك من خلال تعبئة استمارة لكل متقدم تأخذ رقما تسلسلياً يتم التعامل معه دون التطرق لاسم المتقدم أثناء البحث والتوفيق .

ثانياً : تقوم الشعبة من خلال ما يتوفر لها من معلومات بالبحث عن الحالات المتوافقة مع رغبات المتقدم بسرية تامة إلى حين العثور على الحالة المتوافقة .

ثالثاً : يتم إشعار المتقدمة أو ولي أمرها بصفات الحالة المتوافقة معها وأخذ رأيها في إحالته من عدمهاقبل إشعار المتقدم برقم واسم الحالة المتوافقة معه.

رابعاً : يقتصر دور الشعبة بدلالة الراغب في الزواج على الراغبة فيه ويتولى الراغب في الزواج الخطبة والسؤال عن المخطوبة بنفسه وبعد إجراء التوفيق بين الحالتين يتم إلغاء ملفاتهما من الشعبة نهائياً .

إنجازات الشعبة

قدم المكتب منذ تأسيسه إلى نهاية عام ١٤٣٥هـ ، إعانة مالية ، شملت (٥٣٦)شاباً بتكلفة تجاوزت (٥,١٩٥,٠٠٠) خمسة ملايين ومائة وخمسة وتسعون ألف ريال. سائلين الله أن يوفق الداعمين ماديا ومعنويا و أن يخلف للداعمين نفقتهم ويبارك لهم في الرزق ويعظم لهم الأجر.

للتواصل مع شعبة التوفيق الخيري:

الاتصال بهاتف المركز رقم ٠١٦٢٢٥٦٦٧

❖ تحويلة شعبة التوفيق الخيري / رجال : رقم ١٠١ (استقبال المكالمات وتحديد مواعيد المقابلات)

❖ تحويلة شعبة التوفيق الخيري / نساء : رقم ١٠٢ ــ ١٠٦ (استقبال المكالمات وتعبئة البيانات) .

همسات

همسة لأولياء الأمور : بأن يتقوا الله في مولياتهم وأن يبادروا في البحث لهن عن أزواج لأنهن أمانة في أعناقهم.

همسة للنساء : بعدم رد من يرضين دينه وخلقه في الزواج والبعد عن الأعذار الواهية المؤدية إلى التأخر في الزواج .

همسة للمجتمع : بأن يشجعوا هذه البرامج التي تصبو لخدمتهم وأن يقدموا الرأي والمشورة والدعاء للقائمين عليها .

همسة لأهل الحل والعقد من أهل العلم و الخطباء والدعاة وغيرهم : بتفعيل دورهم في طرح ومعالجة القضايا الاجتماعية ومنها أهمية المبادرة إلى الزواج وخطر تأخيره على الفرد والمجتمع وأهمية الاستفادة من الوسائل والطرق الحديثة في البحث عن الزوج والزوجة المناسبين .

همسة لأهل المال والفضل : بأن يتقربوا إلى الله بأموالهم في دعم مثل هذه البرامج النافعة وأن يحققوا مرضاة ربهم بذلك .

شعبة البرامج :

وهي شعبة تعنى بتقديم برامج تدريبية لتثقيف أفراد المجتمع وتتناول الجوانب الوقائية والعلاجية للمشاكل الأسرية وكيفية التعامل معها ، من خلال عدة قنوات متنوعة لنشر الوعي الأسري بين أفراد المجتمع .

ومن أهم البرامج البرنامج التأهيلي للمقبلين والمقبلات على الزواج وكذلك مشاركة المجتمع في المناسبات الوطنية والسياحية بإقامة الفعاليات التي تهتم بالمرأة ومنظومة الأسرة عامة كالمهرجانات والمراكز الصيفية والأعياد واليوم الوطني ونحوها .







الابتدائية السابعة للبنات بشقراء

معًا نرعى أجيال المستقبل

عطاء مثمر وإبداع متميز .. هذا ما تعبّر عنه لقطات متنوعة للأنشطة المنفذة في الابتدائية السابعة بشقراء ، من خلال جهود مباركة وقلوب معطاءة ، وهمم تسعى دوما إلى القمم .. لتثمر مواهب متألقة لطالباتنا الغاليات .. ولعل الصورة هنا .. أبلغ في وصف الإنجازات ..

مجلة البلاغ

تستقبل أنشطة وإبداعات المدارس ودور التحفيظ النسائية في هذه الصفحة











«إلا المجاهرين » ..

فتيات ضحايا الحمية ..

طفلة في الحرم .

طفلك العدواني ..
كيف تتعاملين معه ؟

إشــراف :
أ. هيا عبدالله المجيول





«إلاّ المجَاهرين» نظرة في واقعنا

أ. الجوهرة مقعد العتيبي *

إن المتأمل في حال مناسباتنا وأفراحنا ليحزن قلبه ويأسف عقله لما يراه أمامه من حال أصبحنا نسلم به باسم العرف أو العادة وبالعامية استطيع قولها " الناس صارت كذا" وكأن فعلها صار هنا أمر كوني فرض علينا ولا نستطيع تغييره.

مؤسف يا أختاه عندما نرى التكشف في اللباس، الإسراف، العبايات المزخرفة، النمص بطرق ملتوية... وغيرها الكثير دون استنكار أو استغراب لرؤية أمور محرمة بالنص الصريح على فعلها، وما أن تتعجب أو تتساءل حتى يأتيك الجواب السقيم من بعضهم بأن هذا هو " العادة" في جمل منها " ما عاد أحد يلبس إلا كذا" ، " تبغينهم يضحكون علي" .

من قال لكم بأن المعصية بمجرد تكرارها في المجتمع صارت حلالا؟ ومن الذي أخبرك بأن مجاهرتك بمعصيتك هذه أمام الملأ هي نوع من أنواع التعزيز الذاتي الذي ستتلقينه من مجتمعك؟

هناك خلط عجيب بين مفهوم العادة " العرف " وبين ضوابط وأوامر الشريعة الإسلامية. نعم نستمتع بحياتنا ، نعم نلبس ما نريد لكن في حدود الشريعة التي تعفك من أن تكوني أداة تسويقية للمنتجات أو أن تعيشي في هوس الجديد وما يقوله الناس ويفعله الناس. فعلنا للمنكر أصبح علنا على الملأ من أجل أن نثير إعجاب من حولنا، أصبح جل اهتمامنا وتفكيرنا هو للناس وإلى الناس وما علمنا بأن رضا الناس غاية لا تدرك. وما علمنا بأننا بهذا سنكون من الذين أخبر عنهم الرسول ﷺ عندما قال: " **كل أمتي معافى إلا المجاهرون**" تأملي بارك الله فيك في هذا الحديث. أيرضيك أن تكون نفسك من هؤلاء اللذين استثناهم الرسول ﷺ في حديثه؟!

أصبحنا تدريجيا نفعل المنكرات باسم العادة. وننقم على من يستنكرها بأنه لم يذق طعم الحياة. وهكذا نسير في حياتنا نجاهر بالمعصية باسم العادة و باسم التطور. نفعل ذلك تدريجياً حتى نصل إلى والله ما أخشاه وهو فصل أوامر الدين عن الحياة أو بالمفهوم العقدي " العلمانية".

نعم أصبحت العلمانية تدخل حياتنا بأسماء ومصطلحات عصرية مختلفة حتى توهم البعض بأنه يعيش الحياة ويواكب تطورها.

هناك من يبرر ويقول بأن فعلنا لهذه هو أمر سائد والعرف جزء من الدين، والإسلام دين يسر فلماذا نجعل أوامره تعيق حركة حياتنا لاسيما وأنها أمور بسيطة – من وجهة نظرهم – فتقول إحداهن "عادي ألبس عاري أمام النساء" لن يضر هذا شيئا.

فأقول لها بأن الإسلام ما حرم شيء إلا لحكمة والواقع خير برهان، فما إن تساهلت النساء في اللباس وإبراز المفاتن حتى كثر وللأسف الإعجاب بين الفتيات وانتشار فاحشة السحاق بينهن وهذا وإن كان في بلادنا ولله الحمد نادرا إلا أنه يعد مؤشرا حقيقيا للانحدار الأخلاقي الذي سنصبح عليه إذا ما استشعرنا عظمة أوامر ديننا والتزمنا بها.

يبقى السؤال الأهم والذي سأختم به حديثي : **ما الذي جعل هذه الظاهرة تتفشى بين الناس ؟ ما الذي جعلنا نتقبل ظهور تلك المنكرات ونجاهر بها؟**

سأجيب ببساطة واختصار وسأقول بأن هذا هو نتاج الجفاف الروحي الذي يعاني منه الكثير دون علمه. أصبح البعض يصلي من أجل أن ينتهي من الفريضة، أصبح البعض يصوم رمضان من أجل أنه فقط شهر للصيام. فقدنا وللأسف اللذة الروحانية من قيامنا بتلك العبادات . فقدنا الشعور الإيماني الذي يجعلنا نستمتع بقيامنا بتلك العبادات. أصبحت الأم تغرس أهمية الغذاء الجسدي والغذاء العلمي لكنها تناست أهمية الغذاء الروحي للطفل. تناست كيف تغرس في طفلها لذة القيام بأوامر دينه حتى تتشكل لديه شخصية إسلامية عصرية قوية. وهذا هو ما نحتاجه الآن.

أصبحنا نلهث خلف هذه الدنيا، نرتكب المنكرات ، نفعل المحرمات ،نعاني من الوحدة ، نعاني من الفساد، نعاني من الاكتئاب، نعاني ونعاني وكل هذه المعاناة تكمن في قوله تعالى:﴿ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾. هذا وصلى الله وسلم على رسولنا محمد ..

* معيدة بقسم اللغة الانجليزية : كلية المجتمع بشقراء







طفلك العدواني

كيف تتعاملين معه؟

أ. حصة سعود الدخيل

تمثل التصرفات العدوانية الصادرة من الطفل مصدر قلق وإزعاج لمن حوله وفزع للطفل نفسه حيث يصعب عليه التعامل مع الناس

فصفات الطفل العدواني تتلخص في كونه : طفل غضوب ، صعب المزاج ، يفقد السيطرة على أعصابه بسرعة ، متهور ويجد صعوبة في التركيز، يهاجم الكبار والصغار بلا سبب ويرفض احترام القوانين مع كثرة الجدال .

ولتحويل الطفل من شخصية عدوانية إلى طفل غير عدواني يحتاج المربي بعض الوقت والصبر والدعاء .

واليكم بعض النصائح و الاقتراحات للمساعدة في التعامل مع الطفل العدواني :

❖ في البداية على المربين ألا يستخدموا العقاب البدني كوسيلة لإيقاف السلوك العدواني لدى الطفل ولا الصراخ وقذف الأشياء ووصف الطفل بكلمات بذيئة ، فهذا يعلمه سلوكيات جديدة ، والعقاب اللفظي سيشعره بالنقص وعدم الثقة بالنفس ، فكبت الطفل للغضب الناتج عن الخوف من العقاب لابد أن يتراكم ويشتد حتى ينفجر في صورة عدوانية تدميرية (فالرجاء التوقف عن الضرب فوراً)، بل يجب إعطاءه المثال الحسن في ضبط النفس فهذا ما سيجعله أكثر قناعة بقدرته على ضبط نفسه .

❖ عند رؤية الطفل يتصرف بعدوانية وعنف لمن حوله يجب التدخل فوراً قبل أن ينسى ما حدث ومحاولة تحذيره وإعطاءه نصيحة عن الطرق الأفضل للتعامل مع الموقف بإيجابية مع التحدث بجدية والنظر إلى عينيه مباشرة ، فمثلاً : (إذا كان يريد أخذ لعبة شقيقه بعنف فاطلب منه أن يستأذن بأخذها بطريقة لفظية إيجابية وإذا لم يستمع لكلامك فعليك مناقشته والتحدث معه بطريقة جادة ، وحين ينفذ ما أمرته عليك احتضانه والثناء عليه).

❖ يجب الالتزام بالهدوء والأعصاب المتماسكة للمربي حتى يراه الطفل قدوة حسنة له ، مع عدم إخفاء مشاعره بل التصرف على طبيعته، دون أن يظهر بمظهر الضعيف أو القلق أمام ثورات الغضب والعدوان التي يقوم بها الطفل ، أما عند غضب المربي فعليه محاولة أخذ نفساً عميقا ويذكر الله ، ويقنع نفسه بأن الأمر ليس معركة مع الطفل وبأنه يجب ألا يغضب .

❖ إذا كان لابد من معاقبة الطفل فاستخدم أسلوب الإقصاء (أي العزل) لمدة محدودة من أفضل الأساليب العقابية للطفل العدواني ، ولا نقصد بالعزل السجن بل إجلاسه في زاوية الغرفة مثلا مدة معينه دون حراك أو إجلاسه على كرسي العقاب حتى يستشعر سلوكه الخاطئ ويعتذر (ولا ننسى أن نقبله ونحتضنه ونثني عليه عند الاعتذار).

❖ عدم الاستجابة لكل متطلبات الطفل بل إرجاء بعضها إلى وقت لاحق حتى لا يتخذ غضبه وصراخه وسيلة ضغط على الكبار ، ويجب مدحه ومكافأته في كل مرة يتمكن فيها من ضبط نفسه ويمكن أن تكون المكافأة بسيطة كمنحه وقتا إضافياً للعب ، أو الذهاب في نزهة .

❖ على الوالدان الاتفاق على نظام منزلي يركز على عدم الرضا عن السلوك العدواني ، لمنع حدوثه وتعويد الطفل على آداب الاستئذان والاعتذار عند الخطأ.

❖ وثق علاقتك بالطفل واحترمه وعمّق حبك له وأشعره بالدفء مع تدريبه على التعبير لذاته من خلال الحديث والحوار مع الآخرين .

❖ إن لم تفلح كل هذه التقنيات في ضبط السلوك العدواني ، وأصبح تعامله صعبا مع من حوله في المدرسة والعائلة والنشاطات الاجتماعية فيجب الاستعانة بأخصائي أطفال نفسي ، ليتم علاجه استناداً إلى الأسباب التي أدت إلى سلوكه.



تعلّمتُ من أخطائي

مـن الأقـوال المـأثورة "مـن لا يعمـل لا يخطـئ ، ومـن لا يخطئ لا يتعلّم" إذ لـيس عيبًا أن يخطـئ الإنسان إنما أن يستمر في الخطأ ، قـال ﷺ " كـل بـني آدم خطـاء ، وخـير الخطائين التوّابون" صححه الألباني.

❖ يأتي الخطأ - أحيانًا - مستترًا في ثياب العزة بالنفس، لـذا لابـد أن يكون أول مـا نتعلمـه مـن أخطائنـا "**فضيلة الاعتراف**" مضافاً إليها "**الاعتذار**" فما أرقى النفوس التي تقرّ بالخطأ وتحفـظ الـود ، ولـيس بالضـرورة أن تُخْتَـزل أخطاؤنا في إطار المشاكل بل قد تأتي على هيئة تجربة فاشلة !

فلا تـرددي لنفسـك "أنا فشلت كثيرًا" بل "**أنا تعرفت على الكثير من الطرق غير الصالحة للتعايش**" واستخلصي من كل خطوة خاطئة قاعدة جيّدة تضيفينها في لائحة خبرتـك في الحياة .. فدروس الحياة "أوجز" من الدروس المفتعلة التي نحضرها في المدارس كل صباح .

وأخيرًا تشاركي خبرتك في حياتك البسيطة مع من حولـك - أعني الخبرة وليس الخطأ - لأنك ستضيفين إليها تفاصيل تفيدك بألا تقعي في أخطاء قريبة من مدى أخطائـك، واقرئـي في سـير النـاجحين وأصـحاب الهمـم لتدركي مدى سعة العبارة القائلة " الأخطاء سلم النجاح" ، فالأمثال والحكم التي نتداولها بيننا ما هي إلا تجارب من سبقونا ممـن أوجـزوا تجـاربهم الخاطئـة في عبـارات ثمينـة ظلـت تـدور في ألبـاب العـرب وعلـى ألسـنتهم ، كقـولهم " الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعـك" ، "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد" ، " من وجد الله فماذا فقد ، ومن فقد الله فماذا وجد؟! "،"الثقة بالله لا تكمن في طرف اللسان بل في كل نبضة قلب"،"بمقدار اليقين بالله تتحقق الأماني" .

والأهم غاليتي : تجنبي تكرار أخطائك أيًا كانت ولا تتهاوني في حق الله ؛ فلدينا من أحكام الدين ما يحفظنا عن الوقوع في تجارب خاطئة في حق الله.. نسأل الله السداد.

❖ **أمل المجيول - جامعة شقراء**

طفلة في الحَرَم

طفلة .. رأيتها في الحرم وقد شدني لبسها للحجاب الساتر عمرها ٦سنوات واسمها خديجة ولديها أخوات عمـرهن ٥ و ٤ سنوات ويلبسـن الحجـاب . أحببت التعرف على هـذه العائلـة المباركـة .. واقتربت من الأم وسلمت عليها وكانت في غاية الاحتشام . وقلت : الأخت من أي بلد ؟ . قالت : أنا من الجزائر .

بادرتها : ما شاء الله .. أرى بناتك الصغيرات يرتدين الحجاب الساتر !!

قالت نعم نحن من الصغر نغرس في بناتنا حب الحجاب وأنه عباده فرضها الله وليست عادة تتغير بتغير الزمان .

يا اخيتي هذا الحجاب لم آمرك أنا به بل الله .. وأمر به زوجات النبي ﷺ قبلنا

وإذا كنت تحبين الله فأطيعيه ، لم يأمرنا الله ليقيد حريتنا

بل ليحمينا من كل شر .. سألتها وكيف حالهن معك بالحجاب ؟؟

قالت : الحمد الله والله إنهن يبادرنني بالسؤال

قبل الخروج من المنزل .. أمي أين حجابي ..!! بل ويحبونه كثيراً ..

وقالت لي كلمة ما زالت عالقة في ذهني : **أخيه من صدق مع الله صدق الله معه وأحسن له في ذريته** .

ثم استوقفتني وقالت .. أنا أتعجب من فتاة الحرمين .. لماذا أصبحت هكذا!!!!

والله أنا لا أسمي (الفتاة السعودية) .. إلا فتاة الحرمين ..

لكني تعجبت كثيراً عندما جئت من الجزائر ورأيتهن بهذا الشكل العباءة مزركشة كأنها فستان !! والنقاب واسع والبنطال تحت العباءة !!

والطامة أنها تأتي به للحرم لماذا يا نساء السعودية انتن قدوة العالم الإسلامي لماذا تخليتن عن دينكن .. نساء العالم يعتبرونكن المثل الأعلى .

ثم قالت كلاماً بنبرة حزينة أخيه؟؟؟؟

قبل مجيئي إلى السعودية كان في مخيلتي أن النساء هنا كالصحابيات في الستر والحشمة وفي العبادة وكنت أنبه بناتي أنه يجب أن نحترم أهلها ونتستر مثلهن فنحن في ديار الصحابة!!؟

ولكن تفاجأنا كثيراً وبكيت بحرقة على بنات الحرمين ؟؟

نحن بالجزائر نرى البنت الكاشفة السافرة لا ينظر إليها أحد.. لأنها كالبضاعة الكل يراها فترخص عند الناس!!!

وقالت : أنا بحجابي بالجزائر الكل يحترمني ..بل ويسمون المتحجبة .. عفيفة.

والله يا أخوات كبرت في عيني هذه المرأة وقلت سبحان الله .. بالرغم من أنها قد عاشت في ديار مضيق عليهم في الدين وليس لديهم الحرية في القيام بواجباتهم الدينية إلا أنها تتمسك بقوة بدينها . . هنيئا لك أيتها الأم على تربيتك ..و فعلا صدقتِ مع الله .. فصدق الله معك..

أخيرا .. الوالدان .. بعد الله هما من يخرج لنا جيلا صالحا .. يذكرنا بالسلف الصالح

❖ **نوال إبراهيم /مرات**





تحقيق

الشراهة الاستهلاكية والواقع المؤلم !!

إعداد / أ. هيا المجيول

يسود العالم اليوم بكافة طبقاته ظاهرة الشراهة الاستهلاكية ،والاهتمام بالتمتع بالمطاعم والمشارب والملابس وحتى الكماليات ، حتى أصبح الإنسان مجرد أداة استهلاكية همه زيادة دخله لشراء أدوات غير ضرورية تفرضها على تفكيره وسائل الإعلام وفنون الإعلان ، وهذا يدل على ضعف الهمة و ضعف الإرادة في التحكم بالشهوات .

وكان السلف الصالح ينكرون على من يخوض في ملذات الدنيا وشهواتها ، قال عبدالله الداراني لمالك بن دينار "يا مالك إن سرك أن تذوق حلاوة العبادة وتبلغ ذروة سنامها ، فاجعل بينك وبين شهوات الدنيا حائطا من حديد " ، وقال مالك بن دينار "لبئس العبد عبد همّه هواه وبطنه "ومن المفارقات أن كثيراً من البلدان التي يتنامى فيها الفقر وترتفع فيها أسعار السلع تتصف بإتباع نمط استهلاكي مُعيق للتنمية يتسم بزيادة استهلاك المواد الغذائية والاستهلاكية والركض وراء كل جديد .. **فما أسباب ذلك يا ترى ؟**

تقول (**أ. دلال مطلق العتيبي**) معلمة/الرياض : من أسباب الشره الاستهلاكي انتشار ثقافة الاستهلاك عبر وسائل الإعلام والدعاية والإعلان ومواقع التواصل الإجتماعي بطرق مشوقة وجذابة تجبر على الإنسياق خلف الشراء دون حاجة ، وكأننا خلقنا لمتاع الدنيا متناسين ومتغافلين ما خُلقنا لأجله!

أما (**أ. فوزية السويد**) /مشرفة شؤون المعلمات بشقراء فتقول : إن طول الأمل ونسيان الموت والغفلة عن الدار الآخرة من أسباب الركض خلف ملذات الدنيا مع ضعف الشخصية ، والتقليد الأعمى بغرض المباهاة والمفاخرة والتكاثر .

وتضيف (**أ.دانية حسن السقاء**)/ ربة منزل/ مرات: بأن المشاكل النفسية لها دور كبير في الشراهة الاستهلاكية فالبعض لديهم حب اقتناء أي شيء شاهدوه سواء في المحلات أو عند الآخرين حتى لا يشعروا بالنقص تحت قاعدة : (هذا الشيء موجود عند فلان وليس موجود عندي فيجب أن احصل عليه !) وهذا يجعله يشتري أشياء لا يستعملها .. فقط لمجرد اقتنائها ومنافسة الغير !

وتوافقهم الرأي (**أ. نجاة محفوظ**) / وكيلة لشؤون الطالبات في الثانوية الثانية بشقراء وتضيف بأن تعويد الأبناء على حياة الرفاهية مع الطفرة الاقتصادية التي تعيشها بلادنا والحمد لله ، وما تقدمه البنوك من إغراءات لتسهيل الحصول على المال سهّل طريقاً للشراهة الاستهلاكية واستشراء مرض المباهاة والتفاخر بين كثير من الناس.





مجالات الشراهة الاستهلاكية

تقول (**أ.هيلة عبدالعزيز**) خريجة / شقراء : تعتلي الشراهة الاستهلاكية جميع مجالات الحياة من مسكن ومأكل وملبس فأصبح الناس ينفقون بل يستدينون من أجل بناء قصر مزين بأفخم التحف والديكورات وشراء السيارات والجوالات ، فقط .. ليصنف من الطبقة الراقية حتى لو كان فوق طاقته .

وفي مجال المطاعم والمشارب تقول (**أ. هلا عبدالله السيحاني**) / شقراء : لاحظت ارتفاع استهلاك الأغذية حيث تكثر أنواع الطعام والمشروبات والحلوى على الموائد وفي اجتماعات النساء خاصة مع التباهي والتفاخر بالأنواع الأغلى سعراً وصارت السمنة والبحث عن وصفات التخسيس من الأشياء الملموسة في مجتمعاتنا بسبب سوء العادات الغذائية والتخمة .



وتقول (نورة المجيول) / طالبة جامعية : ظهر الغلاء المبالغ في المأكولات والحلويات وتنوعت الأصناف حتى ظهر الضجر من تكرارها أو أكل المحفوظ في البراد وإن كان جيداً ، وانتشرت الوصفات والتفنن في التقديم في مواقع التواصل الإجتماعي والاستعراض بالأواني والشموع والمفارش مما دفع النساء للاستهلاك أكثر ..

وتوافقها الرأي (هيلة عبدالعزيز) وتضيف : أن الإعلام المرئي والمسموع قد استنفد طاقته في محاربة هذه الظاهرة لكن مع وجود مواقع التواصل الإجتماعي باتت الحرب خاسرة وأصبح الأمر مزريا ، فالجميع يقومون بتصوير أفخم ما لديهم وينشرونه باسم الفخامة والرقي وتسللت معها الغيرة التي انتابت الكثير ممن لديهم العجز المادي فعمدوا على إجبار أنفسهم على مخالطة هذه الطبقة بأي وسيلة كانت مما أدى إلى إسراف الكثير من المال.

وتقول (أ. فوزية السويد) في مجال الملبس والتجميل : المبالغة في اقتناء الملابس والأحذية والحقائب والعطور ذات الماركات العالمية من أجل التميز في المظهر (وبئس التميز !) وعدم الرغبة بلبس الملابس القديمة حتى لو كانت جديدة! مع الاهتمام المفرط بالتجميل والعناية بالبشرة والشعر بالخلطات التي لا تنتهي حتى صارت تستنزف من العمر والجهد والمال الكثير!! . .

وتقول (أ. نجاة محفوظ) : من المؤسف أن قيمة الشخص ترتبط عند الكثير بوضعه المادي ، وتعبيراً عن مكانة الشخص ، فكلما زاد الاستهلاك لدى الفرد زادت مكانته بين أفراد قبيلته ومعارفه .

لكن مع هذه الثورة الاستهلاكية هل يستطيع رب الأسرة التوفيق بين الشراهة الاستهلاكية والدخل المحدود ؟

تقول (دانية السقاء) : يستطيع رب الأسرة أن يحدد الإيرادات والمصروفات بأن يقوم بعمل جدول ويقوم بتوزيع الدخل على المصروفات حسب الأولوية ثم يقوم بادخار مبلغ للطوارئ وما يتبقى من الدخل ينفقه بشراء الحاجات الاستهلاكية الأخرى.

أما (أ. فوزية السويد) فتقول : لا أظن بأنه يستطيع وليكن سؤالنا كيف يمكنه أن يواجه شراهة الاستهلاك مع دخله المحدود ؟ والجواب :

١- يدعو الله بأن يبارك له في رزقه ويقيه شح نفسه ويُصلح له زوجه وذريته .

٢- يجتهد في أن يكون المكسب حلالاً والإنفاق في الحلال ، ويكون قدوة لأسرته بعدم إتراف نفسه .

٣- يخصص جزءا من ماله مهما قل للصدقة والبر وصلة الرحم.

٤- يجتهد في توعية أسرته بأن الشراهة الاستهلاكية هي نوع من الإسراف والترف الذي نهى الله عنه.

إن للشراهة الاستهلاكية آثاراً سلبية كثيرة على الفرد والمجتمع ، فهي وبال إذا أهمل أضر وأنتج فرداً كسولاً سطحياً غارقاً في ملذاته وهمومه الدنيوية وحسب، وهو مدعاة لقسوة القلب ، وتدني الهمة والجبن عن قول الحق ، وقد تؤدي إلى وقوع الكثير تحت طائلة الديون بسبب الرغبة في مجاراة الآخر و انتشار الجريمة وخاصة السرقة وأكل الحرام .





السبل العلاجية لظاهرة الشراهة الاستهلاكية

وفيما يلي بعض السبل العلاجية لهذه الظاهرة :

- ❖ قيام الدعاة والمربين والمعلمين بالتذكير بالآثار السيئة للترف من إسراف في المال والحرمان من الثواب ، وأنها من صفات أصحاب الشمال كما قال تعالى في سورة الواقعة : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ وإدخال ثقافة ترشيد الاستهلاك في المناهج الدراسية .
- ❖ التذكير بحياته ﷺ وحياة صحابته حيث كانت بعيدة عن الترف و الإسراف وهو القائل: " إيّاكم والتنعم ، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعّمين " .
- ❖ ترويض النفس وتدريبها بعدم الإستجابة لها في كل ما تطلب وتشتهي مع التعود على كثرة الصيام فهو يضبط النفس ويرفع من همة صاحبه .
- ❖ تذكر أحوال المسلمين المنكوبين في العالم في سوريا وبورما وفي فلسطين المحتلة .. وغيرها فهم يفتقرون للطعام والشراب والدواء وكذلك الملبس والمسكن فلا يليق بالمسلم أن يتنعم وأخوه يعاني قال ﷺ : (مَثَلُ المؤمنين في تَوَادِّهم وتراحُمهم وتعاطُفهم: مثلُ الجسد، إذا اشتكى منه عضو: تَدَاعَى له سائرُ الجسد بالسَّهَرِ والحُمَّى)أخرجه البخاري ومسلم .
- ❖ على الوالدين تعويد الصغار على الادخار بحيث يتعلم الطفل توفير جزء من دخله ، مع وضع عقوبات للهدر في الاستهلاك .
- ❖ على الجميع التكاتف بنبذ هذه الظاهرة فإذا اقتنعت فئة معينة بما قسم الله لها ورضيت به ولم تقارن نفسها بما تراه في مواقع التواصل الإجتماعي فسترتقي وتقل حدة الشراهة وبالتدريج تختفي.. بإذن الله





تسوس الأسنان عند الأطفال

د. جميلة يوسف* (طبيبة أسنان في مستوصف أبهاس)

تسوس الأسنان هو نخر في تركيبة السن ، عندما نتناول السكريات والكربوهيدرات فإنها تتحول بفعل البكتيريا داخل الفم إلى أسيد وهذا الأسيد يدمر السن ، ولا يعتمد التسوس على عمر معين فالإنسان معرض للتسوس منذ الطفولة وحتى الشيخوخة .

طبيب الأسنان وحده القادر - بعد الله - على معالجة التسوس وعلى إصلاح السن بالحشوات ، لكن إذا وصل النخر إلى جوف السن فمن الضروري معالجة عصب السن ، لكن الوقاية خير من العلاج ، فالوقاية في المنزل تكون بتفريش الأسنان واستخدام الخيط يوميًا على الأقل مرتين في اليوم ، ويجب التقليل من كمية السكر وأن نشرب ونأكل الطعام الغني بالكالسيوم وخصوصًا الأطفال .

كما يمكن للطبيب أن يحد من حدوث التسوس وذلك ببعض الطرق الوقائية مثل استخدام الفلورايد لكامل الفم ، و استخدام الختم السني " sealant "وهي مادة واقية توضع على الأسنان الخلفية . وكذلك زيارة طبيب الأسنان كل ستة أشهر للكشف عن التسوس لأن مساحات صغيرة من التسوس قد لا تكون مؤلمة ولكنها بحاجة للعلاج حتى لا تصبح أكبر فيما بعد .

لا تنتظري الألم لكي يبدأ.. استشيري طبيبة الأسنان بانتظام واحرصي على استخدام فرشاة أسنانك ، هذه هي الوصفة للحصول على ابتسامة جميلة وصحية .

Dental decay is a destruction of the dental structure . When we eat suger andcarbohydrate ,The bacteria in the mouth will turn them into acid. This acid will destroy the tooth. Decay dose'nt depend of age,from childhood to senescent can be present

Only the dentist can treat decay , repairing the tooth by fillings , but if the decay is in the pulp inside the tooth, it will be necessary root canal treatment. But , the prevention is the best way . The prevention at home is brushing and flossing daily , at least ٢ times a day , reduce the amount of sugar ,drink and eat food rich in calcium , specially children.

The dentist can do treatments to prevent decay like full mouth fluoride application , sealant (protector material over the posterior teeth) , and check every ٦ months to detect
decay presence , because some small decaies are not pinfull but needs treatment because it will become bigger.

Don't wait the pain to start. Consult regularly the dentist and brush your teeth daily . This is the recipe to have abeautiful and healthy smile.

❖ ترجمة : سارة المجيول



في الموز ٧ فوائد

للموز العديد من الفوائد الصحية، فهيا معنا لتتعرفي على تلك الفوائد:

١. يقاوم الموز الاكتئاب لاحتوائه على التربتوفان، والذي يتحول إلى (سيروتونين) وهو المسؤول عن المزاج الجيد ، خاصة التغيرات الهرمونية أثناء الدورة الشهرية. .

٢. تناول حبتين من الموز قبل القيام بأي مجهود ، يمد الجسم بالطاقة والحيوية، ويحافظ على نسبة السكر في الدم.

٣. إذا كنت تعانين من التشنجات العضلية أو تمارسين اللياقة البدنية فاحرصي على تناول موزة واحدة يوميا لتجنب التشنجات والشد العضلي.

٤. يساعد الموز على بناء عظام قوية. ويعوّض الجسم عما يفقده من الكالسيوم أثناء التبول.

٥ يحتوي على نسبة عالية من البوتاسيوم والقليل من الملح، فيساعد على خفض ضغط الدم ويحمي من الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية كما يحتوي على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، فيقيك من أعراض الشيخوخة والسرطان.

٦ـ يساعد على تنظيم عملية الهضم لاحتوائه على البكتين، كما يخلص الجسم من السموم والمعادن الثقيلة ويعالج فقر الدم لاحتوائه على الحديد .

٧. تناول الموز يرفع من مستوى الذكاء ويجعل المخ أكثر نشاطا ومقدرة على التعلم لارتفاع نسبة البوتاسيوم، فينصح بالإكثار من تناوله قبل الاختبارات الدراسية.



سموم قاتلة

❖ **مكعبات الماجي :** يسمونها في أوروبا مكعبات الموت لشدة خطرها !! يقول اختصاصي للتغذية: إن مرقة الماجي كفيلة بالقضاء على ٢٤ شخصًا من كل ١٠٠ شخص في كل عام ، **مادة فلوتامات أحادي الصوديوم أحد مكونات الماجي أثبتت خطورتها على الدماغ و القلب .. وقد تفرط الأم في وضعها يومياً على الطعام** ، و يموت فرد من الأسرة بعد زمن بسكتة قلبية ، و يظنونه بدون سبب ، و الحقيقة أن تلك المادة تجمعت على عضلة القلب و أنهكتها ، و تصل عبر الدم للدماغ فتقلل الأكسجين بالدماغ و تسبب جلطة دماغية مميتة . (فلوتامات أحادي الصوديوم) **موجودة مع الأسف في (البرينجلز) و (الأندومي) و أغلب الشيبسات .. و في كثير من المعلبات و أغلب المطاعم تستخدمها ، لأنها من محسنات النكهة ..**

❖ اختيار: مها السليم "أستاذة في متوسطة و ثانوية ثرمداء





فتيات.. ضحايا الحمية

قال الله تعالى: ﴿ فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾ النحل: ١١٤

إن من المستحدثات التي بدأت في الظهور هذه الأيام هي إتباع الكثيرات لنظام الحمية " diet""أو "Regime" وبالأخص البنات الصغيرات بغية المحافظة على الرشاقة والمظهر الجميل، ولا يدرين أنهن بهذا قد يتسببن في إيذاء أنفسهن بطريقة أو بأخرى. فالتي تتبع نظام الحمية قد تعرض جسمها للحرمان من أطعمة وأشربه كثيرة تحتوي على كثير من العناصر الغذائية الضرورية لإتمام العمليات الحيوية في الجسم وبالأخص في فترات نمو "الفتيات الصغيرات" أو في أثناء الامتحانات، وقد تعرض إحداهن نفسها للامتناع عن الأكل لفترات طويلة أثناء اليوم مما يؤدي لهبوط مستوى السكر في الدم أو إلى هبوط في ضغط الدم وقد تشارف إحداهن على الإغماء.

إن إتباع نظام الحمية لا بد أن يكون له شروط وخطوات سليمة يجب إتباعها كما يجب مراعاة حالة كل فتاة تريد أن تتبع نظام الحمية: فلا يصح مثلا أن نعرض الفتاة لنقص شديد في عناصر تعتبر من أهم ما يحتاجه الجسم للنمو لإتمام عملياته الحيوية. فإتباع هذا النظام لا يعني الحرمان بل التنظيم وعدم الإفراط في بعض الأغذية التي قد تزيد من السعرات الحرارية والتي تؤدي بدورها لزيادة مفرطة في الوزن بدون فائدة وفي المقابل يجب الإكثار من أكل الخضروات والفواكه والبروتينات بكل أنواعها حتى لا ننقص من ضروريات الجسم.

وعليه فإنني أنصح بناتي دائما بضرورة أن يكون بينهن وبين صحن السلطة صداقة، فالخضروات بشتى أنواعها غنية بكل ما هو مفيد من فيتامينات ومعادن وأملاح مهمة للغاية. كما يجب استبدال المشروبات المصنعة والجاهزة بعصائر فواكه طبيعية حتى نقلل من السكريات التي تزيد من الوزن والإقلال من الوجبات الجاهزة والعودة إلى الأطعمة المعدة في المنزل. فبعض الحالات التي قد تكون مرضية تتطلب إنقاص الوزن (مثل مرض السكري) ويجب أن تكون تحت إشراف طبيب. والحذر كل الحذر من تناول أدوية وعقاقير تساعد نظام الرجيم "الحمية" بمحاولة الإقلال من الشهية فلها آثار جانبية كثيرةٌ ضارةٌ جداً بالصحةِ وقد تؤثر سلبا على أجهزة الجسم المختلفة.

وفي النهاية أنصح بناتي بممارسة الرياضة المناسبة كالمشي، فهي من أهم الأشياء التي تساعد على المحافظة على جسم رشيق وأيضاً صحة ممتازة.

❖ إعداد : د. مروى المهدي (عضو هيئة تدريس بجامعة شقراء)

رياضة المشي: تعتبر رياضة " المشي " من الرياضات الأساسية (الهوائية) السهلة التنفيذ السريعة النتائج، فمن فوائدها :

١- إمكانية مزاولتها في أي مكان وزمان بدون تجهيزات أو ملابس خاصة .

٢- المشي من أقل التمارين الرياضية ضرراً على المفاصل، كما أن المشي رائع جداً في حرق الدهون، وتحسين المزاج .

٣- المشي يحافظ على اللياقة والرشاقة وشد الجسم، كما يقلل من مخاطر السمنة والسكري وسرطان الثدي والقولون وأمراض القلب .

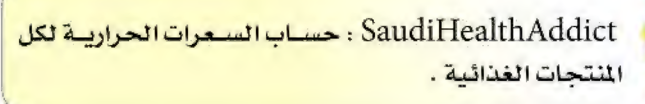
٤- المشي من التمارين التي يحرق فيها الأكسجين (أيروبك)، وهو بالتالي يفيد القلب والرئتين ويحسن من الدورة الدموية .

٥- يعتبر المشي مشابها لتمارين حمل الأثقال، فالمشي بقامة مستقيمة متزنة يقوي العضلات في الأرجل والبطن والظهر ويقوي العظام ويقلل من إصابتها بالهشاشة .

كيف تمشي ؟

عندما تمشي أبق رأسك مرفوعا، أبق الكتفين للخلف دون شد، وحافظي على الصدر مرفوعا والظهر مستقيماً، ويجب أن تكون عضلات البطن مشدودة قليلا إلى الداخل، والأذرع متأرجحة من أعلى إلى الخلف بزاوية قائمة .

الجدول الزمني : من الأفضل تحديد وقت معين للمشي والالتزام به، ويكفي المشي مدة ٣٠ دقيقة على الأقل ثلاث مرات في الأسبوع للمحافظة على اللياقة البدنية، و٣٠ دقيقة خمس مرات يومياً في الأسبوع لتخفيف الوزن مع اللياقة، ولا ننسى عبوة الماء فهو ضروري لتبريد الجسم ومساعدته على توصيل الأكسجين .

حسابات على  للتوعية بالأطعمة الصحية والدايت



qomami@ الأكل القمامي : وهو مشروع حائز على المركز الأول في جائزة الصحة من وزارة الصحة السعودية، يختص بتوعية المستهلكين وأطفالهم بأضرار الأكل القمامي .



SaudiHealthAddict : حساب السعرات الحرارية لكل المنتجات الغذائية .

healthyfoodksa : وجبات صحية لذيذة لكم، لأطفالكم، لصحتكم، لمستقبلكم .





الثلاجة.. خطوات نحو الترتيب

بقلم : أ. دليل محمد الجبر

تعتبر الثلاجة من الأجهزة التي لايمكن الاستغناء عنها ، فمهمتها الأساسية هي الحفاظ على المواد الغذائية من الفساد ، ولكن هل تعلمين بأن الطعام يمكن أن يتعرض للتلوث وهو داخل الثلاجة ؟ وقد تفسد الخضار بسرعة ، وتنتهي صلاحية المأكولات المعلبة ، ويصعب عليك إيجادها في فوضى الترتيب ! إذاً ما الحل ؟

الحل بسيط جدا وهو الاعتناء بثلاجتك ، فقط : (نظفي، رتبي الأطعمة ترتيباً صحيحًا ، ونظمي محتوى الثلاجة بطريقة أنيقة) .

وإليك ثلاث خطوات سريعة .. لثلاجة نظيفة وأطعمة صحية :

أولاً : النظافة : يجب أن تكون الثلاجة نظيفة وأفضل الطرق هي المنظفات الطبيعية بعيداً عن الكيماويات التي قد تسبب تسمماً للغذاء! فعلى سبيل المثال (بيكربونات الصودا) لديها قدرة فائقة في إزالة البقع وامتصاص الروائح الكريهة ! فقط رشي بعضا من المسحوق على اسفنجة رطبة وافركي ثم اشطفي ،وكذلك الخل الأبيض المخفف بالماء مفيد جداً في تنظيف المواد المصنوعة من الإستانليس ستيل .

ثانياً : الترتيب : يمكن تصنيف المواد الغذائية حسب ترتيبها في الثلاجة على الرفوف من أعلى إلى أسفل كما يلي :

١- الألبان ومشتقاتها تحفظ في الرف الأول ، و من المعتاد وضعها في رف باب الثلاجة وهذا خطأ وذلك لقلة البرودة فيفضل وضعها في الرف الأول أو الثاني.

٢- الأطعمة المطبوخة وبواقي الطبخ تحفظ في الرف الثاني مع مراعاة التغليف وإحكام الإغلاق .

٣- الأطعمة غير المطبوخة الجاهزة مثل السلطات ومثيلاتها تحفظ أسفل الأطعمة المطبوخة .

٤- اللحوم والأسماك النيئة والتي سيتم طهوها بعد يوم أو يومين توضع في الرفوف السفلية مع وضعها بعبوات محكمة منعا من تسرب السوائل منها .

٥- البيض : يحفظ في مكانه المخصص في باب الثلاجة ، لكن من الأفضل وضعه في الرفوف العلوية في عبوة مناسبة .

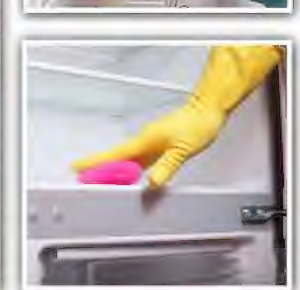
٦- أما الأدراج فهي المكان المخصص للخضار والفواكه فترتب حسب نوعها في كل درج بعد مسحها بطريقة جافة أي المسح دون غسل .

٧- باب الثلاجة من أكثر الأماكن دفئاً في الثلاجة، ومن المفضل استخدامها للمواد السائلة التي لا تحتاج إلى حرارة منخفضة مثل العصير الجاهز، البيض والماء و الصلصة والمكسرات .

هذا الترتيب مبني على أن المواد الجاهزة بالأعلى ومن ثم شبه الجاهزة ،وتليها النيئة أو المواد الأساسية ، والهدف منه أنه في حالة حدوث تسرب من المواد الجاهزة على الغير جاهزة يكون الخطر أقل بكثير ، بينما في حالة تسرب من المواد الخام على الجاهزة بالتأكيد سيحدث نقل للجراثيم وبالتالي فساد أو تلف تلك الأطعمة.

ثالثا : التنظيم : لتنظيم الثلاجة استخدمي مجموعة من السلال حسب الصنف فمثلاً : سلة للمعلبات كالمايونيز والكاتشب والمخلل والصلصة ... الخ مع وضع العلب الصغيرة في بداية السلة تليها الأكبر حجما ، وسلة أخرى تضم أطعمة المدارس كخبز الشطائر وحشواتها ، أيضاً سلة أخرى للعصائر ، وهكذا .







ملاحظات هامة :

- يجب تنظيف الثلاجة أسبوعيا والتخلص من الأطعمة التالفة لمنع فساد الأطعمة الجيدة .
- ينبغي إخراج جميع المواد الغذائية قبل البدء في التنظيف .
- عدم وضع الطعام في الثلاجة أو الفريزر وهو ساخن حتى لا تتاح فرصة لنمو الجراثيم .
- تصنيف الأطعمة في السلال الملونة من الأفكار الممتازة بحيث نضع اللحوم المجمدة في سلة والدواجن في سلة وكذلك الخبز المجمد والمعجنات، وتجنبي حفظ الطعام داخل الفريزر أكثر من ٣ أشهر .
- ضعي قطعة فحم أو طبق يحتوي على (بيكربونات الصودا) بداخل الثلاجة لامتصاص الروائح.
- عند شراء المعلبات يفضل مسحها جيداً قبل وضعها في الثلاجة ، فهذا يساعد على نظافتها فترة أطول .
- عدم تكديس الأطعمة داخل الثلاجة مع التقليل من فتحها باستمرار حرصا على مستوى التبريد فيها .



فيوتشيني إيطالي

❖ أ. حصة الوهيبي






المقادير :

صـدور دجـاج مكعبـات _ مكرونـة أي نـوع متـوفر _مشـروم _ بصـل صـغير _ثـوم _فلفـل بـارد شـرائح _كريمة خفق _ جبنة شيدر

البهارات /أوريقانو_بابريكا حلوة _فلفل أبيض

الطريقة :

❖ نسلق المكرونة مع زيت وملح

❖ نشوح في مقلاة الثوم والبصل والأوريقانو حتى يشقر ثم نضيف الفلفل البارد حتى يذبل ثم الدجاج وإذا تغير لونه نضيف المشروم وباقي البهارات والملح .

❖ بعد ما يستوي الدجاج نضيف كريمة الخفق مع ضرورة أن يكون قوامها ثقيل .

❖ بعد ما تطبخ الكريمة نضيف جبن الشيدر وتحرك إلى أن يذوب .

❖ تصفى المكرونة من الماء وتخلط مع خليط الدجاج والكريمة وتقدم .. وبالهناء والعافية .



سلطة الجرجير بالرمان




المقادير /

حزمة جرجير منظف جيداً ، مقدار من فصوص الرمان ، علبة جبنة فيتا ، علبة صوص الرانش ، مقدار من دبس رمان ، مقدار من زيت الزيتون.

الطريقة /

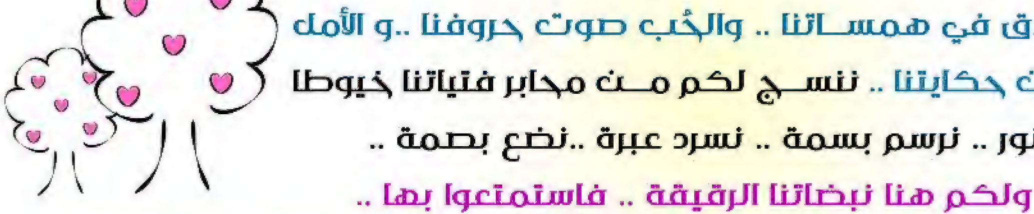
يقطع الجرجير والجبن في زبدية مع الرمان بعدها نضيف الصوص المكون من دبس الرمان . زيت الزيتون بكميات متساوية ونخلطها جميعا . ثم توزع السلطة في قوالب للسلطة أو في زبدية حسب الرغبة وقبل التقديم نضع عليها صوص الرانش.






نبضُ الفتياتِ
السعادة التي نريد ! صورة للذكرى
ماذا لو





الصدق في همساتنا .. والحُب صوت حروفنا .. و الأمل عنوان حكايتنا .. ننسج لكم من محابر فتياتنا خيوطا من نور .. نرسم بسمة .. نسرد عبرة .. نضع بصمة ..
ولكم هنا نبضاتنا الرقيقة .. فاستمتعوا بها ..



بينما نخوض ونلعب في هذه الحياة مبحرين في رحلتنا القصيرة تبدأ عواصف الابتلاءات والمصائب والفتن ، ونحاول جاهدين المحافظة على مراكبنا من الغرق .. نشكو للخلق مبتعدين عن مناجاة الخالق مقصرين في حقه جلّ في علاه ..

تمر الليالي ولا نُكتب من المستغفرين بالأسحار فيحيط بنا اليأس فتصبح معيشتنا معيشة ضنكا ..

أن نتخلى عن قِيم ديننا ونتبع من لا دين له .. جهل! جهل!

" ربنا إنا ظلمنا أنفسنا"

بعدما تحيط بنا المعاصي والفتن، تقف لبرهة تنظر لما قدمت يداك وتسأل نفسك ما قدمت لغد .. ليوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه .. هل سآخذ كتابي بيميني أم بشمالي ؟ أريد أن أوقف المسير في هذا الطريق .. " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"

لك الحمد يا الله ! وجدت طوق نجاة سينقذنا من الغرق في داومة هذه الحياة سنعيش على متنه العيش الرّغد سنصل إلى كنز السعادة الدائم ..

أي أن تسلم قلبك لله أن تجعله نُصب عينيك،أن يلهج لسانك بالحمد والثناء عليه في مصائبك ونعمك ، أن تقرأ القرآن فتجد في كل آية تهدئة لروحك واستكانة لقلبك ، أن لا تتخلى ولا حتى تتأخر عن ميعاد لقاءك به في صلاتك أن تتقرب لحبه بنوافل ، أن تكتب من المناجين له في ظلمة ليل لا يستمع لك سواه ؛ نزل من عرشه ليسمعك ويستجيب دعاءك ، أن تجعل للفقراء نصيباً من دخلك ولو كان قليلاً فلربّ صدقة دفعت عنك بلاءاً عظيماً ، أن يخجل لسانك من أن تتحرك عقارب الساعات من دون أن يذكر من خلقه، أن تجعل حب الحبيب المصطفى أنيس لقلبك ..

"ربنا إهدنا الطريق المستقيم " ..

" فهذا طوق النجاة لنصل إلى السعادة الحقيقية "

♥ بقلم / رند السلامة ـ شقراء



عندما نستمع إلى كلمة الإبداع يتبادر إلى أذهاننا أن هناك شيئاً جديدا ظهر لم يكن موجوداً فالإبداع فكرة نصنعها أو نبتكرها لنقدمها لمجتمعنا بأبهى حُلة ، اعلمي أن اكتساب الشخص المبدع لمهارات متنوعة يسهم في ارتقائه وقوة عزيمته بعد عون الله وإن واجه أي مشكلة تجده يبحث لها عن حلول ليتخطى كل عقبة تقف في طريقه وعلى الشخص المبدع أن لا يستمع لأي رسائل سلبية ويواجه كل التيارات العكسية مهما بلغت .

فإلى كل مبدعة .. لا تنظري إلى أنّ الإبداع ينحصر في مجالات معيّنة ، ففي كل زاوية توجد مساحة تنتظر منك تعبئتها بما تجود به نفسك .

فالإبداع مؤشر لقدراتك التي وهبك الله إياها لا تهمليها أو تجعليها حبيسة عندك أخرجي مواهبك وتمتعي بهواياتك طوريها واسعي لتنميتها بكل الوسائل ، ارسمي أهدافك بفرشاة الأمل ، خططي لها وتذكري أن هناك من يحتاج منك مد يد العون لتأخذي به إلى بر الأمان وكل خلل تجديه في نفسك بادري إلى تغييره وكوني ذات أثر يروى لكل من حولك

فالحياة ما هي إلا ممر وكلنا عابرون ، تميزي بذاتك ولا تقتلي إبداعك ودَعِي الفشل جانباً فللعطاء طعم وللإبداع صدى.

♥ هياء مسعود الدوسري ـ الرياض



لـ نتشاور !!

(الأراء كالمسامير كلما طرقها المرء مع إخوانه أكثر كلما ازدادت عمقاً ورسوخاً) .

قال تعالى في وصف المؤمنين : (وأمرهم شورى بينهم) وكذلك شاور النبي ﷺ أصحابه مع إنه أوقر الناس عقلاً وأسدهم رأياً ..

لـ نتعاون !!

(ليس من الضروري أن تتشابه أصابع اليد الواحدة حتى تقم بعملها . ولكن المهم أن تتعاون) .

فلا تطلب عند القيام بعمل ناجح أن يكون جميع المشاركين متشابهين في تخصصاتهم ومواهبهم .. بل اطلب منهم التعاون والتكامل والتنسيق ..

فالساحة تسع للجميع .. ومتاحة للجميع ..

♥ أم رياض المويس ـ حوطة سدير



مجموعة منابر وردية الدعوية

العطاء مطلبنا .. وخدمة الدين هدفنا ..

كانت البذرة الأولى . . هي مقترح من المربية الفاضلة (أ. نوال رشيد منصور الجمعة) رحمها الله وهي معلمة ومشرفة المصلى بأحد مدارس الرياض وذلك قبل وفاتها بأشهر ، وتقوم الفكرة على (تأسيس مجموعة دعوية لإصدار المقاطع والبطاقات المتنوعة) وتضم هذه المجموعة فتيات تميزن بالموهبة والإبداع في مجال التصميم والعروض المرئية ، كما يصل عددهن إلى (٥٠) عضوة من مختلف مناطق المملكة ، وتم تدشين أعمال المجموعة (يوم الخميس الموافق ٢٧/ ٧/ ١٤٣٤هـ) ..

وتهدف المجموعة إلى الدعوة إلى الله ، والتعاون على البر والتقوى ، باستخدام التقنية الحديثة كإنتاج بطاقات وتصاميم ومقاطع دعوية لإيقاظ الهمم ، كما أنها صدقة جارية ووقف خيري للمجموعة إضافة إلى تصحيح الأخطاء الشائعة في المجتمع والتعاون مع أنشطة وبرامج المصلى ودور التحفيظ والجمعيات الخيرية ، وفي المجموعة توجد عدة أقسام:

- القسم الإداري
- قسم التصميم
- قسم المونتاج
- قسم جمع المواد العلمية
- قسم التدقيق الإملائي واللغوي
- قسم الإعلام والنشر

ولكل قسم من الأقسام (مشرفة) ، وحيث أن مجموعتنا لايوجد لها أي داعم فإن الدعم يكون من العضوات بفضل الله ، بالرغم من أن العمل فيها تطوعي وما تنتجه المجموعة من مبيعات هو ما يعود علينا بربح يسير الحمد لله .

وتستهدف مجموعتنا كل الفئات العمرية، فتتنوع في عطائها مابين الجانب الديني والثقافي والاجتماعي والصحي ، ويتم تواصل المجموعة عن طريق (الواتس آب والإيميل) بشكل كبير وتُقام بعض اللقاءات للمجموعة إن دعت الحاجة لمن تيسر لهن الحضور لتفعيل البرامج والأركان المنفذة .



من أبرز الصعوبات التي واجهتنا:

- انشغال بعض العضوات عند حاجتنا لإنتاج عمل ما ولكن بفضل الله تم تعيين بديلات في حالة حصول أي طارئ
- وجود بعض العضوات في مدينة أخرى مما يؤدي إلى صعوبة الاجتماع بكل عضوات المجموعة .
- عدم وجود داعم للمجموعة واعتماد رسوم المبيعات على عضوات المجموعة.

ولكن بفضل الله نجد بركة في ما نقدم وهذا توفيق من الله .

ومن البرامج التي تم تنفيذها ميدانيا برنامج (غراس الصدق) في المتوسطة التاسعة لتحفيظ القرآن بالعزيزية و المشاركة المجتمعية (لليوم العالمي للسكري) في مستشفى الملك خالد الجامعي، وبرنامج عن سفراء النظافة (عمال النظافة) لتوزيع عيديات عليهم مع كتيبات ،(وبرنامج التمر والحليب) (وبرنامج يوم عاشوراء) (وبرنامج أيام عشر ذي الحجة) ،(وبرنامج عن التقنية) وجميعها في المتوسطة التاسعة لتحفيظ القرآن ، أما برنامج (افتخر بك أمي افتخر بك ابنتي) فكان في دار المزايا بالرياض ، (وبرنامج ترفيهي للأيتام) في الندوة العالمية للشباب الإسلامي غرب الرياض.. بالتعاون مع لجنة الطفل داخل الندوة.

كما تم توزيع أكياس تحمل عبارة تحفيزية عن طلب العلم ، من تصميم المجموعة لتوزع في حفل استقبال طالبات المتوسطة التاسعة لتحفيظ القرآن في بداية العام الدراسي كتشجيع للطالبات على الجد والاجتهاد .





وبدأت منابر وردية بتفعيل أركانها في عدة ملتقيات تحتوي على مبيعات من إنتاج المجموعة تلبي رغبات الفتيات وتراعي الذوق المحبب لهن كالدفاتر والملفات والبروشورات والفواصل والبنرات وغيرها .

وتطمح منابرنا الوردية لافتتاح قسم خاص بعمل البرامج وتنفيذها في المراكز الخيرية والملتقيات الدعوية وغيرها وضم المجموعة لتكون تحت مظلة إحدى المؤسسات الخيرية بعون الله.

والآن تُكمل هذه الكوكبة مسيرتها بشموخ بعد توفيق الله، واستمرت في تنفيذ البرامج والحملات إلكترونياً وميدانياً على مستوى أكبر، وتخطط الآن لتطوير المشروع وتوسيع دائرة العمل للوصول إلى المستوى المأمول بفضل الله.

♥ مشرفة المجموعة : هياء مسعود الدوسري





لن أكتب مقالاً، فموضوع كهذا يضايقني كثيرًا لا يصلح لمجرد القراءة، فإما أن أناقشه أو لا أفتحه من الأساس. مستعدة؟ جيّد.

لو افترضنا أن استخدام شيء ما قد يؤدي لضرر أو مفسدة بنسبة ١٠٪ مثلاً، فهل ستخطو أقدامنا ولو خطوة لاستخدامه؟ حسنًا ..

إنني أجزم أن مثل هذه النسبة تمامًا على أقل تقدير هي نسبة ما يسببه تساهلنا في تصوير أنفسنا بشكل شبه يومي، وإرساله عبر السناب تشات، أو الاحتفاظ به في ذاكرة الجوال من مشاكل تهتك قيم العفاف والستر الذي لا يرضى الله لنا سواه لباسًا.

ما الذي يحصل مثلا؟ ألا يحصل أن أرسل صور صديقتي لأحد محارمي بالخطأ؟ ألا يحصل أن يقع جوال صديقتي في يد أخيها، وفيه صوري؟ ألا يحصل ـ وبكل بساطة ـ أن يعدّ مهندس الجوالات صوري صورةً صورةً؟! ألا يحصل أن يُسرق الجوال مني وفيه مئات الصور؟ بل يحصل أعظم من ذلك، **ولنسأل مراكز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إن شئنا عن حوادث الابتزاز وغيرها التي تصلهم بسبب خطأ تافه، وضغطة زر ضُغطت لحظة فرح ولا مبالاة فإذا بالأمر أخطر وأعظم مما قد يُتصور!!**

كل هذا حاصل، حتى وإن اغتررنا وظننا أن المشاكل ستتجاوزنا وتتعدانا إلى غيرنا، لكن المشكلة الحقيقية هي أننا لا ندرك أن ثمة مشكلة هنا! وهنا تعظم المشكلة!!

حاولي الآن وأنت تمررين بصرك على هذا السطر أن تكتشفي المشكلة الخطيرة في وقوع صورتك بين يدي رجل أجنبي عنك؟! .. حاولي أكثر، خمّني إن أردتِ ..

المشكلة ببساطة هي أن ذلك لا يرضاه ربنا سبحانه .. وأي مشكلة بظنك هي أعظم من هذه المشكلة؟! تعالي معي نستحضر أمره سبحانه بالحجاب، وشرعه من الآداب ما يتعلق بالبصر والاستئذان والستر والزينة، وامتداحه العفيفات، وحبّه للحياء، كما جاء في حديث المصطفى ﷺ: **"إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر"**

ثم تعالي أحدثك كيف كان حياء فاطمة رضي الله عنها إذ تحدث أسماء فتقول لها: **" والله إني لأستحي أن أخرج عند الرجال في وضح النهار ليس علي إلا الكفن"!!**

تفكّر في عفافها بعد موتها، ويا خيبتنا إذ لم نفكر بعد في عفافنا أثناء حياتنا.

مرري هذه الصور في ذهنك أكثر، ثم أخبريني ..

هل لا زلتِ تشعرين أن المشكلة تافهة ولا تستحق كل هذه الجلبة؟

♥ كتبته: الوجد



عندما أمتلكُ شخصًا أراهُ حياةً للحياة، أحكي له كل شيء، بما فيها تصرفاتي السيئة، دون أن يراني شخصًا سيئًا - لأنه يعرفني فعلاً - أنا هُنا محظوظة جدًا.

لعلّ مِن نعمة الله عليّ أن أهداني صديقةً أرى بها جمال الدنيا و زينتها، روحًا لي في جسدٍ آخر.

أحب صديقتي بقدر معرفتها حزني و همّي و الطريق إلى إسعادي.

صديقتي ..

و أطيَبُ منكِ لن ألقى بقلبٍ طاهـرٍ، أنقى
فأنتِ الحـبُّ في عيني و من بَسَماتكِ يُسقى

صديقتي، أنا بقربكِ ما دمتُ أتنفس، سأدعو الله ألا يعرف الحزنُ لقلبكِ الطاهر طريق، و ألا تتساقط دموعكِ إلا من الضحك فقط.

دعوتُ الله أن يبقيكِ حتّى تُسلِّمُ روحي الدُّنيا إليهْ
فأنتِ سعادتي و هناءُ قلبي و من رُسِمت سعادتهُ عليهْ

صديقتي، أدسُّ لكِ في القلب أمنيات، أولها الجنة، و سبيل إليها، و لقاءٌ هناك.

♥ منار العبدالوهاب - أشيقر



- ✓ احذر التشاؤم، وكن متفائلاً.
- ✓ كن منظم وأحذر الفوضى.
- ✓ كن واثق بنفسك.
- ✓ أستمر ولا تنقطع حتى الوصول لهدفك.
- ✓ ابتعد عن التردد.
- ✓ ضاعف جهودك حتى تقطف ثمار عملك.
- ✓ تعرف على الشخصيات الناجحة وأقرا عنها.
- ✓ نظم وقتك.
- ✓ فليكن عندك روح المبادرة إلى الابتكار والإبداع.

♥ د.مريم العيد ـ شقراء





ماذا لو؟

سابقاً .. لم يكن لشبكة الإنترنت وجود.. أما الآن فقد فرضت نفسها على جميع مناحي الحياة.. ماذا لو عُدنا للحياة بلا إنترنت ! .. كيف سيكون نظام حياتك؟ .. وبماذا ستملئين وقت فراغك؟

❖ ستعود الحياة أكثر هدوءا وأمانا واستقرارا ذهنيا .. كيف ؟ هناك أحاديث مع العائلة بصفاء بعيد عن تداخلاته المملة من أحد الأطراف فيتبعه آخر و آخر ويعم الصمت الذي يجبره سيادة التقنية .. ♥أسماء

❖ بتلك الأمنية التي طالما حلمت بها سأحفظ القران الكريم . ♥شدى

❖ بلا انترنت لن نستطيع التواصل مع أصحابنا والبحث عن المعلومات. و سيكون نظام حياتي بالتسوق والنوم والروحات و الجيات. وسأملأ وقت فراغي بالأكل واللعب والجلوس مع أسرتي. ♥نوره الفلاح

❖ مع الإنترنت أصبح الهدف التسلية. وبدونه ستكون الحياة أفضل بكثير؛ و سنجد الكثير من الوقت لعمل أشياء كنا نؤجلها وسنجد وقتاً لأنفسنا ولأسرتنا! لقد تعودنا في الإنترنت على المعلومة السهلة السريعة، والتي عادة ما تكون غير عميقة بل وأحيانا سطحية!

ولكن إذا اختفت الشبكة سوف نعود للكتب الثمينة التي تعطي المعلومة الدائمة والمفيدة والتي تبقى في صدورنا وتزيد رصيدنا من المعلومات فتنير عقولنا حقاً. وسأملأ وقت فراغي بمساعدة والدتي والجلوس مع أسرتي وبفعل العبادات ، والعودة لقناة المجد . ♥أروى عبدالعزيز الجقاز

❖ إذا كانت الحياة بلا إنترنت سوف نقضيها لزيارة الأقارب وقضاء وقت ممتع بصحبتهم ، وسيكون نظام حياتي الذهاب إلى رحلات بصحبة الأهل ، وسأملأ وقت فراغي بالتسوق مع أقاربي و الذهاب إلى المطاعم!! ♥ليان المدلج

❖ سيكون أفضل لو تركته لكني أفضله كثيرا ، وسأملأ وقت فراغي بما يرضي الله . ♥شهد المنيع

❖ نظام حياتي كما في السابق ،، لم يكن هناك وجود للإنترنت . وسأملأ وقت فراغي بمشاهدة التلفاز والجلوس مع الأسرة. ♥طيف الطويل

❖ الحياة بلا إنترنت لها سلبيات و إيجابيات، السلبيات في أن التواصل الاجتماعي سيكون ضعيفاً، أما الإيجابيات فإن حياتنا أجمل بدونه ، سوف أملأ وقتي بما هو مفيد مثل قراءه الكتب والقرآن الكريم . ♥ لمى الجماز

❖ سيكون نظامي متابعة اهتماماتي وتنميتها وتطويرها، وسأملأ وقت فراغي إما بالقرآن أو بأشغال في البيت كالتنظيف أو الترتيب . ♥ داليا الجماز - شقراء.

❖ أعتقد أني سأملأ وقتي بالقراءة في الكتب ففي الصغر كنت شغوفة جدا بالقراءة فقرأت عدداً كبيراً من القصص والمجلات النافعة، لكن لما أتت الأجهزة الذكية وسهلت علينا الدخول على الإنترنت ؛ صارت الرغبة في القراءة تفرغ بالقراءة على الإنترنت ـ وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي ـ وللأسف يغلب عليها قراءة ما لا ينفع ولا يضر! ♥منيرة السلمان - الرياض.

❖ لو عدنا للحياة بلا إنترنت لربما عشت الحياة التي أتمناها! سلام وراحة بال وانشغال بالنفس.. لو لم يسيطر الإنترنت على حياتي لأنجزت أضعاف ما أنجزه الآن،ولتخلصت من هذه المشتتات التي نخرت مشاريعي التي كنت أطمح لها.. سيكون وقت فراغي أكثر حيوية ، سأرتب ثلاجتي المكدسة، وسأجرب طبقاً جديداً . سأقرأ وأدون ملاحظاتي وأخطط لحياتي. سأسمع دروس العلم وألخصها. سأزور جارتي، ولن أنسى بالطبع أن أفسح مكانا في حياتي للتأمل والاسترخاء. ♥بشرى السيف- الرياض.

❖ لو عادت الحياة بلا إنترنت لاجتمعت الأسرة على مائدة واحدة وقلب واحد فقد أصبح كل فرد على حدة ، وقت الفراغ أملؤه بعبادة الله وقراءة الكتب المفيدة وعمل أعمال تطوعية بسيطة. ♥ وجدان - المدينة.

❖ سيكون هناك تواصل بين الأرحام أكثر.. أفراد الأسرة سوف يجتمعون ويرون بعضهم أكثر .و سوف أتلاءم مع وضعي ويكون لدي أوقات فراغ أكثر أملؤها بما يفيدني بقراءة بعض الكتب الثقافية والدينية أو القصص المفيدة مثل قصص الصحابة ..أو بقراءة القرآن واستذكار بعض دروسي بدلاً من ضياع أغلب وقتي على الانترنت. ♥تسنيم

❖ قبل دخول الإنترنت لمنزلي كنت أقضي معظم وقتي في القراءة، أما الآن فقد ملأ علي حياتي وصار العيش بدونه صعبا،لاشك أن فيه فوائد كثيرة ولكني أفتقد لنهمي في القراءة . ♥سارة

❖ من وجهة نظري أن الأمر سيكون صعباً ولكن بالمقابل سيكون هناك صفاء الذهن ونشاط في البدن وعلو في الهدف ، واستثمار للطاقات والأوقات ؛ وذلك لأن شبكة (الإنترنت) تعيقنا كثيراً عن عدد من الأهداف .وبانقطاعه ستتوفر الساعات الفارغة ، فتستثمر هذه الأوقات بخلوةٍ مع النفس أو جلسةٍ مع الأهل والأقارب أو تنميةً لإحدى المواهب أو للاستزادة من العلم . ♥نورة





الموت .. له عظمة وهيبة يشعرك بجبروته وتتوقف لتبكي وتذرف دموعا ليس حزنا على ميتك بل خوفاً ورهبةً من عظمة المكان وألم الرحيل وإحساس الفقدان والغربة ، يؤلمنا أن أرواحنا اعتادت ذلك الموت وأصبح حديثاً عابراً هيناً كحروفه الثلاثة الخالية من النبض ، ليناً كنوع من أنواع المدود العارضة للسكون .

هدوء يسبق كل حادث موت وعويل يردفه ودموع وأصوات ودعوات وتعازي ، ثم كلنا نعود لحياتنا المليئة بالنسيان لتلك العظمة الأبدية ..

موتٌ ..

بدون ألف التعريف أتراني أنقصت من هيبته وعرَّيته من حقيقته ووصفته لكم حق الوصف ، إنني ارتجف وأنا أسوق لكم قصتي معه ، قصة البقاء والخلود وقصة الحياة والأمل وقصة المستقبل والحاضر وقصص لا تتوقف ، غرفةٌ باردةٌ باردةٌ جداً كبرودة الصقيع ، وكفن أبيض يرتديه ذلك الميت وهدوء يوحي لك بأن نبض قلوبنا في تلك اللحظة مسموع مسموعٌ جداً ورائحة الكافور ، وأصواتهم وهم يقولون لنا إنها ميتة إنه ميت نائم نائمة ، لا داعي للبكاء !!

كيف لا نبكي ! إن البكاء مجرد شعور طبيعي وفعل اعتيادي .

إنني في تلك اللحظة أريد أن أهرب أن اختفي أن أتحول إلى ذراتٍ خفيفةٍ كذرات الغبار الغير المرئية ، فلا أرجع لهذه الحياة ولا أنتقل لتلك الرحلة ، قلبي يزداد خشوعاً و إخباتا من تلك اللحظات ، خرجت من المغسلة الباردة بقلبٍ قوي ، بروح جديدة

سأستعد لتلك اللحظة بكل ما أوتيت من قوةٍ ، لن تكون هذه الحياة التافهة الرخيصة سوى جسر العبور لتلك الحياة الأبديةِ الخالدةِ ..

الأسطورة ..

رباه اغفر لموتانا فإنهم ضعفاء لا حول لهم ولا قوة وامنحنا القوة يا رب من أجل أن نستكمل الدرب .

بقلم / الدانة



لا زالت مشعه بطيفها ، وعبير عطرها الفواح في أرجاء المنزل ، حبيبتي أخيتي ريم .. فأنا معك وبجانبك ، تحملتِ عظيم المصاب فلك الأجر والثواب بإذن الله وإن شح عنك البعض وأشفق البعض الآخر

فكثير ما نسمع هذه الكلمة من هنا وهناك « معاقة »

ريـــــم «

فتحت عيناها مبصرة للحياة .. معلنة ببكائها وكأنها تشكي ألم قلبها منذ ولادتها ..

تقبلنا أمر الله وعانينا في بداية الأمر عناية خاصة واهتمام بالغ وحرص شديد ، كبرنا معاً نتألم لآلامها وتسود الدنيا حينما لا نملك بأيدينا ما ننسيها به أوجاعها ، فكم تجرعت مرارة تلك الأدوية وكم علقت بأنفاسها الرقيقة رائحة المستشفى وعقاقيرها .

ريم ذات الأربع وعشرون عاماً جاوزت بتفاؤلها عقبات إعاقتها وتحدت صعابها أثبتت للعالم أجمع بترانيم ضحكاتها وشمس أحلامها المشرقة ..

تردد على مسمعي دوماً أمانيها لأماشي أفكارها البيضاء النقية ، ليتني استطيع تحقيقها فمن حقهم أن نعطيهم تلك الأمنيات البسيطة وتلك المشاعر الصادقة ومن حقهم أن نقف خلفهم نساندهم وقت ضعف عزيمتهم وإنهاك جسدهم دون إهانةٍ أو تذمر ومن حقهم أن يعيشوا بيننا وليكونوا مثلنا ، فماهم إلا بشر مثلنا ولكن الله حباهم وأحبهم واختارهم من بيننا فادخر لهم أجراً ينتظرهم في الحياة الآخرة مقابل صبرهم فيا رب لا تحرمهم الأجر .

لنكن سنداً وعوناً لهم لا نصفدهم خلف جدران منازلهم بنظراتنا المحرقة ، فإن مللنا عنايتنا لهم واهتمامنا بهم فهم لا حول لهم ولا قوة .

ريم «

وإن توارى جسدك خلف الثرى ، وإن غاب ذكراك عند البشر

ستظلين في قلبي إلى الأبد ..

وسأدعو ربي لك ، فأحلامك في الجنة بإذن الله حقائق ..

رحمك الله يا ريم فما هذه الدنيا إلا زائلة

همسة «

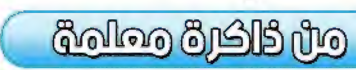
المعاقون فئة شبه منسية في هذا المجتمع ،مغيبون عنه وديننا دين تواصل وتكافل ، هل أعطينا أنفسنا وقتاً للتفكير،

ما مدى ما قدمنا لهم «، وما مدى دعمنا المعنوي والروحي والجسدي لهم

فلا تضيقوا عليهم الحياة فتشعرونهم بالاختناق ولتمنوا لهم بالرضا ، لتصبح حياتهم روضة غناء تخفف عنهم آلامهم وتقوي عزيمتهم .

بقلم / تغريد كرامة





بدون مقدمات ... سأكتب شيئا مما يجول بخاطري تجاه غالياتي الصغيرات ، فلقد وجدت في مخالطتهن والنزول لمستواهن ما لم أجده عند غيرهن ..

لا أحب أن أسهب في الفروقات كثيرا فلكل عمر حاجاته ورغباته وما يتميز به ، لكني رغبت هذا العمر وأحببت تدريسه .

فأصبحت أحلق معهن في عالم الخيال أحيانا ،ونغوص معا في أعماق الحقيقة أحيانا أخرى ،وبين ذلك وذاك نضحك ونلعب معا .

خلال العام الدراسي الواحد تمر علينا ظروف مناخية مختلفة يترتب عليها أوضاع صحية ....ألمح كل صباح نظرات مليئة بالألم تنتظر من يحسن عليها ويسألها عن حالها وكأنها تزاحم أصوات الطالبات .

أصبحت أقلب بين يديّ قلوبًا بيضاء..واضحة..نقية،وكأني بمعزل عن العالم !!

قلوب كما الفطرة تخاف الظلم وتريد الحق والعدل ...تنطق العيون وأجد في تعابير الوجوه حقيقة حتى لو لم يسعفها المعنى للوضوح ..

فأصبح قلبي يترفق عند محادثتهن ومناقشتهن فعندما تعود ذاكرتي بي قديما لمن غرس رمزا أصبحت أقطف ينعه ، فلهن الفصل بعد الله فيما وصلت إليه ...لذلك أسعى لكي أبقى في قلوبهن رمزا خالدا ..

في إحدى الحصص أردت أن أحفز طالبات الصف الثاني لإنهاء وحدة في مادة لغتي فقالت إحدى صغيراتي : أستاذتي ، عدينا أن تعطينا جوائز ، فقلت : بإذن الله تعالى ،لكنها ليست عهدا لعلي أجد وقتا للخروج للسوق لشرائها فألحت الطالبة ، فالتفتت إليها أخرى وقالت :

(**ما تقدر توعدك !! يمكن تموت المعلمة بكره ، لا تزعجينها**)

بقيت بعدها شهرا كاملا وكأني أرى ملك الموت بجانبي ومن يطلب مني شيئا أقول له : (يمكن أموت بكره وما أقدر)..

لقد علمتني هذه الصغيرة حقيقة نحن الكبار دائما ما نغفل عنها أو بالأحرى نتناساها ..

علمتني درسا، وكم علمتني حياة الصغار بكل صدقهم وبراءتهم ما نغفل نحن عنه الكبار بكل نضجنا وخبرتنا .

♥ أختكم / معلمة صفوف أولية



"سلامٌ على أهل الحديث فإنهم مصابيحُ علمٍ بل نجوم سمائهِ"

سلامٌ على من ودّعوا النوم ليسامروا أحاديث المصطفى ﷺ ، سلامٌ على من ثنوا ركبهم في مجالس السنّة يسمعون ويحفظون ويبلغون ..

يغتبط المرء بوجوده في مثل هذه المجالس ، وتيسير الله له أن يحضرها منّة منه وفضلا .. كيف لا ؟! وأنيس هذه المجالس ومائدتها كلام المصطفى ﷺ وهديه ، فهنا يصلي خاشعًا .. وهنا يحدّث واعظًا ، وهناك يوصي محبًا ، وفي الأخرى حاملًا سيفه ، لابسًا درعه ، ثم حديثه مودّعا ومفارقا .. يضحك لضحكه ، ويوجل لغضبه ويشفق لمرضه ، ويعيش معه غزواته وسكناته ، تتردد فيها الصلاة عليه فيكون بها تكفير السيئات ورفع الدرجات، وكف الهموم..

هذه الحقبة المشرقة من تاريخ الإنسانية نقلها إلينا قومٌ جعلوا حياتهم وقفاً لها ، يجدون ماء حياتهم في الحديث وحفظه ونقله وتصدقوا بنفيس أوقاتهم لتنقية صحيحة مما تداخل فيه حتى وصلت إلينا سنة الهادي بيضاء نقية ..

قومٌ غيّروا وجه الحياة بعدما طغى عليها قبل البعثة من هيمنة الجهل والخرافة والظلام حتى ما كادت تشرق لها شمس ! شرك بالله وتسفيه عقول بعبادة الأصنام ، وحروب وعصبيات ، حتى كانت العرب أمّة لا يؤبه بها ولا تقوم لها قائمة عند فارس والروم .. لكن ماذا حصل ببعثة النبي ﷺ ؟!

بعدما تشرّبت الأرض زُلالَ النبوة والسنّة ، أينعت واخضرّت وأنبتت من كل زوج بهيج ، أصبحت نقيّة بيضاء بعقيدة التوحيد .. واجتمع شملها فأسقطت ممالك الجبابرة ! بل حتى طباع الناس تبدّلت ، من كان جبارا في الجاهلية صار هينا ليّنا لإخوانه ، ومن كانت عصبية الآباء تجري في عروقه تحوّلت إلى حمية لله ورسوله ﷺ، وتبدلت مشاعر الحب والبغض والموالاة والمعاداة أيّما تحول ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ ﴾ آل عمران: ١٦٤

إن الصحابة لما خالط الهدي الرباني بشاشة قلوبهم أحدث تحولاً جذريا ، وكانت على أيديهم الفتوحات .. فتحوا قلوب العباد بالدعوة إلى الإيمان وفتحوا البلاد بالجهاد..

فإذا أنعم الله علي وعليك بالتماس الهدي النبوي والوقوف على معينه فلنسأل أنفسنا : أيّ فتح فَتَح الله بنا ؟!

عندما نشرع في قراءة كتابٍ من دواوين الإسلام لا يكن همّنا كيف نقطع المسافة من جلدة الكتاب إلى جلدته الأخرى .. بل أن نفتّش عن أنفسنا بين سطوره ونتلمّس النجاة بالتمسك بما منّ الله به علينا من هدى ونور.

♥ هديل بنت عبدالله البشر

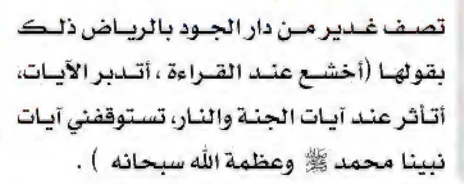




دردشة.. عن الحلقة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه.. وبعد :

في مجتمع فتياتنا كثيراً ما وجدنا التقصير في حفظ القرآن والانضمام إلى دور التحفيظ وكان عذرهن ضيق الوقت - ضغوط الدراسة - كثرة النوم وضعف الهمة - وأحياناً الجهل بأهمية هذه المحاضن التي يتخرج منها المربيات ورائدات النجاح والتميز .. لذلك كانت منّا هذه الدردشة الخفيفة لمجموعة من طالبات الحلقات استمعنا لنبض حروفهن عن القرآن .. في حياتهن .. فكانت هذه الإجابات بكل عفوية وبساطة ..



حول قراءة القرآن وأثره ..

تصف غدير من دار الجود بالرياض ذلك بقولها (أخشع عند القراءة ، أتدبر الآيات، أتأثر عند آيات الجنة والنار، تستوقفني آيات نبينا محمد ﷺ وعظمة الله سبحانه) .

أما يسرى من دار الغزاوي بالرياض فتضيف قائلة (استشعر أثناء قراءتي للقرآن بأنه كلام ملك الملوك مما يجعلني أتلذذ بقراءته ويريحني كثيراً).

وتضيف ندى من دار ميمونة من الخرج: (لنا بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها .. وكل ما زاد الحفظ والتكرار والمراجعة والعمل به وحضور القلب زاد الأجر بإذن الله . والحافظ يلبس والديه تاج الوقار يوم القيامة)

وحول أسلوب الحفظ وطريقته .. وضحت العديد منهن أهمية توفير مصحف خاص للحفظ وضرورة القراءة في كتب التفسير من أجل فهم معاني الآيات ، وكانت طريقة يسرى في الحفظ (أقسم الوجه نصفين أكرر كل نصف ثلاث مرات حتى أتأكد من حفظه ثم اسمع لنفسي كذا مره)

أما ندى فشرحتها بقولها (اقرأ الآيات ثم استمع إليها من أحد القراء ثم ابدأ بالحفظ وقد أكررها من مرتين إلى ثلاث ثم أسجلها واستمع إلى التسجيل فأتعرف على أخطائي ومدى تطبيقي للأحكام)

وكان لنا تساؤل !! هل للانضمام لحلقات التحفيظ المسائية تأثير سلبي أو إيجابي ؟

وكانت الإجابة بأن الحلقات لا تؤثر وقد خصصن ما بين المغرب والعشاء للجلوس مع الأهل وتلبية احتياجاتهم .

أما ندى فربطت مفهوم البر بحفظ القرآن قائلة (نحرص على حفظ كتاب الله وجزاء ذلك يصل إلى الوالدين فنلبسهما تاج الوقار يوم القيامة)

وللالتحاق بالحلقات المسائية دوافع وأسباب . . سلطنا الضوء عليها ، فكانت الإجابات :



- نورة من دار الجميح بشقراء (لمراجعة حفظي وتثبيته)
- أم عبدالرحمن من دار الصديقة بالسودان : (لملازمة كتاب الله وزيادة الحسنات)
- إيمان محمد من دار ميمونة بنت الحارث بالخرج : (من أجل القرآن ثم لقاء الصحبة الصالحة)

ومن زاوية أخرى .. يطرح بين الفتيات أن الالتحاق بالحلقات قد يؤثر على المستوى الدراسي والسلوكي والأخلاقي ، أجابت يسرى (بالعكس صرت أحفظ دروسي بسرعة ومنحني قوة في الحفظ وأضافت : الحمد لله صرت أكثر شجاعة لأني من قبل كنت انطوائية وأحب العزلة) . وبحروف صادقة قالت غدير (حفظ القرآن جمّل أخلاقي) . وأما ندى فتقول (في دور التحفيظ أرى الناس بطبيعتها وبساطتها فلا يوجد انحياز لجنسية معينة والرحمة والاحترام بين الكبار والصغار)

وأضافت إجلال مدثر من دار الصديقة بالسودان لتصف لنا موقفاً مؤثراً فتقول : (في أول يوم أتيت فيه وكنت قد سجلت هاتفيا مع خالتي وكانت تأتي إلى المركز وتعرف الشيخة وعندما جئت سلمت علي الشيخة باسمي فأثرت في نفسي وأحببتها جدا) .. .. وفي ختام دردشتنا طرحنا هذا السؤال ..

دارك التي تلتحقين بها عندما تقرئين اسمها .. ماذا تتذكرين ..(بسرعة جاوبي وبدون تفكير!!)

- نورة :(**فخر وانتماء وأحمد الله أني واحدة من طالبات هذا المكان**)
- أم عبد الرحمن : (**الجلسات الإيمانية والأخوة الصادقة والراحة النفسية**)
- ندى : (**ما فيه إجابة بدون تفكير لكن أتذكر أحلى فتيات تعرفت عليهم هناك**)



بكل عفوية وبساطة كانت إجابات فتياتنا وبكل حب ومودة استمتعنا بالتحاور معهن فهنيئا لفتياتنا محبتهن لهذه الدور والمراكز وبارك الله في أوقاتهن.

ومن هذا المنبر ندعوك أيتها الفتاة المسلمة لاغتنام وقتك في هذه المحاضن بين مجالس العلم وحلقات الذكر التي هي زادك في الآخرة وسعادتك في الدنيا.

♥ جمع وإعداد / رحمة مصطفى -ضحى مصطفى - آلاء اليحيى - وصال أمير
مدرسة الجميح النسائية بشقراء





أفكار بنوتية

العام الدراسي يتجدد دائماً .. بالتفوق والنجاح بإذن الله ولدينا هنا أفكار لرفع مستوى الهمّة في كل الأوقات وأوقات الاختبارات على وجه الخصوص . تقول (بشاير العنزي / طالبة جامعية) :-

❖ فكرة الأوراق : كنت اسمع عنها لكن لم اكترث لها وأقول ليس عندي وقت لهذه الأعمال !! .. لكن قررت تجربتها مع بداية العام الدراسي ورأيت نتائج مبهرة بفضل الله ، من قبل كنت أحصل على درجات (جيدة) في الاختبارات لكن ليست علامات كاملة !! لكن بعد توفيق الله ثم هذه الطريقة والمراجعة قبل دخول الاختبار أحرزت الدرجة الكاملة بفضل الله ..

وهذه تجربتي في تطبيقها :

❖ كروت ورديّة ، خيط ، لاصق ، قلم ، مقص .

الطريقة : قصصت الكرت وفيه قصة صغيرة للخيط كتبت العبارات على الكروت ثم أدخلت الخيط في الكرت وأحكمت ربطه ، ثم وزعتها على اللاصق ثم علقتها في غرفتي بهذه الطريقة .. انتهيت بفضل الله تطبيق يسير وجميل .. الحمد لله ..







❤ إعداد : أسماء المقباس ـ الخرج



أنا وعباية أمي!!

مساكم الله.. أو صبحكم الله ..أو ظهيرتكم بالخير <~ كلن ووقته بقرايته

عاد أشكر أختي في الله .. دلتني بهالمكان ورشحتن "وضعيتي الكرفتة" " الله يسعدها على الثقه وحسن الظن وعاد من طيبتها وأخلاقها وذا .. المهم مالكم بالطويلة ..

ذاك اليوم حصل لي موقف ما أدري أصنفه بايش.. غباء أو رفالة أو كلهن مع بعض ..

❖❖ اختاروا الاجابة الصحيحة ❖❖

المهم الموقف هذا قبل ٥ سنوات تقريباً .. كان عندنا زواج من طرف أمي ، وأميمتي وخالاتي بيحضرن طبعاً ، لكن أنا وأختي مهب حاضرين وحتى بنات خالاتي مهب رايحات .. بإختصار الرؤوس الكبيرة تحضر .. بس بيجتمعن مع بعض بنات خالاتي .. وحنا مهب مجتمعين معهم .. لأن بنت عمي متفقة تجي عندنا بالبيت..

المهم قالت لي أميمتي بعد روحي .. قالت لي يا بنيتي حطي عباتي بالغسالة لزوم العرس والنظافة اللي تلق وتسذا .. وعاد بما أني سنعة ما شاء الله رحت وحطيته وكان بوقت القايلة وقت الظهر والعرس بالليل..(طبعاً أمي معودتن أنت أنا أحط الملابس بالغسالة بس ... وهي تجي وتسنعهن وتنشرهن بالحبل) .. أذن العصر وجت بنت عمي وانبسطنا وفليناه ..

جاء العشاء وأمي تنادي تقول رويله وين عباتي يلا أبمشي !!!

أنا حسبت أن أميمتي ناشرته بالحبل.. طلعت وأشوف مافيه عباه .. وأدور منا ومنا مالقيته ..

ورحت رجعت للغسالة وأشوف العبايه خايسه بوسطه عقب الظهر ..

(أجل لزوم العرس والنظافة هااااه !!!!!!)

أنا وضعي نوبة قلبية .. وأمي لو عرفت بتطيرن للربع الخالي

وش أسوي اللحيين؟ رحت وطلعته من الغسالة وحطيته بالنشاف !!!

وأمي تصوت يلااااا ووين العباية.. بتجي خالتك اللحين !!

أنا جتن الصيحة وأطلعه من النشاف وأكويها .. وأنا أكويها أسمع صوت الجرس جت خالتي تأخذ أمي .. وأمي حمقت وتصوت رولا .. ووجع !!! وين العباااية ..

تصنعينه أنتي بسرعه .. وأطمر وأناقز بالدرج وأركض وأعطيه أمي ؟!!

وكانت العباية فيها رطووبة وشافت وجهي متصفر ومتحمر وتأخذ العباية!

وعرفت سبب تأخري وقالت مانشرتيّه واستلمتن هواش وتهزيء..

واختي وبنت عمي متسدحين ضحك علي وانا بي الضحكة والصياح

واقول خلاص .. روحي بعدين الهواش .. قالت لا ابعلمهم عنتس !!!

ياقلبييه .. لا تعلمين خالاتي بالسيارة وقدام الولد بيقولون وش هالرفلة

عاد من عقب هاليوم ما صارت أمي تطلب مني شيء.. تعقدت وأخذت درس كايد ..

عاد اللحين ... كبرت وعقلت وصارت تعتمد علي وأحط بالغساله أبشركم

❤ كتبته: رولا إبراهيم ـ القصيم



كلمات لا أدعّي أنها أبيات أو قصيدة ، لكنني أؤكد أنها خرجت من القلب فسطرتها على الورق ، أسجل فيه بعضاً من مشاعري نحو طالباتي في ثانوية ثرمداء خلال عام دراسي عشته بينهن ، أهديتها لهنّ في حفل تخرجهنّ ، وأحببت أن تبقى ذكرى ..

عشتُ بينكن أياماً سعيدةً ... فمرت السنةُ كالشهرِ
وكنت أرى منكن كريم ... الفعالِ وصفو البشرِ
فأحببتُ أن أودعكن بكلماتٍ ... تصفُ شعوري بالشعرِ
وأبدأ بثناءٍ على الرحمن ... وصلاةٍ على معلم البشرِ
واسأل المولى عوناً فمنه ... العونُ على كلِّ عُسرِ
وأصوغ لبنياتي عقداً من ... الدعواتِ جهراً بلا سرِ
فأطلب لأفنان من المولى ... سعادةً صافيةً بلا كدرِ
وجوهرةٌ هي بإسلامها ... وعفافها أغلى من كل جوهرِ
وعنودٌ لا تلين إلا لمن ... أراد الخير للبشرِ
ورهفٌ رقيقةُ المشاعرِ ... راقيةُ اللفظِ والفكرِ
ولسارة جعل الله أيامك سروراً ... وأنار لك البصيرة والبصرِ
وشادنٌ ميزها ربي بالحياء ... حُليةُ العذراء في خِدْرْ
أما شروقٌ فمعها البسمة تشرقُ ... ويحلو بصوتها آيُ الذكرِ
وهذه شيماءٌ هي من قوم قد ... جاء بمدحهم صادقُ الخبرِ
ونورةٌ أنارت لنا بجميل أخلاقها ... وتركت خلفها عابق الأثرِ
وللبشائرِ بشائرُ الخير ... يجدنها دوماً مقبلةً لا تدبرِ
وحصةٌ لها منا الدعاءُ بأن يمُنّ ... عليها الإله بالعفو والسترِ
وتلك ديما أدام الله عليها النعم ... وألبسها حُللَ السعادةِ والبشرِ
ولسمرِ أمنياتنا بحلو الحياة ... مع رفيقِ طيبِ المعشرِ
ووعدٌ لها من الله وعدٌ بجنةٍ ... إن سارت على هدي خير البشرِ
وأختمُ كلامي كما بدأته بالثناء ... لخالقنا وعظيم الحمدِ والشكرِ

كتبتها / أ. نجاة محفوظ سيدات أحمد ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ

سناب شات

فؤادي .. أريد إخبارك أن خيوط التصوير تتوالى خيطا خيطا فتلتفُّ على صاحبها وتعيقه من تقبّل العمل الصالح ، وتثقل عليه أمر ربه ونهيه .. وهذا معلوم مشاهد .. بتُّ زمنا من عمري أتخير أجمل اللقطات.. وأصور نفسي وأهلي وكل ما يحلو لي ! تالله إنني في تلك الفترة أشعر بثقل التكاليف والنكوص عن الدين والبعد عن الصالحين وبتأنيب الضمير .. من حين لحين !

منَّ الله عليّ بتوبة نصوح بدلتُ فيها حالي ! فتبدلت معها حياتي من وإلى.. أصبحت الطاعة مألوفة لدي .. وأصبح الاشتياق يدفعني لها دفعا !

أنى لشباك الشيطان أن تستوطن بقلب قدم مراضي الله ومحبة الله على ما يحب .. (بإذن الله) ..

تصوير النساء ـ من غير حاجة داعية لذلك ـ ومسألة التصوير كما هو معلوم من المسائل التي جرى فيها الخلاف لكن المرأة مجمع على تحريم تصويرها لنفسها لأنها مأمورة بالحجاب شرعا، وكافي المرأة تعذرًا بصَوْن صورها واجتهادها في حفظها ! إذ كم سمعنا من القصص وعاينّا من المواقف لفتيات اجتهدن في حفظ صورهن فسرقت أو اخترقت أجهزتهن .. أرجوكم كافيكم وقوفا أمام العدسة الصغيرة وتخير أجمل الابتسامات .. الله يمقت ذلك الله لا يحب ذلك (قدمي محاب الله لتنالي حبه) ..

شرح الله صدري وصدرك وهدانا سبل السلام ..

شعاع / شقراء



❖ التوكل من أعظم أعمال القلوب، والمؤمن كلما ازداد علما بالله ومعرفةً بخالقه ... ازداد صدق توكله على ربه جل وعلا .

لطيفة أبو حيمد

❖ على كل منا أن يوطّن نفسه على أن يعامل الناس بأخلاقه وليس بأخلاقهم ، فإن أساؤوا لك فأحسني .. وإن أحسنوا فزيدي في الإحسان ..

هدى سعيد / شقراء

❖ قال شيخ الإسلام (ما رأيت شيئاً يغذي العقل والروح ويحفظ الجسم ويضمن السعادة أكثر من إدامة النظر إلى كتاب الله تعالى) .

فتاة الإسلام / شقراء

❖العين تشتاق لها .. القلب يتلهف للقائها .. هناك .. حيث أطهر بقعة في العالم .. حيث بيت الله الحرام .. إنها مكة

مها / شقراء

❖ لا تكوني ساعي البريد للشيطان ، في نشر الشائعات والأخبار وزرع الفتن بين الناس بلا دليل أو برهان ، فذلك من أكبر الذنوب .

هيلة / شقراء



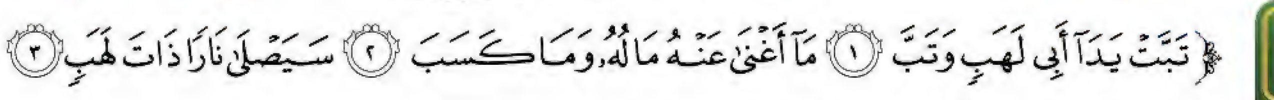
براعم البلاغ
في هذا العدد:
* الصلاة أولًا
* اصنعي بنفسك
* على خطى الحبيب ﷺ
* الأمانة

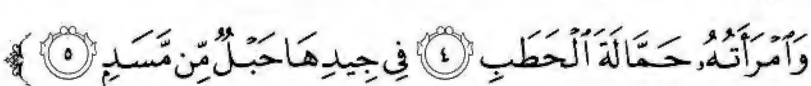


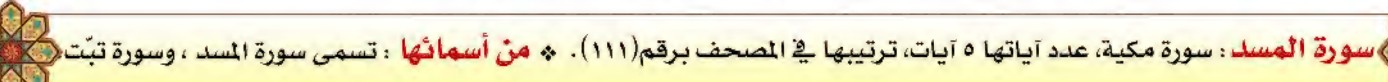
الصلاة أولاً
سيناريو / بسمة
رسوم / ملاذ
أبشّرك يا حاتم .. وأخيرًا فزت في لعبة الخـيول .
لا تزعجيني، دقائق وسأفوز !!!!!!!
يا إلهي .. لقد خسرت مجددًا آآآه .. لن أستسلم !!
هيّا .. يا إخوتي .. بارك الله فيكم .. الصلاة أولاً ثم اللعب .
حسنًا
ومـرّ الوقت
وقبل المغرب بقليل .. قـامـوا لأداء صلاة العصر بسرعة !!!!
كان هذا يحدث دائمًا .. (حاتم وليلى لا يُصلّون إلا متأخرين) ؟!!!
وفي إحدى الليالي .. رأت ليلى في منامها نارًا كبيرة .. وأصواتًا مرعبة ..
استيقظت فزعة !!
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
كان حلما مخيفًا
وفي الصباح حكت ليلى لأمها ما حدث لها ..
يا أبنائي .. لا تتهاونوا بالصلاة وحافظوا عليها في وقتها
بإذن الله
وعند أذان الظهر :
هـيّا بـنـا إلى الصلاة

جولة مع قصار السور









تأملات في السورة

❖آيات هذه السورة تحدثت عن أبي لهب وامرأته .. حيث كانا يؤذيان النبي ﷺ.

❖ جعل الله لأبي لهب وعيد مقتبسا من كنيته، فهو سيدخل نارا ذات لهب ، وجعل لامرأته وعيدا مقتبسا من فعلها ،فقد باعت عقدا ثمينا لها لتنفق قيمته في الباطل وفي إيذاء النبي ﷺ ، فكان الجزاء (حبلٌ من مسد) في عنقها في نفس موضع العقد.

❖ لا ينفع الإنسان يوم القيامة نسبه أو ماله، فأبو لهب عمّ النبي ﷺ ومع ذلك هو في نار جهنم .

فكّر وابحث عن إجابة ؟

ما معنى كلمة :

مسد

على خطى الحبيب محمد ﷺ



١- ينبغي التأني في الكلام وعدم الإسراع فيه. و عدم مقاطعة المتحدّث في حديثه.
٢- خفض الصوت عند الكلام ،فيكون مسموعا وبعبارة واضحة يفهمها الجميع.
٣- اجتناب الألفاظ المحرمة (كالحلف بغير الله ، سبّ الدهر، التنابز بالألقاب).
٤- ترك الحديث عن النفس على سبيل المفاخرة .
٥- ترك الكلام فيما لا يعني الإنسان كما قال ﷺ: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه).
٦- تجنب نقل الكلام الذي يسبب المشاكل بين الناس ، أو نقل الكلام الفاحش والسيئ .
٧- الالتفات لجميع الموجودين أثناء الكلام إذا كان الكلام عاما للجميع .



من الأخلاق الفاضلة التي تشمل جميع ما يحمله الإنسان من أمر دينه ودنياه، وهي عكس الخيانة وهي من صفات المنافقين. والأمانة صفة مميزة للأنبياء والرسل صلوات الله عليهم كان كل منهم يقول لقومه : ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ ، وكان نبينا محمد ﷺ يُلقّب بالصادق الأمين. والنبي ﷺ قال: (أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخُن من خانك).

ومن أخطر الأمانات شأنا حفظ أسرار الناس ، وستر عوراتهم ، وكتمان أحاديث مجالسهم، ومن الأمانة في العمل إتقانه وكتمان أسراره. وصاحب خلق الأمانة حريص على أداء واجبه، بعيدٌ عن الغدر والخيانة ، وافٍ بالوعود ، حافظٌ للعهود.


مرسم البراعم
سارة الفرحان / ثرمداء
نوير سليمان / الداهنة
منال مبروك / شقراء
روان جلال / شقراء
كنانة يحيى / مرات
شماء أبو حيمد / القصب
نورة الطويل / شقراء
أميرة العمار / القرائن
شيماء العتيق / القصب
رغد فيصل / مرات
شذى العتيبي /شقراء
دانة الشيحة / القرائن
أمنية عصام / شقراء
وفاء عطا الله / الداهنة
رحاب عايض / مرات
٥٨


مرسم البراعم
هدى محمد/ شقراء
إبراهيم اليحيى / شقراء
فائزة
أريام المقحم / المشاش
فائزة
نرمين منير / شقراء
حصة المنيع / القصب
خديجة الحيدر / شقراء
تالا العصيمي / ثرمداء
حـلا طارق / شقراء
فائزة
أطياف أنيس / الداهنة
رغد صلاح / شقراء
أجوان المقحم / المشاش
فائزة
سارة العربي / شقراء
سارة النفيعي /ثرمداء
فائزة
حبيبة الشعراوي / شقراء
نورة العضياني / مرات
مجلة البراعم
٥٩



زخارف وحركات

❖ **الزّخرفة** على الحائط تسمى نَقْش، وعلى الثوب تسمى وَشْي، وعلى الطين تسمى طَبْع.

❖ حركة اليد تسمى إشارة، وحركة الرّأس تسمى إيماء، وحركة الشّفة تسمّى رمْز.

البُخل والشّح

البُخْلُ: إمساك المال، والموصوف به بخيلٌ.

الشُّحُّ: إمساك المال والمعروف والتّطلُّع إلى ما في أيدي الناس، والموصوف به شحِيحٌ.



لقاء البراعم

زهرة رائعة .. من زهرات روضة مدرسة السعد الصباحية بشقراء، موهوبة .. مجتهدة .. ودائماً مبتسمة !!(ماشاء الله لا قوة إلا بالله) .. دعونا نقترب منها أكثر في حوار (طفولي .. لطيف وخفيف) !!

س/ ما اسمك، وكم عمرك ؟

❖ اسمي (ميس صالح سعد التميمي) وعمري خمس سنوات .

س/ ما هي هواياتك ؟

❖ أحب الطبخ (ممكن أسوي حلا!!) وأحب الأعمال الفنية .

س/ كيف تحفظين القرآن ؟

❖ (أمي تقرّيني صم مرّة مرّة ثم أحفظ !!) : تقوم والدتها بالتلقين مرة بعد أخرى حتى تحفظ جيداً .

س/ عندما تكبرين .. ما هي أمنيتك ؟

❖ (ودي أتوظف مدرسة .. أو دكتورة، وإن شاء الله أصير دكتورة) .

س/ اذكري فاكهة لذيذة تفضلينها ؟

❖ عنب / برتقال / خوخ .

س/ ما الذي يعجبك في الروضة، وما الذي لا يعجبك فيها ؟

❖ يعجبني الألعاب وكل شيء، ولا يعجبني الإزعاااج .

س/ لو أعطيتك (٣ هدايا) اختاري ٣ فقط لتقدميها لهن ؟

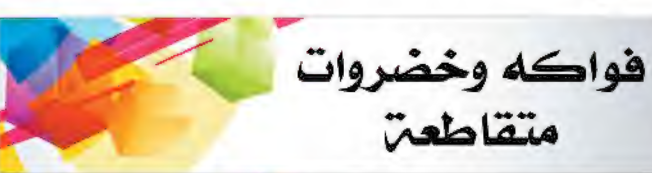
❖ الأولى / صديقتي أسماء الجيلي .. والثانية / صيقتي روان .. والثالثة / اممم آخذها أنا !!

س/ لو اخترناك (مديرة للروضة) لمدة يوم واحد ماذا ستفعلين من مشاريع وأعمال ؟

❖ أحط لوحة مميزة، أختار المريول لونه وردي أو بنفسجي، أحط لوحة كبيييرة أكتب فيها (إدارة السعد) واللي بيسجل فيها يدفع فلوس كثيرة !!

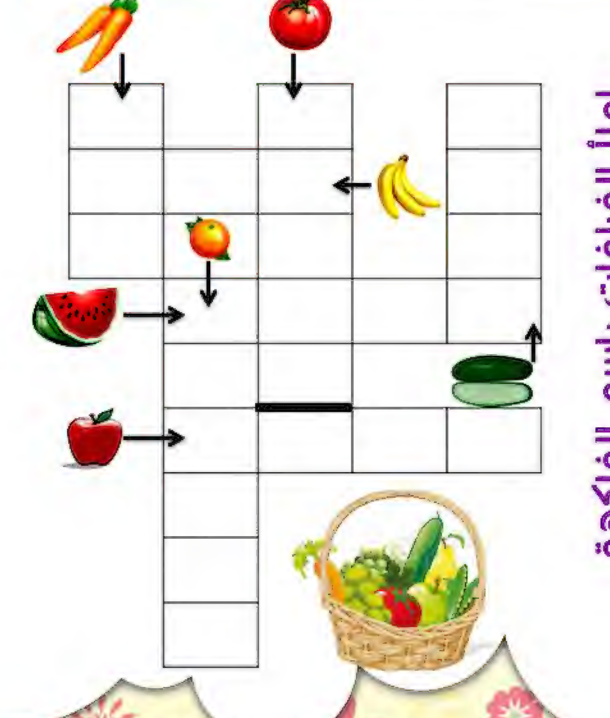
شكراً لطفلتنا الغالية (ميس) على حوارها الممتع، وندعو الله أن يحفظها و يقرّ عيني والديها بصلاحها ...





فواكه وخضروات متقاطعة

املأ الفراغات باسم الفاكهة أو الخضروات المطلوبة في الصورة





اصنعي بنفسك

الكثير منا يتخلص فوراً من مصابيح الإضاءة التالفة ، لكن هل فكرنا باستعمالها في عمل فني .. (الآن اصنعي تحفة رائعة من مصباح تالف)

الأدوات : عدد من المصابيح التالفة / مقص /صمغ الخشب / صمغ المسدس / خيط خيش / غصن وردة جاف

الطريقة /

❖ يقص الغصن بطول ٣سم ويلصق بصمغ المسدس على المصباح (صورة٢،٣) .

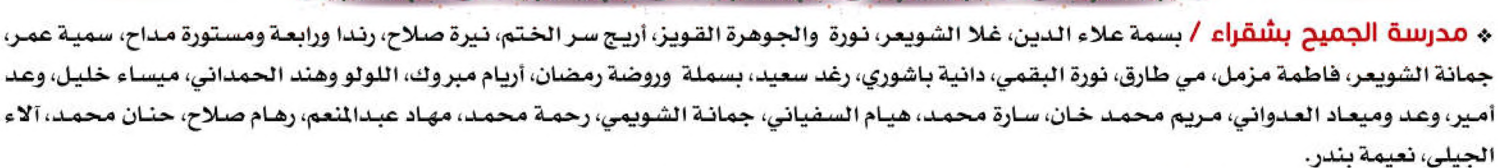
❖ يلف الخيش على المصباح من جهة الغصن بطريقة جيدة يستخدم صمغ الخشب للتلصيق على الزجاج حتى النهاية ، وتترك لتجف مدة يوم كامل (صورة ٤ ،٥).

❖ يمكن استخدام البخاخ الذهبي لإعطاء لون لامع ، أو استعمال لونين من خيوط الخيش .

❖اجمعيها في إناء زجاجي وقدميها لوالدتك (تحفة من صنع يديك) !! (صورة ٦) .







❖ **مدرسة الجميح بشقراء /** بسمة علاء الدين، غلا الشويعر، نورة والجوهرة القويز، أريج سر الختم، نيرة صلاح، رندا ورابعة ومستورة مداح، سمية عمر، جمانة الشويعر، فاطمة مزمل، مي طارق، نورة البقمي، دانية باشوري، رغد سعيد، بسملة وروضة رمضان، أريام مبروك، اللولو وهند الحمداني، ميساء خليل، وعد أمير، وعد وميعاد العدواني، مريم محمد خان، سارة محمد، هيام السفياني، جمانة الشويمي، رحمة محمد، مهاد عبدالمنعم، رهام صلاح، حنان محمد، آلاء الجيلي، نعيمة بندر.

❖ **روضة السعد الصباحية بشقراء /** حور الجندي، ريماس خليل، ابتسام العدواني، أسماء الجيلي، روان، شهد العدواني، وضحى الرشيدان، لمى القحطاني، ريتاج الحسن، لمى المطيري، نواف السالم، عبدالله العياف، عماد شمسان، سارة المطيري، رحمة هاشم، جمان الجلعود، سلمى مصطفى، وفاء الفاتح، لؤلؤة المطيري، جودي الحميّد، مريم الإحمدي، عبدالعزيز طارق، ملك محمود، فهد العنقري، جودي العوض، وسن المطيري، أنس الغريب، نورة المانع، محمد عيد، عبدالعزيز الطويل، رغد عمر، رفاه صلاح، ريتال محمد.

❖ **مدرسة المانع بشقراء /** مريم أحمد، ريتاج ، جود البقمي، حنين اليوسف، جنا الحيلان، حصة الرزيزاء، رابعة الطيب.

❖ **مدرسة الأميرة البندري بشقراء /**براءة ورهف ومنة صلاح أحمد، حبيبة علاء الجمل، مزن إياس، دانة العبدالحافظ، مريم أسامة، مروة أحمد .

❖ **مدرسة البليهد بغسلة /**ميار، فرح العمار، سارة قزاز، حصة المهنا، كادي العمار.

❖ **روضة مدرسة البيان بالوقف /**محمد الراشد، مهند الغلفص.

❖ **مدرسة أم المؤمنين بثرمداء /**الجوهرة الحامد، شيماء وحليمة عيسى الثريا، ليان العصيمي.

❖ **مدرسة الذكر بمرات /**نحاء ونورة الدوسري، سمية صفي الرحمن، شوق المري، أميرة عبدالباري، جنى الشيباني، وصايف وفيّ المحياني، حلى الجبر ، حورية العضياني، هلا عمر، غلا الثقفي، ريناد الدعيج.

❖ **مدرسة ميمونة بنت الحارث بالمشاش /**غادة وسارة المقحم، ليان المقحم، لميس الزامل، نورة نايف.

❖ **مدرسة طيبة بالقصب /**لجين الغدير، أسيل الشعلان، حور المسعد، رسيل الغدير، موضي المهنا، ماه نور محمد، لايبا أنور، هيفاء الغنام، سديم السويلم، شهد الزاحم، شيماء أبو حيمد، جود الغنام، بسملة ، سارة الغنام.

❖ **مدرسة يوسف بن شرار بالداهنة /**ميمونة أنيس، سارة حمود، أمل حمد، رغد العريدي، نورة بجاد، مجد بجاد، انتصار ملي، فوز سلطان. أريج محمد، لمار محمد، أفنان محمد، ليان محمد، سلطانة حمود،مرام سعيد، لمى عطا الله، رؤى محمد ، سارة مطلق،



أمسك عليك لسانك

د. فهد عبدالعزيز السنيدي

ما زال كاتب هذه الأسطر يتذكر حادثة قبل أكثر من ثلاثين عاماً.. كان شاباً يافعاً توجه مع زملائه طلاب المدرسة الثانوية لزيارة شيخ طبقت سمعته الأفاق، وكان يتمنى أن يجلس بجواره، أن يراه عن قرب، أن يستمع إليه، وبخاصة أن هذا الشيخ لم تكن له صور منتشرة، وإنما كان يشنف مسامعنا بالصوت فقط .

هذه اللحظات كانت تتسارع في ذهنه والصور تتوالى عليه فهو يرسم صورة ذهنية ويرتب طريقة للحديث ويتفكر كيف سيكون الموقف ؟

توجهت مع زملائي إلى منزل مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله، بعد صلاة العشاء في مطلع عام ١٤٠٥هـ، دخلنا بيته، استقبلنا بالبشر والبشاشة، ما أبسطه و ما أعظم هيبته!

جلست وزملائي مع عدد من الحضور لا يمكن أن تفرق بين الغني أو الفقير منهم إلا بملبسه، أما مجلسه وقربه من الشيخ فهم سواء.. لم اسمح لبصري ولا سمعي ولا لحظة أن يُفرِط في هذه اللحظات معه، ولا يضيع أي كلمة تصدر عنه.

بدأ حديثه مع الحضور ليكون حول (**أمسِك عليكَ لسانك**) فانساب الكلام منه، وتتابعت الأدلة والنقولات، عشنا مع هذا المشهد مسموعاً بروعة ملقيه، ثم انتقلنا له تطبيقاً بعد انتهاء حديثه، حيث كان كثير الذكر والتسبيح ولا يسمح لأحد في مجلسه أن يتكلم بالباطل أو أن يذكر أحداً بسوء.

إن اختيار هذا الموضوع في مجمع مثل هذا المجمع لم يكن اعتباطاً، بل هو درس حقيقي أراد سماحته رحمه الله أن ينقله لكل الأجيال، مؤكداً ما جاء في النصوص الشرعية حول خطورة اللسان إذا استخدم في غير مكانه الصحيح، لأن هذا العضو الصغير قد يكون سبباً لدخول صاحبه الجنة أو النار، به يكون القول ومنه تصدر الألفاظ وعليه مجمع الحكم الظاهر ولهذا قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ ﴾، ولخطورة ما يصدر من اللسان حذرنا الله تعالى من اللفظ الخاطئ وذكرنا بالحساب عليه فقال سبحانه (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ويقول رسول الله ﷺ : "إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا فِي الْجَنَّةِ".

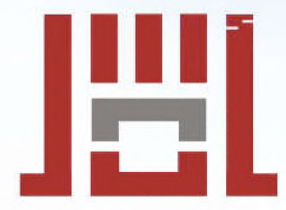
إن جميع الأعضاء يدور صلاحها على صلاح اللسان، فهو الذي به تخرج مكنونات النفس، وعلى فلتاته تظهر خلجات القلب، فقد جاء في الحديث عن رسول الله ﷺ قال: "إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ أَصْبَحَتِ الأَعْضَاءُ كُلُّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ، تَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا ، فَإِنَّكَ إِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا ، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا" رواه الترمذي.

ولابد أن نقف مع أنفسنا لنحاورها بلسان الحال لا المقال، سائلين النفس عن حال اللسان، كم من غيبة نمارسها في اليوم؟ وكم من جدال ومماراة باطلة تمر بنا ؟ كم من الخصومات والقذف؟ كم كذبة وحلف باطل؟ كم من نميمة وشهادة زور؟ كم من اللعن والكلام القبيح؟

كلها أعمال يقوم بها اللسان وهي تؤدي بنا للمهالك، فهل فكّر الواحد منا في (أمسِك عليكَ لسانك) ؟!!

*أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية المعاصرة المشارك بكلية التربية بجامعة الملك سعود











معًا نبني الأسرة المسلمة

محافظة شقراء - طريق الملك عبدالله
ص . ب ٨٧٦ شقراء ١١٩٦١
هاتف وفاكس / ٠١١٦٢٢٥٦٦٧

حسابات المركز على مصرف الراجحي

الزكاة SA٧٠٨٠٠٠٠١٤٥٦٠٨٠١٠١٣٨٨٨٧

الصدقات SA٢٦٨٠٠٠٠١٤٥٦٠٨٠١٠١٣٩٠٠٠

يسرنا متابعتكم لأنشطتنا



@osrah622





الجميح الخيرية

AL ALJOMAIH CHARITY

الهاتف : ٠١١٤٧٩٢١٢٢ الفاكس : ٠١١٤٧٩١٤١٥

البريد الالكتروني:aljomaih1430@gmail.com

ص.ب ٤٠٣٠ الرياض ١١٤٩١ المملكة العربية السعودية